



الصائغ؛ المدرب ذو الأجر  
المخفض لن ينقذنا

تفتح ملف قانون  
حرية التعبير

العالم يتعرض  
الى أكبر هجمة  
إلكترونية



http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

العدد (3924) السنة الرابعة عشرة - الثلاثاء (16) أيار 2017  
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

to follow us on internet or view us on App store



www.almadapaper.net



ملحق  
اليوم

رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

500  
16  
دنانير  
صفحة

جريدة سياسية يومية



## كتلة الأحرار تقود حراكاً برلمانياً واسعاً لضمان الأغلبية فيتو شعبي يحصن "المفوضية" من الإقالة لحين إكمال ولايتها

لجنة الخبراء تختار 116 مرشحاً وترسل أسماءهم للفحص

بغداد / المدى

حسم التحالف الوطني، في اجتماع عقده مساء يوم الأحد، مصير مفوضية الانتخابات برفض إقالته، ومنحها الوقت الكافي لإتمام مهامها حتى انتهاء ولايتها في أيلول المقبل.

ومن شأن هذا القرار، الذي اتخذته الهيئة العامة بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي، إجهاد صفقة يتم تداولها في البرلمان لتأجيل طرح الثقة بالمفوضية لفترة ٤٥ يوماً ينتخب خلالها مجلساً جديداً للمفوضية. ولم تتضح الأسباب التي دفعت التحالف الوطني لاتخاذ مثل هكذا قرار من شأنه تأزيم علاقته بزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي يتبنى مطلب إقالة المفوضية. ويستعد البرلمان الأسبوع المقبل، للتصويت على صفقة الـ ٤٥ يوماً، التي تتضمن عرض حق التقاعد على أعضاء مجلس المفوضية الحالية مقابل سحب ترشحهم للمفوضية المقبلة.

في هذه الأثناء، أكد رعد الحيدري، عضو كتلة المواطن أمس، أن "التحالف الوطني اتخذ قراراً بعدم سحب الثقة من مفوضية الانتخابات داخل مجلس النواب وعدم التمديد لها". وأضاف الحيدري أن "التحالف اتفق على استمرار مفوضية الانتخابات حتى انتهاء ولايتها في ٢٢ أيلول المقبل،

ولن يتم التمديد لها". وكشف عضو الكتلة، التي يرأسها عمار الحكيم، أن "التحالف الوطني شكل لجنة انتخابية برئاسة النائب قاسم العبودي للنظر بقانون الانتخابات المحلية والبرلمانية والتحقق من المشاكل التي تواجه مفوضية الانتخابات"، مرجحاً أن "تقوم اللجنة الانتخابية باستضافة بعض أعضاء مفوضية الانتخابات المحسوبين على التحالف الوطني من أجل الإطلاع على عمل المفوضية". وفي السياق ذاته، يقول حيدر الملا، القيادي في اتحاد القوى (المدى)، أن "العمل مازال جارياً بين كل الكتل السياسية لحل أزمة بقاء مفوضية الانتخابات من عدمه"، مشيراً إلى

وجود مساع لكتل برلمانية مختلفة تعمل على بقاء مفوضية الانتخابات لحين انتهاء ولايتها في أيلول المقبل.

ويكشف حيدر الملا عن مشروع تتداوله كتل البرلمان مكون من ثلاث نقاط سيطرته البرلمان للتصويت في الجلسات المقبلة. ويوضح القيادي في اتحاد القوى أن "المقترح يقضي بتأجيل سحب الثقة عن مجلس مفوضية الانتخابات من شهر إلى ٤٥ يوماً، على أن تكلف لجنة الخبراء البرلمانية باختيار مجلس مفوضية جديد خلال مدة التأجيل مع ضمان سحب ترشيح أعضاء المفوضية الحالية".

التفاصيل ص ٣

## رئيس مؤسسة "إي" يستقبل السفير الإيطالي



بغداد / المدى

استقبل رئيس مؤسسة "إي" الإعلامية والثقافة والفنون فخرية كريمة، أمس في منزله بمدينة بغداد، السفير الإيطالي في العراق ماركو كارنيولوس والوفد المرافق له.

وجرى في اللقاء بحث الأوضاع العامة في البلاد وتطوراتها والتقدم الحاصل على صعيد الحرب ضد داعش الإرهابي، وآخر الانتصارات التي حققتها القوات المسلحة في معركة تحرير الموصل، وما ينبغي التحضير له في مرحلة ما بعد التحرير

والقضاء على داعش، ومستقبل مكونات محافظة نينوى. كما بحث اللقاء العلاقات بين البلدين الصديقين وأفاق تطورها في المجالات المختلفة، والدعم الذي يحتاجه العراق لإعادة الإعمار بعد القضاء على داعش.

## الجشد: تحرير القيروان والبجاء ينتهي بتأمين حدودنا مع سوريا

## لجنة المصالحة النيابية تلوح بمحاسبة رئيس الوقف الشيعي

## البرلمان يناقش التعديل الثالث لقانون المحافظات

أنهى مجلس النواب، أمس الإثنين، قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم. واعتبر بعض النواب، خلال مداخلة أثناء جلسة أمس، أن التعديل الثالث يهدف إلى تقليل الصلاحيات الممنوحة من المركز إلى المحافظات، فيما أشار نواب آخرون إلى أن "التعديلات لا تلي طموحات الحكومات المحلية". جاء ذلك خلال الجلسة الرابعة والثلاثين التي عقدها البرلمان، أمس، برئاسة سليم الجبوري بحضور ١٦٧ نائباً. وشهدت الجلسة مداخلة لعدد من النواب بشأن (قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم)، والمقدم من لجنتي القانونية والأقاليم والمحافظات. وشدد النائب رياض غريب على "الأهمية التريث بنقل الصلاحيات لمجلس المحافظات لحين تأهيل رؤساء وأعضاء المجالس وظيفياً وسياسياً لإنشغال مجالس المحافظات بالأمور الهامشية والضراعات الداخلية على حساب الخدمات مما يعني فشلاً ذريعاً لعمليها"، مقترحاً "استمرار عمل مجالس النواحي لحين إجراء انتخابات جديدة مع وضع الأفراد في مناصب المسؤولية على وفق الوصف الوظيفي". بدوره أشار النائب مهدي الزبيدي إلى أن "مشروع القانون لم يلب حتى الآن احتياجات المحافظات"، معتبراً أن "إلغاء مجالس النواحي سيؤدي إلى فراغ مما يستدعي عدم المضي بهذه الخطوة"، داعياً إلى "تحديد المدة الزمنية الخاصة بالشكوى المقدمة من قبل أعضاء مجالس المحافظات للقضاء الإداري".

التفاصيل ص ٢

بغداد / المدى

تقرب عمليات الساحل الأيمن للموصل إلى مزيد من التعقيد. فعلى الرغم من تراجع سيطرة داعش إلى نحو ٥٪، إلا أن ما تبقى من المناطق في قبضة التنظيم يندثر بكلف باهظة في صفوف المدنيين.

ومنذ عدة أشهر، توقفت القوات التابعة لوزارة الداخلية عن التقدم داخل المدينة القديمة، ذات الكثافة السكانية العالية. وأظهرت تقارير أمنية، عبر شهادات الأهالي، تأكيدات أن داعش يحاصر المدنيين داخل منازلهم، ويقوم بإحكام إغلاق أبواب منازل السكان بقضبان حديدية.

ومنذ تغيير الخطة العسكرية والتفاف قوات الجيش من المحور الشمالي، ومسلحو التنظيم ينكفئون باتجاه الجنوب حيث مركز المدينة.

## عرب كركوك يطالبون العبادي ب"قرار فوري" لتحرير الحويجة

## داعش يدرّب أطفال الإيزيديين على العمليات الانتحارية والأحزمة الناسفة

## تأخر إعمار الرمادي يعرقل عودة 188 ألف نازح

## ذي قار تتظاهر ضد قانون "حرية التعبير"

أحد يعرف كيف ستكون الخطة لتحرير الموصل القديمة، لكنه يضيف، في اتصال مع (المدى) أمس، "نعتقد أن الخطة ستكون مختلفة تماماً لأن المنطقة لا تتحمل دخول أليات عسكرية أو ضربات صواريخ".

وتضم الموصل القديمة ٨ أحياء، أبرزها باب الطوب، والشعاريين، والفاروق، والسرجخانة، إلا أن بعض هذه الأحياء لا يعود كونه مجرد شوارع صغيرة.

ويعود تاريخ إنشاء بعض منازل المدينة القديمة إلى قرن مضى. ويقول العبار "لو سقط صاروخ في الضفة الأخرى من النهر، سيسقط جزء من البيوت".

ولا تسمح الطبيعة العمرانية للموصل القديمة إلا بمرور العجلات، حيث لا يزيد عرض الزقاق على ٢,٥ م، فيما توجد هناك أيضاً منارة الحدياء الأثرية.

التفاصيل ص ٢

ويستند التقرير عن قاضي التحقيق محمد سلمان قوله إن "حالات الابتزاز الإلكتروني في تصاعد وبدأت تأخذ معدلات ليست بالقليلة ودوافعها بحسب ما معروض أمام القضاء العراقي عديدة منها يحمل أسباباً مادية وأخرى عاطفية".

التفاصيل ص ٦

يرجح تعثر المعارك حين ستصل إلى المدينة القديمة. ويقول حسام العبار، عضو لجنة الامن في مجلس نينوى، "لا

أيضا مواقع أثرية. وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي مراراً ضرورة الحفاظ على أرواح المدنيين، وهو أمر قد

ويتوقع وجود مئات المسلحين الذين يفرضون حصاراً على قرابة ١٠٠ ألف نسمة يقطنون في الأرزقة القديمة التي تضم



موصلة تتبضع من أحد الاسواق في الساحل الأيسر... أ.غ.ب

## ذي قار تتظاهر ضد قانون "حرية التعبير"

معتبرين القانون تقييداً للحريات العامة التي كفلها الدستور. وقال رئيس اتحاد أدباء وكتاب ذي قار الدكتور عبد الأمير الحمداني ل(المدى)، إن "ثقفي المحافظة تتأهروا في ساحة الحزبي وسط

بفقدان مئات النساء ازواجهن واولادهن. وتستدرام خساء ذات الـ ٤٨ عاماً، بالقول "كنا نملك مزارع واراضي واسعة قبل ان يسيطر التنظيم على قري الحويجة، لكن اليوم أمسيتا نعاني صعوبة بالغة في الحصول على رغيف الخبز بعد ان خسرنا كل ما نملك"، لافتة إلى ان "العوائل التي بقيت في القضاء تواجه الموت بشكل يومي جراء ارهاق داعش".

التفاصيل ص ٤

## القضاء يدعو لعقوبات مشددة ضد التشهير

الشخصية، دعا إلى تشديد عقوبة جرائم التشهير كونها أخذت نطاقاً أوسع من خلال استغلال مواقع التواصل الاجتماعي. وأوضح المركز الاعلامي للسلطة القضائية في العراق في بيان تقرير حصلت "المدى" على نسخة منه، "تتلقى المحاكم العراقية باستمرار العديد من دعاوى التشهير والابتزاز الشخصية، فيما تشير الوقائع القضائية إلى أن اغلب الضحايا فتيات جرى الحصول على صورهن الشخصية باستدراجهن أو اختراق حساباتهن على مواقع التواصل الاجتماعي ويضع المشرع العراقي عقوبات لرتكبي هذه الجرائم مع دعوات لتشديدها عبر المناقذ التشريعية لتكون أكثر رداً".

التفاصيل ص ٦

## 170 ضحية لداعش في مخيمات كركوك مع أطفال غير مسجلين

بغداد / المدى

ولديها خمسة أطفال، "اضطرت للزواج بعد ان خسرت زوجي". وتروي ما جرى لها حيث اقتحم عناصر التنظيم في السابع من آذار الماضي منزلها، وقاموا باعتقال زوجها بتهمة التخابر مع القوات الأمنية ومن ثم نفذوا حكم الاعدام بزوجها قرب منزلها وأمام أطفالها. ويرجح ان تنظيم داعش قام باعدام أكثر من ٥ آلاف رجل طيلة سيطرته على مناطق الحويجة وصلت لأحد مخيمات النزوح في كركوك مؤخراً،

المبايعة للتنظيم، الأمر الذي تسبب

المنظمة تعيد تأهيل مستشفى في بابل بأكثر من 2 مليون يورو

التفاصيل ص 6



# 600 مسلح يمنعون خروج عشرات آلاف المدنيين من المدينة القديمة الساحل الأيمن ساقط عسكرياً وداعش محاصر في 5% من مساحته

متبرعون يفقدون أرواحهم لتطهير شرق الموصل من العبوات

بغداد / وائل نعمة

تقرب عمليات الساحل الأيمن للموصل إلى مزيد من التعقيد. فعلى الرغم من تراجع سيطرة داعش على نحو ٥٠٪ إلا أن ما تبقى من المناطق في قبضة التنظيم ينذر بقلق باهظة في صفوف المدنيين. ومنذ عدة أشهر، توقفت القوات التابعة لوزارة الداخلية عن التقدم داخل المدينة القديمة، ذات الكثافة السكانية العالية. وأظهرت تقارير أمنية، عبر شهادات الأهالي، تأكيدات أن داعش يحاصر المدنيين داخل منازلهم، ويقوم بإحكام إغلاق أبواب منازل السكان بقضبان حديدية. ومنذ تغيير الخطة العسكرية والتفاف قوات الجيش من المحور الشمالي، ومسلحو التنظيم يتكفنون بتاجاه الجنوب حيث مركز المدينة. ويتوقع وجود مئات المسلحين الذين يفرضون حصاراً على قرابة ١٠٠ ألف نسمة يقطنون في الأزقة القديمة التي تضم أيضاً مواقع أثرية. وأكد رئيس الوزراء حيدر العبادي مراراً ضرورة الحفاظ على أرواح المدنيين، وهو أمر قد يرجح تعثر المعارك حين ستصل إلى المدينة القديمة.

التحرير الناعم

ويقول حسام العبار، عضو لجنة الأمن في مجلس نيوى، "لا أحد يعرف كيف ستكون الخطة لتحرير الموصل القديمة". لكنه يضيف، في اتصال مع (المدى) أمس، "تعتقد أن الخطة ستكون مختلفة تماماً لأن المنطقة لا تتحمل دخول أليات عسكرية أو ضربات صواريخ". وتضم الموصل القديمة ٨ أحياء، أبرزها باب الطوب، والشعاريين، والفاروق، والسرخانة، إلا أن بعض هذه الأحياء لا يعود كونه مجرد شوارع صغيرة. ويعود تاريخ إنشاء بعض منازل المدينة القديمة إلى قرن مضى. ويقول العبار "لو سقط صاروخ في الضفة

ل(المدى)، القيادة لأنها لم تسمع آراء ممثلي نيوى بضرورة فتح منفذ لدفع المسلحين للخروج من الموصل. واعتبر الجربا وقتها بأن هذا الإجراء كان سيقلل كلفة الأضرار البشرية والمادية، وسينهي عملية تحرير الموصل قبل شهر من الآن.

مغامرو الساحل الأيسر

وعلى العكس من الساحل الأيمن، فيعيش الساحل الأيسر، الذي تم تحريره قبل ٣ أشهر، حالة من الاستقرار النسبي. ويقول عبدالرحمن الوكاك، عضو مجلس محافظة نيوى في اتصال مع (المدى) أمس، إن "شرق الموصل يسترد عافيته تدريجياً، ويحاول إعادة بناء جهاز الشرطة".

وتراجع، خلال الأيام الأخيرة، القصف بالهاونات التي يقوم بها داعش انطلاقاً من الضفة الأخرى لنهر جلة. ويقول الوكاك إن "التنظيم الآن داخل الساحل الأيمن يعني من حالة إرباك، ولا يمكنه أن ينصب هاونات".

لكن المسؤول المحلي يؤكد حاجة مناطق الساحل الأيسر إلى المزيد من عمليات التشييط، بحثاً عن خلايا نائمة. ويعترف الوكاك بوجود عراقيل تمنع عودة نازحين إلى المناطق المحررة في شرق الموصل، نظراً لتحويلها إلى مناطق عسكرية للجيش والحشود.

ويشير عضو مجلس محافظة نيوى إلى أن "الأمر يتجه إلى الحل بشكل تدريجي"، مشيراً إلى أن "القوات تنسحب من مواقعها في الأحياء السكنية".

ويتحدث الوكاك عن تحدي العبوات الناسفة والإلغام التي تركها داعش في مناطق شرق الموصل، والتي تنتشر في مناطق شاسعة.

ويتحدث المسؤول المحلي عن متبرعين "غير محترفين" من العسكريين السابقين يقومون بإزالة تلك العبوات. ويقول "حسناً العيد من هؤلاء المتبرعين بسبب تفكير العبوات، وتقدمي من وزارة الصحة والبيئة أن تقوم بهذا الدور".



عناصر من مكافحة الإرهاب وسط الساحل الأيمن في الموصل ... أ.ف.ب

قبيل المدينة القديمة

ويؤكد عضو اللجنة الأمنية في مجلس نيوى أن "كل مناطق الموصل باتت بمثابة الساقطة عسكرياً بيد القوات العراقية". ويوضح بالقول "لم يبق غير أحياء الزنجبلي والشفاء بالإضافة إلى المدينة القديمة، أما الأحياء المتبقية فهي تحت مرمى النيران العراقية". وخلال الأسبوع الأخير، زادت وتيرة العمليات العسكرية، بعد تباطؤ واضح، وصل إلى تجميد العمليات في بعض الأحياء. ويعتقد أحمد الجربا، النائب عن نيوى، في حديث مع (المدى) أمس، إن "فتح المحور الشمالي، كان حلاً مثالياً لتعثر العمليات في القواطع الأخرى". ويشأن تأخر القيادة العسكرية بفتح محور عمليات جديد، يقول الجربا "هذا أمر يتعلق بخطة القيادة العسكرية، لكن تحليلي أعتقد بأن القيادة لم تكن تتوقع ماحدث في المحاور الأخرى والتباطؤ الذي حدث، لذا قررت إيجاد حل آخر". وكان الجربا قد انتقد، في تصريح سابق

العسكرية في الموصل تتحرك الآن ضد داعش، مؤكداً أن التنظيم هرب إلى المدينة القديمة.

ويقدر المسؤول المحلي "وجود ٦٠٠ مسلح يحاصرون المدنيين هناك"، كما يقول أن "٩٥٪ من الساحل الأيمن هناك أيضاً منارة الحدياء الأثرية.

وكان مسؤولون في الموصل رجحوا اعتماد الخطة العسكرية لتحرير المدينة القديمة، على الاقتحامات الفردية لقوات الخنبة واصطياد المسلحين بالداخل.

لكن هذا الإجراء سيطلب وقتاً أطول مما تقدره القيادات الأمنية، لاسيما مع توقع أن يزيد داعش من مقاومته بعد إحكام محاصرته.

وبعد التقدم في شمال الساحل الأيمن، أبلغت قيادة عمليات نيوى المسؤولين المحليين بقرب انتهاء تحرير المدينة قبل شهر رمضان المقبل. ولم يتبق على الموعد أقل من أسبوعين. وهو سقف زمني شككت فيه بعض الجهات المحلية، التي رجحت حاجة المدينة إلى شهر آخر لإكمال تحريرها.

ويقول حسام العبار إن "كل التشكيلات

## أكد أن المدينتين تحولتا إلى عمق ستراتيغي لقيادة داعش الحشد: تحرير القيروان والباج ينهي بتأمين حدودنا مع سوريا

بغداد / المدى



قوة من الحشد خلال عمليات تحرير القيروان غربي الموصل

وأشار المتحدث باسم الحشد إلى أن "المهمة الأساسية هي الذهاب إلى الحدود لغلقها وتأمينها وما يتبقى من حواضن وعناصر داخل المناطق سيحاصرون ويقتلون، إلا أن إعلان النصر النهائي سيكون بوصول القوات إلى الحدود السورية". وعقب المؤتمر، أكد الأسد أن التنسيق بين قيادات الحشد الشعبي وقيادات البيشمركة ليس جديداً وهناك تفاهات بينهما. وأشار إلى أن "العمليات الأخيرة شهدت تنسيقاً كاملاً مع الإخوة في البيشمركة وتوجد قنوات اتصال مباشرة بين الفريقين لغرض التنسيق" كما أن

أعلن الحشد الشعبي، أمس الإثنين، تحرير ١٨٠٠ كم<sup>٢</sup> و٣٦ قرية خلال عملية تحرير ناحية القيروان.

وقال النائب أحمد الأسدي، المتحدث باسم هيئة الحشد، خلال مؤتمر صحفي عقده في تل عبطة غرب الموصل، إن "العمليات الجارية لتحرير القيروان يراعى فيها توفير الحماية الكاملة للعوائل في القرى وأيضا عدم ضرب المناطق التي يتواجد بها المدنيون، وإن كان ذلك يؤثر على تقدم القوات أو استهدافهم".

وأشار الأسدي إلى أن "داعش استهدفت المدنيين الذين يتوجهون إلى الممرات الآمنة بإطلاق النار عليهم مباشرة أو بالاشتباك المباشر وإلى الآن لم يعرف عدد الإصابات".

ولفت المتحدث باسم الحشد بان "القيروان والباج تعدان من أهم مراكز قيادة داعش". وكشف أن "التنظيم وبعد حصار تلغفر لحوالي ٦ أشهر أنشأ مراكز قيادة في المنطقتين المذكورتين وإن ما تردد نقله باستهداف البغدادي لأكثر من مرة في الحضر يؤكد أن المنطقتين تمثل عمقا ستراتيغياً مهما للتنظيم". وأكد الأسدي إن "العمليات الجارية حققت أهدافا مهمة إلى الآن حيث بلغ إجمالي المساحة المحررة نحو ١٨٠٠ كم<sup>٢</sup> وذلك باستعادة ٣٦ قرية".

## عرب كركوك يطالبون العبادي ب"قرار فوري" لتحرير الحويجة

كركوك / مروان العاني

واربيل وإدارة كركوك، الإقرار بأن الحويجة مدينة منكوبة والتحرك الفوري لتحريرها وتخليصها من مجاعة إنسانية".

وتابع القيادي في المجلس العربي أن "الدعوات تكررت، ولكننا لانجد أي استجابة لعملية إطلاق تحرير الحويجة على الرغم من تحقيق نصر كبير في معارك الموصل ضد عصابات داعش الإرهابية".

وفي سياق متصل، أكد محافظ كركوك نجم الدين كريم، في حديث ل(المدى) أمس، عدم وجود خطة واضحة لتحرير الحويجة حتى الآن، مشدداً على "أهمية تحرير مناطق جنوبي كركوك وغربها وإنهاء أسامة المدنيين العزل جراء سيطره داعش الإرهابي على الحويجة والوحي التابعه لها". وأوضح كريم "لدينا أكثر من ٣٠ ألف اسيرة من الهاربين من مناطق جنوبي كركوك وغربها وهم الآن في كركوك وتقدم لهم المساعدات بما يخفف معاناتهم".

وأضاف العبيدي أن "عرب كركوك قدموا طلباً إلى كركوك ورئيس الوزراء للموافقة على تطويع ستة آلاف مقاتل من سكان الحويجة مجاناً، على أن يتم تسليحهم وتوفير الغذاء لهم فقط للمشاركة في تحرير القضاء"، مشيراً إلى أن "على الأمم المتحدة والتحالف الدولي وحكومة بغداد

طالب المجلس العربي في محافظة كركوك، أمس، بضرورة إطلاق عمليات تحرير قضاء الحويجة بصورة فورية، داعياً الحكومة الاتحادية إلى الموافقة على تطويع ستة آلاف مقاتل من سكان الحويجة للمشاركة في تحرير القضاء.

وقال ياسين العبيدي، القيادي في المجلس، خلال مؤتمر صحفي عقده في كركوك وحضرته (المدى)، إن "عرب كركوك يرفضون ترك الحويجة التي تروّج تحت ظلم الإرهاب، وعلى رئيس الوزراء إطلاق عملية تحريرها فوراً لأن الحويجة تقتل بصمت تحت أنظار الحكومة"، محملاً العبادي "المسؤولية القانونية والأخلاقية والتاريخية لأن سكان الحويجة يفرون يوماً بسبب استمرار الحصار عليهم".

وأضاف العبيدي أن "عرب كركوك قدموا طلباً لرئيس الوزراء للموافقة على تطويع ستة آلاف مقاتل من سكان الحويجة مجاناً، على أن يتم تسليحهم وتوفير الغذاء لهم فقط للمشاركة في تحرير القضاء"، مشيراً إلى أن "على الأمم المتحدة والتحالف الدولي وحكومة بغداد



# كتلة الأحرار تقود حراكاً برلمانياً واسعاً لضمان الأغلبية فيتو شعبي يحصن "المفوضية" من الإقالة لحين إكمال ولايتها

□ لجنة الخبراء تختار 116 مرشحاً وترسل أسماءهم للفحص

□ بغداد / محمد صباح

حسم التحالف الوطني، في اجتماع عقده مساء يوم الأحد، مصير مفوضية الانتخابات برفض إقالته، ومنحها الوقت الكافي لإتمام مهامها حتى انتهاء ولايتها في أيلول المقبل. ومن شأن هذا القرار، الذي اتخذته الهيئة العامة بحضور رئيس الوزراء حيدر العبادي، إجهاد صفة يتم تداولها في البرلمان لتأجيل طرح الثقة بالمفوضية لفترة ٤٥ يوماً ينتخب خلالها مجلساً جديداً للمفوضية. ولم تتضح الأسباب التي دفعت التحالف الوطني لاتخاذ مثل هكذا قرار من شأنه تأزيم علاقته برعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الذي يتبنى مطلب إقالة المفوضية. وترشحت تسريبات، خلال لقاءاته الأخيرة بالحكيم والجبوري في النجف، عن قبوله بصفة تأجيل طرح الثقة بالمفوضية مقابل الإسراع باختيار مجلس جديد. ويستعد البرلمان الأسبوع المقبل، للتصويت على صفة الـ ٤٥ يوماً، التي تتضمن عرض حق التقاعد على أعضاء مجلس المفوضية الحالية مقابل سحب ترشحهم للمفوضية المقبلة.

في هذه الأثناء، أكد رعد الحيدري، عضو كتلة المواطن أمس، أن "التحالف الوطني اتخذ قراراً بعدم سحب الثقة من مفوضية الانتخابات داخل مجلس النواب وعدم التمديد لها". وأضاف الحيدري أن "التحالف اتفق على استمرار مفوضية الانتخابات حتى انتهاء ولايتها في ٢٢ أيلول المقبل، ولن يتم التمديد لها". وكشف عضو الكتلة، التي يتأسسها عمار الحكيم، أن "التحالف الوطني شكل لجنة انتخابية برئاسة النائب قاسم العبودي للنظر بقانون الانتخابات المحلية والبرلمانية والتحقق من المشاكل التي تواجه مفوضية الانتخابات"، مرجحاً أن "تقوم اللجنة الانتخابية باستضافة بعض أعضاء مفوضية الانتخابات المحسوبين على التحالف الوطني من أجل الاطلاع على عمل المفوضية". وكان التحالف الوطني جدد، يوم الأحد، رفضه التمديد لعمل مجلس المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، فيما دعا إلى ضرورة اتفاق نيابي على قانوني الانتخابات المحلية والنيابية. وقال بيان لمكتب رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، تلقت (المدى)، نسخة منه، إن "الهيئة العامة للتحالف عقدت اجتماعها الإعتيادي يوم الأحد، بحضور رئيس التحالف عمار الحكيم



اجتماع الهيئة العامة للتحالف الوطني بحضور العبادي أمس

في اتحاد القوى ان "المقترح يقضي بتأجيل سحب الثقة عن مجلس مفوضية الانتخابات من شهر إلى ٤٥ يوماً، على أن تكلف لجنة الخبراء البرلمانية باختيار مجلس مفوضية جديد خلال مدة التأجيل مع ضمان سحب ترشيح أعضاء المفوضية الحالية". وكان مصدر سياسي رفيع قد كشف ل(المدى)، قبل أسبوع، عن شبه إجماع تتبناه الكتل السياسية للإبقاء على مجلس مفوضية الانتخابات لحين انتهاء ولايتها الرسمية، مقابل إجراء تغيير جذري في قانون انتخابات مجالس المحافظات والبرلمان. وبلغت الملا إلى أن "التصويت على هذا المقترح في البرلمان سيحقق إرادة كل الأطراف وستنتفي الحاجة لإقالة أو سحب الثقة عن مجلس مفوضية الانتخابات".

وأضاف القيادي في جبهة الحوار، التي يتزعمها صالح المطلك، "في حال أحاقق لجنة الخبراء باختيار مفوضية جديدة في فترة التأجيل سيذهب مجلس النواب نحو الإطاحة بمفوضية الانتخابات". وصوت مجلس النواب، في ٢٤ من نيسان الماضي، على عدم القناعة بأجوبة مجلس مفوضية الانتخابات، ورجح صوت واحد معسكر غير المقتنعين بإجابات المفوضية بواقع ١١٩ صوتاً ضد المفوضية، مقابل ١١٨ لصالحها، فيما فضل ١٥ نائباً الإبقاء على أوراق الاقتراع ببيضاء. وينص النظام الداخلي لمجلس النواب، على طرح الثقة بالمسؤول المستجوب بعد أسبوع من التصويت على القناعة بأجوبته، بشرط أن يتم تقديم طلب من ٥٠ نائباً.

وقرر البرلمان، خلال جلسة الأحد، عرض سحب الثقة من مفوضية الانتخابات في جلسات الأسبوع المقبل، بعد وصول طلب مقدم من ٧٥ نائباً. ويعزز الملا قرار البرلمان الأخير إلى أنه "يهدف للضغط على الكتل السياسية لتأجيل طرح الثقة بالمفوضية لـ ٤٥ يوماً"، مشيراً إلى وجود إجماع برلماني بواقع ٢٠٠ نائب يؤيدون التصويت على هذا المقترح المتداول بين الكتل لحل أزمة مفوضية الانتخابات". وبالمقابل تؤكد النائبة عن كتلة الأحرار زينب الطائي وجود مفاوضات بين كتلتها وأطراف سياسية متعددة للتفاهم حول التصويت على إقالة مفوضية الانتخابات، لكنها تعترف بعدم توصل كتلتها إلى اتفاق واضح مع الكتل الأخرى.

## البرلمان يناقش التعديل الثالث لقانون المحافظات

□ بغداد / المدى

تحدد المدة الزمنية الخاصة بالشكوى المقدمة من قبل أعضاء مجالس المحافظات للقضاء الإداري. وتضمنت المناقشات مداخلة للنايبة نجيب التي اكدت على "ضرورة عقد ورش عمل مع الجهات المعنية من أجل انضاج مشروع القانون، معبرة عن تأييدها لعدم إلغاء مجالس الاقضية والنواحي". وفي ذلك شدّد النائب عمار طعمة على "ضرورة وضع آليات وضوابط مشددة لاختيار المرشحين في مجالس المحافظات مع زيادة التحصيل العلمي من الاعاداعية الى الكلية لمرشحي الاقضية والنواحي". في السياق ذاته، دعا النائب عباس البياتي الى الإسراع بالتصويت على مشروع القانون مع قرب الاستحقاقات الانتخابية سواء في مجالس المحافظات والاقضية والنواحي، مقترحاً تشكيل مجالس للاقضية والنواحي من قبل مجالس المحافظات بدلا من الانتخابات. ورأى النائب حسن توران ان "الهدف من مشروع القانون تقليل الحكومة من السلطات الممنوحة للحكومات المحلية وهو امر يتعارض مع الدستور في تعزيز اللامركزية"، مشدداً على "رفض توجه بعض الحكومات المحلية نحو الاستقلالية". واقرتحت النائبة ابتسام الهاللي بان يكون تعيين القادة الامنيين غير خاضع لمجالس المحافظات لتلافي اي ضغوط على ادائهم لبعلمهم. الى ذلك، اكدت اللجنة المعنية "الاخذ بنظر الاعتبار آراء ومقترحات النواب"، مؤكدة على ان "اللجنة في طور وضع ضوابط ومعايير لاستحداث النواحي، لافتة الى "وجود فرق بين فك الارتباط ونقل الصلاحيات".

□ بغداد / المدى

أنتهى مجلس النواب، أمس الإثنين، قراءة تقرير ومناقشة مشروع قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم. واعتبر بعض النواب، خلال مداخلاتهم اثناء جلسة امس، ان التعديل الثالث يهدف الى تقليل الصلاحيات الممنوحة من المركز الى المحافظات، فيما اشار نواب آخرون الى ان "التعديلات لا تلبى طموحات الحكومات المحلية". جاء ذلك خلال الجلسة الرابعة والثلاثين التي عقدها البرلمان، امس، برئاسة سليم الجبوري بحضور ١٦٧ نائباً. وشهدت الجلسة مداخلات لعدد من النواب بشأن (قانون التعديل الثالث لقانون المحافظات غير المنتظمة في إقليم)، والمقدم من لجنتي القانونية والأقاليم والمحافظات. وشدد النائب رياض غريب على "اهمية التريث بنقل الصلاحيات لمجالس المحافظات لحين تأهيل رؤساء واعضاء المجالس وظيفياً وسياسياً لانشغال مجالس المحافظات بالامور الهامشية والصراعات الداخلية على حساب الخدمات مما يعني فشلاً زريعاً لبعلمها"، مقترحاً "استمرار عمل مجالس النواحي لحين إجراء انتخابات جديدة مع وضع الافراد في مناصب المسؤولية على وفق الوصف الوظيفي". بدوره اشار النائب مهدي الزبيدي الى ان "مشروع القانون لم يلب حتى الآن احتياجات المحافظات، معتبراً ان "إلغاء مجالس النواحي سيؤدي الى فراغ مما يستدعي عدم المضي بهذه الخطوة"، داعياً الى

استمتمح إكمال التسجيل البايومتري، والتصويت الإلكتروني. وفي السياق ذاته، يقول حيدر الملا، القيادي في اتحاد القوى ل(المدى)، ان "العمل مازال جارياً بين كل الكتل السياسية لحل أزمة بقاء مفوضية الانتخابات من عدمه"، مشيراً الى "وجود مساع لكتل برلمانية مختلفة تعمل على بقاء مفوضية الانتخابات

## كتلة الفضيلة تطالب بقانون انتخابي يضمن تمثيل الناخبين

□ بغداد / المدى

يشعرون بالارتباط المباشر بالناخبين وليس بإرادة الأحزاب والقوائم السياسية وهذا يجعل قرارات النائب ومواقفه مرعية لتوجهات وتطلعات الناخبين أكثر من توافقه مع إرادة القوائم والأحزاب السياسية". ولفت طعمة إلى أن "المقترح يحقق مفهوم القائمة المفتوحة بشكل تام ويتيح للناخب اختيار مرشحه دون أن تتحكم الأنظمة الانتخابية أو تقيد خياره"، مبيناً أن "القوانين السابقة هي القرب في بعض تطبيقاتها للقائمة المغلقة، إذ أن القوائم والأحزاب السياسية تختار في رتبة أسبق من خيار الناخب وأثناء تكوين القائمة وترتيب مرشحيها مما يفوق لحصول بعض المرشحين غير المرغوب بهم من قبل الناخبين على أصواتهم بطريقة غير مباشرة".

## لجنة المصالحة النيابية تلوح بحاسبة رئيس الوقف الشيعي

□ بغداد / المدى

لوحّت لجنة المصالحة والعدالة النيابية، أمس الإثنين، على محاسبة رئيس ديوان الوقف الشيعي على خلفية التصريحات المنسوبة له مؤخراً بحق الديانات الأخرى. وقال رئيس اللجنة هشام السهيل في مؤتمر صحفي عقده في مبنى البرلمان، إن لجنة الشيعي علاء الموسوي، بخصوص مكونات العراق ذات الجذور التاريخية وكلامه ينافي تعاليم الإسلام الحنيف". وأضاف السهيل ان "لجنة المصالحة والعدالة النيابية ستنتج كل الاجراءات اللازمة لمحاسبة الموسوي على تصريحاته"، داعياً رئيس الوزراء حيدر العبادي الى "ممارسة صلاحياته في حفظ وحدة العراق وشعبه من براثن الفتنة". في هذه الاثناء حذر رئيس الوقف الشيعي من نية اتباع عصابات داعش الارهابية في العراق وخارجه إثارة الفتنة بين فئات الشعب. وقال الموسوي، تعليقا على المقطع الذي انتشر وتضمن حديثاً له، "نحن في بداية الامر اوضحنا المسألة بما يكفي للإيضاح والفهم لديوان الوقف المسيحي، وأرسلنا وفدا رسديا يحمل التوضيح الى رئيس ديوان الوقف المسيحي وسلم بيده ولمس منه تقبلا وتفهما كبيرا للموضوع". وتابع رئيس الوقف الشيعي "كما ألقنا ذلك الايضاح بقطع مسجل اوضحنا فيه ملابس المسألة"، مشيراً الى ان "الحديث

ورئيس الوزراء حيدر العبادي". وجدد التحالف الوطني "رفضه لعمل مفوضية الانتخابات الحالي"، داعياً إلى "اختيار أعضاء جدد لمجلس المفوضين على وفق معيار الكفاءة والخبرة، وتحت سقف زمني محدد". وأشار البيان إلى أن التحالف الوطني "استعرض في اجتماعه قانوني الانتخابات الخاص بمجالس

عزت كتلة الفضيلة النيابية، أمس، الإخفاق السياسي وفشل إدارة السلطة إلى "قانون الانتخابات غير المنصف"، مطالبة بتغيير القانون الحالي بقانون ينسجم مع المبادئ الدستورية. وقال رئيس الكتلة عمار طعمة، في بيان تابعته (المدى)، إن "بداية الإصلاح السياسي تنطلق من تغيير هذه المقدمة غير السلمية، لذا نطالب ان يعدل قانون الانتخابات ونظام توزيع المقاعد على وفق آلية الأعلى أصواتا من بين المرشحين بغض النظر عن الانتماء للقائمة السياسية". وأضاف النائب طعمة أن "هذا المقترح يتضمن الإيجابيات الآتية، وأولها انسجامه مع

اليه من جهود مشتركة مع دواوين الاوقاف في العراق، وما حصل في مؤتمر الفاتيكان حيث وقعت ورقة واحدة وهذا الانجاز لا يرضي داعش واتباعها ومن يدعها في الداخل والخارج". وأشار رئيس الوقف الشيعي الى ان "اليد الخبيثة التي ارادت توسيع الفتنة وإلقاء الخوف لدى المسيحيين هي داعش ومن يلحق بها في العراق وخارج العراق"، مؤكداً ان "الاستهداف لم يكن لي شخصياً وإنما لنفس الإسلام فالبعض تجاسر على احكام الاسلام وحرمة الدين". وختم الموسوي كلامه بالقول إنه "يجب ان نفهم هوية من اراد تثبيث هذه الفتنة ومن

فقهني نظري اختصاصي وجاء ضمن درس تم طرحه قبل ٣ سنوات في احد مساجد النجف الاشرف وكان درساً نظرياً ولم يكن بصدد التوجيه العملي إزاء أي فئة من فئات المجتمع". وأضاف الموسوي ان "ما اوضحناه في المكتوب الى ديوان الوقف المسيحي والمقطع المسجل اليوم، يكفي جداً لإزالة الاستياء والالتباس لمن يريد ان يفهم وتتضح له الصورة، وأما من يصير على توسعه رقعة الفتنة فسيتكشف عن حقيقته بانّه ممن يريد ان يثير الفتنة". وأشار رئيس الوقف الشيعي الى انه "قلنا في المقطع المسجل اننا متيقنون مما وصلنا



رئيس لجنة المصالحة البرلمانية هشام السهيل في مؤتمر صحفي

اليه من جهود مشتركة مع دواوين الاوقاف في العراق، وما حصل في مؤتمر الفاتيكان حيث وقعت ورقة واحدة وهذا الانجاز لا يرضي داعش واتباعها ومن يدعها في الداخل والخارج". وأشار رئيس الوقف الشيعي الى ان "اليد الخبيثة التي ارادت توسيع الفتنة وإلقاء الخوف لدى المسيحيين هي داعش ومن يلحق بها في العراق وخارج العراق"، مؤكداً ان "الاستهداف لم يكن لي شخصياً وإنما لنفس الإسلام فالبعض تجاسر على احكام الاسلام وحرمة الدين". وختم الموسوي كلامه بالقول إنه "يجب ان نفهم هوية من اراد تثبيث هذه الفتنة ومن

فقهني نظري اختصاصي وجاء ضمن درس تم طرحه قبل ٣ سنوات في احد مساجد النجف الاشرف وكان درساً نظرياً ولم يكن بصدد التوجيه العملي إزاء أي فئة من فئات المجتمع". وأضاف الموسوي ان "ما اوضحناه في المكتوب الى ديوان الوقف المسيحي والمقطع المسجل اليوم، يكفي جداً لإزالة الاستياء والالتباس لمن يريد ان يفهم وتتضح له الصورة، وأما من يصير على توسعه رقعة الفتنة فسيتكشف عن حقيقته بانّه ممن يريد ان يثير الفتنة". وأشار رئيس الوقف الشيعي الى انه "قلنا في المقطع المسجل اننا متيقنون مما وصلنا



## نساء نازحات: التنظيم أجبرنا على الزواج من مقاتليه الأجانب

# 170 ضحية لداعش تعيش في مخيمات كركوك

## مع أطفال غير مسجلين

□ كركوك/ مروان العاني

تغار أغلب النساء الناجيات من سيطرة تنظيم داعش بمناطق جنوبي وغربي كركوك، إما بصفة أرملة أو تكلت بفقدان ولد لها أو اخ لها. بعد ان قتل اغلب ذويهن بتهمة التعاون مع القوات الأمنية ورفضهم الالتحاق بمقاتلي التنظيم.

وتقول ام خنساء، ٤٨ عاماً وهي نازحة من قضاء الحويجة وصلت لأحد مخيمات النزوح في كركوك مؤخراً، ولديها خمسة أطفال، "اضطرت للنزوح بعد ان خسرت زوجي". وتروي ما جرى لها حيث اقترح عناصر التنظيم في السابع من اذار الماضي منزلها، وقاموا باقتال زوجها بتهمة التخاطب مع القوات الأمنية ومن ثم نفذوا حكم الاعدام بزوجها قرب منزلها وأمام أطفالها.

ويرجع ان تنظيم داعش قام باعدام أكثر من ٥ آلاف رجل طيلة سيطرته على مناطق الحويجة بتهمة عدم المباشرة للتنظيم، الأمر الذي تسبب بفقدان مئات النساء ازواجهن واولادهن. وتستدرك ام خنساء ذات الـ٤٨ عاماً، بالقول "كنا نملك مزارع وارض واسعة قبل ان يسيطر



نازحون في أحد مخيمات كركوك..ارشيف

التنظيم على قرى الحويجة، لكن اليوم أمسينا نعاني صعوبة بالغة في الحصول على ريف الخبز بعد ان خسرتنا كل ما نملك، لافتة الى ان "العوائل التي بقيت في القضاء تواجه الموت بشكل يومي جراء ارباب داعش وغلاء الاسعار الغذائية بعد وصول سعر كيلو السكر الى

٧٠ ألف دينار". وفي قصة اخرى مشابهة، تحدثت خولة عبد الله ام ساهر، ل(المدى)، عن معاناتها خلال رحلة هروبها من قضاء الحويجة للوصول الى مخيمات النازحين جنوبي كركوك، بعد أحداث حزيران ٢٠١٤. وتتساءل المطالبات المحلية منذ اكثر من عامين بالاسراع بتحرير تلك

المناطق ما تشكله من خطورة على بقية المناطق التي حررتها القوات الأمنية خلال العامين الماضيين. وتكشف مصادر أمنية في كركوك، ل(المدى)، عن استخدام داعش للنساء في مجال الحصول على المعلومة كونهن بعيدات عن الشكوك الأمنية مما يوفر لهن قدرة التحرك والانتقال من

## صحيفة اميركية: واشنطن فشلت في مواجهة داعش الكترونياً

□ ترجمة المدى

أقر الجنرال جوزيف فويتل، رئيس القيادة المركزية الأميركية التي تشرف على العمليات في الشرق الأوسط، في مقابلة معه بالبريد الإلكتروني أن خسارة داعش للأراضي لا تعني أنه على حافة الإنهيار. وستستمر المجموعة في تنسيق والهجمات من موقعها على الإنترنت (الخلافة الافتراضية).

وقال فويتل إن "هزيمة داعش عسكرياً أساسية لكنها ليست كافية. مع استمرارنا بإضعاف القدرة المادية للمجموعة فإنها ستحاول إهتمامها أكثر الى العالم الافتراضي وسيحتاج علينا القيام بكل ما نستطيع للتصدي لها".

وقال توماس جوسلين، زميل مؤسسة الدفاع عن الديمقراطية في واشنطن، ان الجهود الأميركية لمواجهة الرسائل المتطرفة قد فشلت حتى الآن، مؤكداً أن "حكومة الولايات المتحدة تحتاج الى حملة منهجية لتقويض الرسائل، لكن لحد الآن لا توجد أي مساع للقيام بذلك".

وأظهرت دراسة لمكتب المساءلة الحكومية صدرت في نيسان الماضي عدم تأسيس ستر استراتيجية متماسكة ذات نتائج قابلة للقياس لمكافحة الحملة الدعائية لداعش. وقال شارلي وينتر، الباحث في كينغز كوليج بلندن، إنه "من المؤكد ان الحملة الدعائية لداعش ستبقى بعد زوال الخلافة المزعومة، وهذا يعني ان قدرتها على الهام الهجمات الإرهابية ستبقى أيضاً". وقامت شركة تويتر بتعليق ٦٣٥ ألف حساب مرتبط بداعش منذ عام ٢٠١٥، وكذلك فعلت شركات فيسبوك ويوتيوب وغيرها من شركات الإعلام الاجتماعي.

لكن مسؤولين أميركيين يقولون ان المجموعة مازالت تنشر مجلة شهرية على الإنترنت بعشر لغات، وتصدر رسائل عبر وكالاتها الإخبارية "أعماق"، وتنشر أشرطة فيديو يشاركها الكثيرون على تويتر وتلغرام وغيرها.

وساعدت المعلومات التي تم جمعها من غارات العمليات الخاصة الأميركية وطائرات المراقبة والمخبرين، المحليين على معرفة ما يعتقدونه سلسلة قيادة داعش بما فيها جناح سري لمخططي العمليات الخارجية المكلفين بتخطيط هجمات في مختلف مناطق العالم.

ويمكن فريق من الكوماندوز الأميركيين يعرف بقوة الاستهداف من قتل أكثر من عشرة مخططين مشتبه بهم منذ الصيف الماضي، بما فيهم قاسم - الذي قتلته إحدى الطائرات المسيرة - وأبو محمد العدناني مسؤول مخططات الإرهاب الخارجية الذي قتل أيضاً بطائرة مسيرة مسلحة يوم ٨ آب.

■ **لوس أنجلوس تيامز**

منطقة الى اخرى.

وفي سياق التداعيات التي أفرزتها سيطرة تنظيم داعش على تلك المناطق، تؤكد النازحة سلوى عبد العزيز، ان هناك نساء في مخيمات النزوح، زوجات لعناصر في تنظيم داعش.

وتقول سلوى ان النساء المتزوجات بالاكراه من داعش تصل اعدادهن الى نحو ١٧٠ امرأة في مخيمات دافوق ولبلان شرق مدينة كركوك. مبينة ان اغلب ازواجهن قتلوا في المعارك مع القوات الأمنية، والعديد منهن اليوم انجبن اطفالاً ولكن لا يمكن اي وثائق ثبوتية او بطاقات شخصية.

فيما تحدثت النازحة فاطمة عبد الجبار مخلف، عن إجبار تنظيم داعش العوائل المحاصرة جنوبي كركوك وغربها لتزويج بناتهم لمقاتلين اجانب وعرب او مقاتلين محليين من ديالى وسليمان بيك وتلعفر والموصل والانبار.

ويرجع ان تتجاوز اعداد النازحين في محافظة كركوك، نصف مليون نازح بينهم، ٣١ ألف اسرة نازحة من مناطق جنوبي كركوك وغربها التي تضم قضاء الحويجة ونواحي الزاب والرياض والعباسي والرشاد.

## أكدت أن التنظيم يختطف 3500 من أبناء الطائفة في مناطق سيطرته

# أسوشيتيدبرس: داعش يدرّب أطفال الأيزيديين على العمليات الانتحارية والأحزمة الناسفة

□ ترجمة المدى

مارس مسلحو داعش كل أنواع التعذيب تجاه الأطفال الأسرى، حيث قاموا بتجويعهم وجعلهم يتقاتلون فيما بينهم من أجل قطعة من الطعام. ثم يقولون لهم "في الجنة ستأكلون كل ما تشتهون، لكن عليكم أولاً الوصول الى الجنة وهذا يتحقق من خلال تفجير أنفسكم". كان هذا الدرس جزءاً من تلقين المسلحين لأولاد الأقلية الأيزيدية في العراق بعد ان اجتاحت المجموعة المتطرفة مدن وقرى شمالي البلاد.

وأجبرت المجموعة مئات الأولاد بأعمار تتراوح ما بين ٧-٨ سنوات على التدريب ليصبحوا مقاتلين وإنتحاريين وغرست فيهم أيديولوجيتها الإجرامية.

اليوم يكافح الأولاد الهاربون من الأسر لاستعادة حياتهم الطبيعية وهم يعيشون في مخيمات النازحين مع من بقي من عائلاتهم. بعد نجاتهم من الضرب ومشاهدة الفظائع المروعة وإبتعادهم لأشهر أو سنوات عن ذويهم وفقدانهم الأعراء، فإنهم يعانون من الكوابيس والقلق وأثار العنف.

يقول أحمد أمين كورو، متحدثاً للأسوشيتيدبريس، من مخيم إيسيان المترامي الأطراف شمالي العراق حيث يعيش اليوم مع والدته وشقيقه وشقيقته "مازلت خائفاً جداً، لا أستطيع النوم لأنني أراهم في أحلامي".

عشرات الأولاد الآخرين. أخذوا الرجال بعيداً وتركوا النساء والفتيات. ويستذكر أحمد قائلاً "إختاروا وأخذوا الفتيات اللواتي أعجبهم. أنكر كيف كن بيكين ويصرخن وكذلك الأمهات. كانوا يجرون الفتيات بالقوة من أيدي أمهاتهن. كنت خائفاً جداً لأنني لم أر مثل هذا من قبل. كانوا ضاحكاً الجسم وملتحين كأنهم وحوش".

بعدها تم نقل أحمد وغيره من الأولاد الى



نساء ايزيديات على جبل سنجار..ارشيف

سجن يادوش خارج الموصل ويقوا هناك لمدة ١٥ يوماً. في يادوش لاحظ أحمد ان الأولاد كانوا ينامون فور تناولهم الطعام الذي يجلبه المسلحون، وتأكد ان الطعام يحوي حبوباً منومة. كان المسلحون يعلمون الأولاد الصلاة الإسلامية ويلقنهم تفسيرهم المتشدد للقرآن ويجبروهم على القول بأنهم أصبحوا مسلمين. وأضاف "كنا خائفين من القول بأننا لسنا مسلمين لئلا يقتلونا".

عشرات الأولاد الآخرين. أخذوا الرجال بعيداً وتركوا النساء والفتيات. ويستذكر أحمد قائلاً "إختاروا وأخذوا الفتيات اللواتي أعجبهم. أنكر كيف كن بيكين ويصرخن وكذلك الأمهات. كانوا يجرون الفتيات بالقوة من أيدي أمهاتهن. كنت خائفاً جداً لأنني لم أر مثل هذا من قبل. كانوا ضاحكاً الجسم وملتحين كأنهم وحوش".

بعدها تم نقل أحمد وغيره من الأولاد الى

قتلتنا الكفار فلعينا تفجير أنفسنا وقتلهم جميعاً".

الأمر كان مختلفاً بالنسبة الى أكرم راشو خلف، الذي كان يبلغ من العمر سبع سنوات عندما إجتاح المسلحون قريته، خضر شيخ سببا.

حاولت عائلته الهرب لكن المسلحين فتحو النار عليهم فأصيب أكرم بجروح في بطنه وذراعه. ويقول أكرم "بدأوا بإطلاق النار علينا فسقطت أمي وأصبت أنا".

في بداية ذلك الصيف وقع أكرم في أسر داعش، ويقول "عزلوني عن أمي وأبي وأخوتي ولم يسمع عن أبويهم منذ ذلك الحين، رغم ان أمه ربما تكون محاصرة في غربي الموصل مع داعش".

وعيش أكرم مع عه في مخيم كابتوتو في دهوك- يتعلم وهو يتحدث عن الجوع القاتل الذي شعر به في الأسر، ورداً على سؤال ما اذا كان خائفاً قال أنه كان جائعاً لدرجة انه نسي الخوف.

في نهاية المطاف ذهبوا به الى مدينة الرقة السورية، وهناك أخذ المسلحون يرمسون كرات على رؤوس الأطفال، واذا بكى أحدهم فإنهم يضربونه أما الذين لا يكون فإنهم يمدحونهم على أنهم أقوياء ويخبروهم بأنهم سيصبحون إنتحاريين يوماً ما. كانوا يقولون لنا أنهم أصدقاؤنا لكننا كنا خائفين جداً. كانوا يريدوننا ان

**رئيس الوقف الشيعي تطاول على الديانات الأخرى**

حارث الحارثي

دعا النائب عن المكون الصابئي حارث الحارثي، رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى إقالة رئيس ديوان الوقف الشيعي علاء الموسوي، عازياً السبب لـ "تطاوله على الديانات الأخرى". وقال الحارثي "تدعو رئيس مجلس الوزراء الى إقالة رئيس الوقف الشيعي كي لا يتجاوز غيره على الأديان لان العبادة للخالق وحده وليست لعلاء الموسوي أو غيره". بالمقابل اعتبر النائب الصابئي أن الأفكار الخارجة عن الإنسانية "حالات شاذة من المجتمع، والشعب سيبقي ضدها"، مشيراً الى أن "تصريحات رئيس الوقف الشيعي علاء الموسوي بتكفير الأديان غير المسلمة هي تصريحات غير موفقة ومنصحة بالابتعاد عنها". وشدد الحارثي على أن "القانون يجب أن يكون حاسماً في رد المظالم عن الأقليات بالعراق ومحاسبة كل من حاول سرقة أملاكهم أو أراضيهم أو اعتدى عليهم مادياً أو معنوياً".

**نطالب بكشف أسماء ممولي الارهاب وإرسالها الى مجلس الأمن**

جبار العبادي

طالب عضو اللجنة المالية النيابية جبار العبادي، بإحالة جميع الملفات التي تضم أسماء شخصيات تمول الإرهاب "إلى وزارة الخارجية لإرسالها لمجلس الأمن". وقال العبادي إن "مجلس القضاء الأعلى أصدر بياناً في الاسبوع الماضي بشأن اعترافات عدد من المتهمين بخصوص تمويل العمليات الإرهابية من قبل أثرياء بالخارج". مبيناً أن "تلك الاعترافات ينبغي أن تبقى حبيسة الأوراق داخل أروقة القضاء بل ينبغي أن تكون هناك تحركات واسعة من قبل جميع أجهزة الدولة". وأوضح، أن "هناك قرارات لمجلس الأمن تفرض عقوبات على ممولي الإرهاب وتجميد أموالهم"، داعياً إلى "إحالة جميع الملفات التي تضم أسماء شخصيات تمول الإرهاب إلى وزارة الخارجية لإرسالها لمجلس الأمن بغية فرض عقوبات دولية عليهم والتعويضات لذوي الضحايا".

**ندعو لئع "الكوامة" العشائرية ضد القوات الأمنية**

حاكم الزاملي

دعا رئيس لجنة الأمن والدفاع النيابية، إلى منع استخدام مبدأ "الكوامة" مع القوات الأمنية ومحاسبة أي عشيرة تخالف ذلك. وقال رئيس اللجنة حاكم الزاملي إن "هناك ضرورة مللحة للعصبيات بقوة وحزم من أجل القضاء عليها". مبيناً أن "هناك تهديداً للأجهزة الأمنية وفق ما يسمى بالكوامة من قبل العشائر وهو أمر يتطلب توعية هذه الأجهزة ومحاسبة أي عشيرة تستخدم هذا المبدأ". ودعا الزاملي إلى "توعية السيطرات الخارجية وتقليل السيطرة الداخلية، بسبب معاناة المواطن فيها"، مشيراً إلى "وجود سيترات تحتوي على العديد من الجهات وهو أمر يتطلب توحيد السيطرات، فضلاً عن مناقشة توعية حرس الحدود بالأسلحة والمعدات وما يحتاجون إليه لأن استقرار الأمن يستدعي السيطرة على هذه المنافذ".

**اجتماعات التحالف الاخيرة لم تناقش اختيار رئيسه**

رزاق الحيدري

كشف النائب عن كتلة بدر، رزاق الحيدري، ان التحالف الوطني لم يطرح مؤخراً موضوع اختيار رئيس له، مبيناً ان اجتماعات التحالف الاخيرة تتعلق بقضايا هامة ومتصدرة المشهد في البلد. وقال الحيدري ان "التحالف الوطني منذ ان تحدث سابقاً عن موضوع اختيار رئيس له لم يجدد طرح هذا الموضوع في اجتماعاته ونقاشاته لاسباب عدة" مبيناً ان "هناك اولوية في طرح القضايا في الاجتماعات والآن جل التباحثات هو بشأن القضايا الاقتصادية والأمنية وقضية انتخابات مجالس المحافظات". وأضاف، ان رئاسة التحالف الوطني تكون لرؤساء الكيانات السياسية والى زعماء بارزين ضمن التحالف الوطني. وكان رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم، طالب في نيسان الماضي، قادة التحالف ببدء إجراءات اختيار رئاسته المقبلة من الآن.

**جهات تعيد تدوير شعارات "ساحات الاعتصام"**

عبد الاله النائلي

أكد النائب عن دولة القانون عبد الاله النائلي، ان شعارات "ساحات الاعتصام" عادت تظهر في بعض المناطق المحررة. وقال النائلي إن "أبناء المحافظات المحررة مطالبون بابعاد تدوير شعارات ساحات الاعتصام التي جلبت اختيار ممثلين قادرين على صنع القرار الداخلي خلال الانتخابات المقبلة"، مبيناً أن "إشرايع السياسية السابقة في تلك المحافظات جلبت لهم الويلات والحروب والمجاعة والتفجير والارهاب". وأضاف ان "بعض الأطراف السياسية تعمل حالياً على اعادة تدوير شعارات ساحات الاعتصام التي جلبت عصابات داعش الاجرامية الى الواجهة ابرزها العفو عن الإرهابيين والغاء قانون البعث و اعلان محافظاتهم قدرالبات طاغية والعشرات من المشاريع التي شرعت وتواجد داعش في المرحلة المقبلة".

## يوم سياسي



بحث وزير الصناعة والمعادن وكالة محمد شياع السوداني، عن الاستفادة من خبرة وقدرات أصحاب الشهادات العليا من منتسبي شركات الوزارة في تطوير وتنمية الإنتاج الوطني، مجدداً في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه، دعمه لكل الجهود والأفكار التي تسهم في تطوير النشاط الصناعي وترجمتها إلى مشاريع ريادية تصب في خدمة التنمية الاقتصادية للبلاد.



# ECONOMY

اقتصاد

## هيئة الإعلام والاتصالات تحذر احتياطاً من ضربة "ransomware"

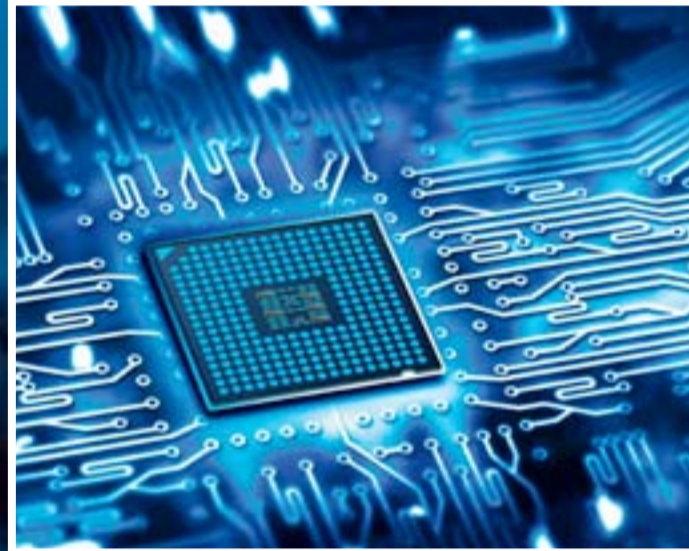
# خبراء: العراق ونظامه المالي في مأمن من فايروس "الفدية الخبيثة"

المدى / زهراء الجاسم

الهجمات الإلكترونية التي سميت بفايروس "الفدية الخبيثة" ransomware " وضربت عشرات الدول سواء بقطاعها المصرفية أو الصحية والخدمات وحتى الأمانة، أثارت مخاوف جمّة حتى لدى بقية الدول التي لم تتعرض حتى الآن لها ومنها العراق، حيث سارعت هيئة الإعلام والاتصالات، أمس الاثنين، إلى إصدار بيان كإجراء احترازي محذرة فيه الوقوع ضحية لهذا الهجوم الذي يمكنه إلحاق خسائر مادية كبيرة بالمصارف والشركات والمؤسسات إضافة إلى الأفراد.

وفي سعي لتقصي الأمر تبين ل(المدى) أن الخسارة المادية ستكون كبيرة في حال تعرض العراق لهذه الهجمات تصل بالنسبة للدوائر والمؤسسات المصرفية إلى ملايين الدولارات، أما بالنسبة للأفراد فالخسائر تقدر ببضعة مئات من الدولارات لكل فرد، لكن خبيراً اقتصادياً يقلل من المخاطر المالية معلقاً بالقول، إن النظام الإلكتروني المصرفي لدينا مجرداً ومع أن ذلك له سلبيات، لكن له إيجابيات أيضاً تمكن في صعوبة اختراقه.

ويقول مدير دائرة تكنولوجيا المعلومات في هيئة الإعلام والاتصالات أمروؤ القيس هاشم، في حديث ل(المدى)، إن الفايروس الذي ضرب ما يقارب 100 دولة أوروبية إضافة إلى استراليا وكندا وروسيا، ووصل إلى مصر على مصارف ودوائر مالية وخدمية ويواقع 45 الف هجوم، سمي بفايروس "الفدية"، كونه وبعد دخوله وسيطرته على التلغون والكيبوتر والمعلومات التي داخل الجهاز يقوم بنقله ثم يطلب فدية، وهو سريع الانتشار، ففي حال استطاع الدخول إلى كيبوتر لأية



مؤسسة يمكنه أن يخترق عن طريق الشيفر الداخلي "مشاركة المعلومات" للحاسبات التابعة لتلك المؤسسة وسرقة جميع معلوماتها.

ويضيف هاشم، أن ما صدر يوم أمس من بيان لهيئة الإعلام والاتصالات، هو إجراء استباقي ولم يسجل لدينا أي اختراق في مؤسسة أو دوائر الدولة أو أجهزة المواطنين الخاصة، اردنا من خلاله أن نحذر المؤسسات والمواطنين من إمكانية وصول هذه الهجمات للعراق، وقد تضمن البيان خطوات وقاية من هذا الفايروس، مشيراً في الوقت ذاته إلى، أن الخسارة المالية في حال تعرضنا لهذا الهجوم، بالتأكيد ستكون كبيرة، فهي إذ تصل بالنسبة للأفراد من 300 \$ إلى 600 \$ في حال تم اختراق هواتفهم، تصل بالنسبة للمؤسسات أو الدوائر المالية والحكومية إلى ملايين الدولارات، في اليوم الواحد من أجل استرجاعها ولكل

مؤسسة تعرضت للهجوم، مستذكراً أنه وبحسب المعلومات المتوفرة لديه، فإن الأشخاص المسيطرين على هذا الفايروس يعرفون الفرق المادي عند اختراقهم جهاز مواطن عادي عن اختراقهم لوزارة أو مؤسسة مالية أو مصرف أو وزارتي دفاع أو داخلية مهمتين في أي بلد. وكانت هيئة الإعلام والاتصالات قد حذرت في بيانها، جميع مستخدمي

هو الأسهل من حيث الاختراق إضافة إلى نظام "الاندرويد" في الهواتف، وبقدر ما يتعلق الأمر بنا كهيئة الإعلام والاتصالات، قمنا بفصل جميع الحاسبات المخصصة للترجمة فقط التي تعمل بهذا النظام عن الانترنت "والامترانيت" ضماناً لسلامتها من الاختراق.

الخبير الاقتصادي احمد بريهي يقلل، من المخاطر الاقتصادية التي يمكن أن تخلفها تلك الهجمة الإلكترونية على العراق في حال حدوثها الذي يستبعد هذه أيضاً، مبيناً: أنه وفي حال حصلت هذه الهجمة وهي بعيدة جداً، فإن أضرارها الاقتصادية لن تكون كبيرة، مجدداً بالقول اني استبعد حدوثها، فالعراق ليست لديه حروب الكترونية، بالتالي فإن احتمالية تعرضه لهذه الهجمات بعيدة جداً، مستذكراً لكنها وفي حال حصلت فإني أشك بأن تكون لها خسائر مالية أو أضرار اقتصادية، كما أننا سنستطيع السيطرة عليها لأنها ستكون جزئية، خاصة وأن اجهزتنا المصرفية لاتزال محدودة في استخدامها للأنظمة الإلكترونية ومجزئة، وليست لدينا منظومة متكاملة موحدة على المستوى الوطني، الأمر الذي يصعب اختراقها، ومع أن هذه التجزئة بها سلبيات لكن لها إيجابيات أيضاً منها القوية من هذه

الهجمات. ويشدد بريهي على ضرورة، أن تعلم هيئة الإعلام والاتصالات ووزارة الاتصالات من هي الأنشطة الإلكترونية الاقتصادية في العراق التي يمكن أن تتعرض لهذه الهجمات، وعليها أن تمتلك احصائيات واحاطة بمدى اعتماد المؤسسات المالية في العراق بما فيها المصرفية على الأنظمة الإلكترونية القابلة للاختراق بالهجمات، وهل يستطيع العراق الآن التحوط حسبها لهذه الهجمات.

عام، وفي وقت نتمنى أن نكون بعيدين عن هذه الهجمات نرجوا أن نؤخذ توصياتنا وإرشاداتنا بهذا الصدد بنظر الاعتبار، خاصة فيما يتعلق بالدوائر والإقسام في تقنية المعلومات لدى المؤسسات المالية والدوائر المهمة في الدولة العراقية، وعليهم أن يكونوا أكثر يقظة في هذه المسألة، من خلال الانتباه إلى الحاسبات التي تعمل بنظام "الوندوز اكس بي" لأن النظام

متابعة الموضوع وتقديم النصائح والتعليمات للجهات التي قد تتعرض إلى اختراق من هذا الفايروس، ونجدد التحذير من مخاطر هذا الفايروس الإلكتروني الذي يعمل على تدمير الأنظمة الإلكترونية. ويؤكد هاشم في سياق حديثه، على أن الدول التي تعرضت لهذا الهجوم هي من الدول المتطورة جداً بمسألة هذه التقنية إضافة إلى السرية بشكل

أجهزة الكومبيوتر والهواتف الذكية ذات برامج الاندرويد بعدم فتح أية روابط الكترونية أو ملفات تصلهم من جهات مجهولة المصدر مما قد يؤدي إلى اختراق تلك الأجهزة وتلف بياناتها، كما ننصح بأخذ نسخ احتياطي لملفات الحاسبات وخبزنها على ذاكرة الكترونية خارجية، إضافة إلى ذلك فإن هيئة الإعلام والاتصالات شكلت فريقاً من الفنيين المختصين بتقنية المعلومات



## شركة هندسية بريطانية تفوز بعقد تصميم

# منظومة مياه في العراق بقيمة 700 مليون دولار

المدينة، وسيتم إيقاف المياه في اليوم التالي في تلك المنطقة وتوجيهها إلى منطقة أخرى، كما أن تجهيزات المياه المنقطة ونوعية المياه الرديئة قد خلفت مخاطر صحية لأهالي".

وكانت وزارة البلديات والإشغال العامة العراقية قد استفتت في العام 2012 من قرض وكالة التعاون اليابانية العالمية JICA جيكا لتمويل إعادة تصميم

وإعادة إعمار مرافق استيعاب المياه ومحطات معالجة المياه ومرافق النقل وخطوط التوزيع. وعقب عملية مناقصة دولية، منحت الوزارة مشروع التصميم إلى شركة بيل فريتشمان، وبنشاطها في العراق منذ العام 2004، فقد فازت الشركة بجائزة الخبرة البريطانية السنوية لعام 2017 لتخطيط المشاريع تمييزاً لعملها التعاوني على

بيل فريتشمان شركة بيل فريتشمان Pell Frischmann البريطانية إحدى الشركات الرائدة في مجال الهندسة والتنمية والإدارة في المملكة المتحدة، أنها أكملت تصميم مشروع إعادة تأهيل البنية التحتية للمياه بقيمة 700 مليون دولار في العراق بمساعدة من شركة أكونيكس، وهي إحدى الشركات العالمية المعروفة بخدماتها في تنفيذ المشاريع الهندسية والإعمار. ويشتمل مشروع قطاع تجهيز المياه تجديد المنشآت والعدد المتقدمة فيه وتشبيد بني تحتية جديدة لدعم الصحة العامة للسكان في محافظات نينوى والأنبار وصلاح الدين في العراق.

وأشارت شركة بيل فريتشمان في بيانها إلى، أن منظومة المياه بأكملها قد تأخرت كثيراً عن موعد إجراء التحديثات الكبيرة فيها. وقال المهندس المدني للشركة ومدير التصميم في المشروع ستيفوارت نيل: "كان الناس هنا في حاجة ماسة إلى هذا النظام وبما أن معدلات الطلب على المياه تجاوز العرض، فسيتم تشغيل المياه لمدة 24 ساعة في منطقة واحدة من



## أمريكا

### الذهب يرتفع بفعل بيانات أمريكية ضعيفة

ارتفع الذهب أمس الاثنين، مع تنامي الطلب على المعدن نتيجة للتوترات السياسية الأمريكية والتجربة الصاروخية الناجحة لكوريا الشمالية والهجمات الإلكترونية واسعة النطاق، في حين دفعت بيانات أمريكية أضعف من التوقعات الدولار وعائدات السندات للهبوط. ونزل الذهب في المعاملات الفورية 0,3 بالمئة إلى 1231,49 دولار للأوقية (الأونصة) بحلول الساعة 11:01 بتوقيت غرينتش ليصبح في سبيله لتحقيق مكاسب لليوم الثالث على التوالي بعد أن سجل أقل مستوى في ثمانية أسابيع الماضي عند 1212,81 دولار للأوقية، وفي العقود الأمريكية الأجلة ارتفع الذهب 0,3 بالمئة إلى 1231,20 دولار للأوقية، فيما ارتفعت الفضة واحدا بالمئة في المعاملات الفورية إلى 16,62 دولار للأوقية. وزاد البلاتين 1,3 بالمئة إلى 929,25 دولار مسجلاً زيادة أربعة بالمئة من أقل مستوى في أربعة أشهر ونصف الشهر 889,1 دولار المسجل في الرابع من آيار، وصعد البلاتيوم 0,8 بالمئة إلى 811,0 دولار للأوقية.

## بكين

### بوتين: تمديد خفض إنتاج النفط سيحقق استقرار الأسعار

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الاثنين، إن تمديد تخفيضات إنتاج النفط لتسعة أشهر إضافية سيكفل استقرار أسعار الخام. والتقت السعودية وروسيا، أكبر منتجي النفط في العالم، على ضرورة تمديد التخفيضات لتسعة أشهر إضافية حتى مارس/ آذار 2018 لتقليل تخمة الخام في الأسواق العالمية.

وفي مؤتمر صحفي عقد في بكين، حيث يحضر بوتين مؤتمراً دولياً، قال الرئيس الروسي رداً على سؤال عن مدى ثقته في أن الاتفاق المبرم بين روسيا والسعودية سيؤدي إلى استقرار أسعار النفط العالمية "أعتقد أن التوقعات جيدة. أشعر بالتفاؤل لأن شريكنا الأساس في هذه العملية، وشريكنا الأساس دون شك هو السعودية، ملتزم بالكامل بجميع الاتفاقات التي دخلت حيز التنفيذ حتى الآن، وثانياً لأن السعودية ترغب في الحفاظ

على أسعار مستقرة وعادلة للنفط." وقال بوتين "ثالثاً، أعتقد أن من الصواب اتخاذ القرار لمدة تسعة أشهر حتى منتصف العام المقبل لمدة شهرين أو ثلاثة أو أربعة. ذلك هو الشرط الأساس للاستقرار، وأكد التفت في الأونة الأخيرة، وهذا ليس سرا، في اجتماعات مغلقة مع جميع رؤساء كبرى شركات النفط والغاز لدينا، بجانب وزير الطاقة. ناقشنا هذا الموضوع، ونحن ندعم مثل هذا المقترح."

## بيروت

### بنك لبنان: الاحتياطي الأجنبي مستقر حالياً والتدخل المستقبلي محتمل

قال حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة، أمس الإثنين، إن احتياطي البلاد من النقد الأجنبي مستقر ولا يستدعي تعزيزاً فورياً عن طريق التدخل، لكنه سيتخذ إجراءات للحفاظ على الاستقرار النقدي إذا اقتضت الضرورة. ونفذ المصرف المركزي العام الماضي ما أطلق عليه صندوق النقد الدولي هندسة مالية "غير تقليدية" لتعزيز احتياطي النقد الأجنبي المتراجع. وقال سلامة على هامش مؤتمر يورومني في بيروت "اليوم لدينا وضع مستقر مما لا يستدعي أية عمليات خاصة". وأضاف حسبما تعلمه الضرورة، لدينا استراتيجيات مختلفة يمكن تطبيقها، ليس من الضروري العودة إلى نفس الاستراتيجية التي اتبعتها في 2016. وفي الفترة بين حزيران وأب من العام الماضي، أجرى المصرف المركزي مبادلة لبعض حيازاته من أدوات الدين المقومة بالليرة اللبنانية مقابل سندات دولية دولارية لوزارة المالية، بينما قامت بنوك خاصة بتحويل دولارات وحصلت في المقابل على سندات دولية وشهادات ايداع جديدة صادرة بالدولار. كما اشترى البنك المركزي أيضاً سندات مقومة بالليرة مقيدة ضمن دفاتر البنوك المحلية بالقيمة الأصلية كاملة علاوة على الفائدة حتى أجل الاستحقاق، مما عزز احتياطيات البنوك من العملة الأجنبية على الفور. وبحلول منتصف تشرين الأول زاد الاحتياطي إلى 41 مليار دولار من نحو 35 مليار دولار، قبل العمليات المالية. وبعد ذلك انخفض الاحتياطي مجدداً وفي 30 أبريل/ نيسان بلغ 39,3 مليار دولار وفقاً لأحدث بيانات من المصرف المركزي، وقال سلامة، إنه لا ضرورة في الوقت الحالي لاتخاذ مبادرات خاصة فورية".





جميلة العبيدي  
ناطقة عن نيوتى

"ناشد عشائر العراق من مختلف الاطراف ومرجعية النجف لإرسال مساعدات غذائية وعينية الى النازحين من الجانب الايمن القاطنين في سيطرة العقرب بالتحديد، لقد ازدادت أعدادهم بعد خروج المزيد منهم من وسط المعارك، ومع التقدم الكبير الذي تحقق واستعادة القوات الامنية المشتركة أحياء كانت مأهولة بالسكان المدنيين".



رياض غالي  
لجنة التربية النيابية

"على رئيس الوزراء، حيدر العبادي، منح فرصة الدخول الشامل لأبنائنا الطلبة في الامتحانات الازارية للدراسة المتوسطة والاعدادية، ان تقصير وزير التربية في طباعة الكتب المدرسية وتأخر تسليمها الى الطلبة بعد شهر او شهرين من بداية العام الدراسي، اضافة الى ان تسليم بعض الكتب مع اقتراب امتحانات نصف السنة والبعث الاخر في نهاية العام الدراسي، ألحق ضررا كبيرا علميا ونفسيا على الوضع التربوي العراقي".



يحيى الناصري  
محافظ ذي قار

"إن الحكومة المحلية مستعدة لتقديم مختلف سبل الدعم للمنظمات الكندية الراغبة في العمل بالمحافظة وتأهيل بعض شرائح المجتمع في مجال الفيدرالية او نقل الصلاحيات وانظمة الاقاليم وتلبية بعض احتياجات المحافظة من الخبرات الادارية، ان ذي قار تسعى للاستفادة من الخبرات الكندية وتبادل الخبرات بين الجامعات العراقية والكندية".



ريزان شيخ دثير  
لجنة المرأة والطفل  
النيابية

"إننا إذ نُبدي استغرابنا من قيام البعض بالترويج لهذه الفتاوى والسماح بنشر وطباعة كتب تتخسّر آراء وفتاوى دينية بعيدة عن واقعنا الاجتماعي والديني، نُؤكّد أنّ مُحاربة الأفكار المتطرفة بحاجة الى حملة وطنية بمشاركة كافة الجهات الدينية والثقافية ومنظمات المجتمع المدني، وعلى الدولة والبرلمان أن يتبني محاربة آية أفكار رجعية تسعى لإعادة مجتمعا الى العصور السابقة".

## الابتزاز الإلكتروني يطارد الأثرياء والنساء في العراق

□ مجلس القضاء يدعو لعقوبات مشددة ضد التشهير في المواقع الاجتماعية  
□ حل الخلافات خارج المحاكم يصعب اكتشاف النسب الحقيقية للضحايا



شاب يتصفح مواقع الكترونية في بغداد.. وكالات

هواتف، وهذه جريمة يحاسب عليها القانون بتهمة الاستحواذ على مال الغير .  
وتابع حداوي أن "الجرائم التي ترتكب عبر مواقع التواصل إما تكون احتيالية أو عبر باب التهديد أو تكيف على التشهير وتشويه السمعة"، لافتاً إلى أن "الطغ في سبب الأموال في مقدمة الدوافع لهذه الجرائم".  
وأفاد قاضي التحقيق أن "الفتيات في الغالب يقعن ضحية لهذه الجرائم لاسيما ممن كانت لهن علاقة تواصل إلكتروني مع شبان"، وأشار إلى "حالات عديدة وقعت فيها الفتيات في ورطة بعد انتهاء علاقاتهن مع الشبان لأن صورهن الشخصية أصبحت مهددة بالنشر، فاضطر أغلب الفتيات إلى التنازل عن أشياء كثيرة خشية من الفضيحة".  
وأوضح حداوي أن "قليلا من هذه الدعاوى تصل الى القضاء على الرغم من كثرتها وشيوعها في الشارع العراقي، لأنها مسائل تتعلق بالشرف والسمعة لاسيما إذا ما تعلق الأمر بالنساء، إذ تضطر أغلب النساء أو ذوهن إلى حل الخلاف خارج أسوار المحاكم بسرية تامة".  
وتطول جرائم الابتزاز الإلكتروني أيضاً المترفين والشخصيات المعروفة بدافع التحصيل المالي، وعن ذلك يقول حداوي إن "المحتالين غالبا يستخدمون هنا برنامج التعديل السوري أو ما يسمى بالفوتوشوب لغرض تركيب وجوه الضحايا على مشاهد فاضحة".  
وعن إجراءات المحاكم ووسائل إثبات هذه الجرائم، أشار قاضي التحقيق إلى أن "المحكمة تنظر إلى كل واقعة بحسب وصفها القانوني فقد تكون جريمة الاكترونية التي ارتكبت جريمة نصب واحتيال أو قد تكون جريمة تهديد أو تشهير، وكل من الجرائم لها عقوبتها بحسب قانون العقوبات العراقي النافذ"، لكنه أقر ب"صعوبة تكثف إثبات الجريمة بسبب سهولة عمل حساب الفيس بوك وإمكانية عمل حساب وهمي".

للحصول على تلك البيانات من خلال علاقات عاطفية ومن ثم تبدأ عملية الابتزاز".  
وأكد أن "قانون العقوبات العراقي رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ عقوبة لجرائم التشهير، لكنه دعا إلى تشديدها كونها أخذت نطاقاً أوسع من خلال استغلال مواقع التواصل الاجتماعي".  
ويلفت الى أن "الجنّة وفقاً لما معروض أمام القضاء العراقي ليسوا محليين من الداخل فحسب، بل هناك آخرون من جنسيات أخرى ومن دول مختلفة".  
ونوّه قاضي التحقيق إلى أن "بعض حالات الابتزاز طالت شخصيات عامة على مختلف الصعد، من خلال تهديدهم بكشف أسرارهم الشخصية الموجودة على حسابات إلكترونية أو أجهزة اتصالاتهم بغية الحصول على منافع مالية".  
وشدد سلمان على أن "التهديد جريمة يعاقب عليها القانون، وأن الإجراءات

### بغداد/ المدى

سجل مجلس القضاء الأعلى، أمس الإثنين، تصاعداً في حالات الابتزاز الإلكتروني في العراق ولأسباب مادية وأخرى عاطفية، وفيما أشار أن أغلب الضحايا فتيات يتم استدراجهن للحصول على صورهن الشخصية، دعا الى تشديد عقوبة جرائم التشهير كونها أخذت نطاقاً أوسع من خلال استغلال مواقع التواصل الاجتماعي.  
وأوضح المركز الاعلامي للسلطة القضائية في العراق في بيان تقرير حصلت المدى على نسخة منه، "تتلقي المحاكم العراقية باستمرار العديد من دعاوى التهديد والابتزاز الإلكتروني، فيما تشير الوقائع القضائية إلى أن أغلب الضحايا فتيات جرى الحصول على صورهن الشخصية باستدراجهن أو اختراق حساباتهن على مواقع التواصل الاجتماعي، ويضع المشرع العراقي عقوبات لمرتكبي هذه الجرائم مع دعاوى لتشديدها عبر المنافذ التشريعية لتكون أكثر ردة".

ويسبب التقرير عن قاضي التحقيق محمد سلمان قوله إن "حالات الابتزاز الإلكتروني في تصاعد وبدأت تأخذ معدلات ليست بالقليلة ودوافعها بحسب ما معروض أمام القضاء العراقي عديدة منها يحمل أسباباً مادية وأخرى عاطفية".  
وأضاف سلمان أن "الجاني وهو في الغالب متمكن من الجوانب الإلكترونية يقوم بإكراه ضحيته على دفع مبالغ مالية أو تقديم تنازلات معنوية لقاء عدم نشر معلومات أو صور تحصل عليها باستخدام إمكاناته في اختراق المواقع الإلكترونية والحصول على معلومات الحسابات".  
وأشار سلمان إلى أن "الجميع بات يعرف بإمكانية اختراق مواقع التواصل الاجتماعي وكذلك الهواتف الذكية والوصول إلى البيانات الشخصية كالصور والمقاطع الفيديوية".  
وأورد أن "البعض يستدرج الضحية

### "أمير" إدارة السلطة

ارتفاع درجات الحرارة في الكثير من البلدان يعد احد عوامل التخلف، وإثارة الاضطرابات الأمنية والسياسية، واندلاع أعمال الشغب، وعندما تصبح درجة الحرارة فوق المعدل الاعتيادي، ينخفض النشاط البشري، ينعكس ذلك على مزاولة العمل وحركة الاقتصاد، وتضطر شعوب "الدول الساخنة" للبحث عن ملاذات هربا من الوسط الساخن، إما بالتوجه الى المياه للحصول على "تبريد كاف" مجاناً ولا ضير ان يكون في البرك الراكدة او المستنقعات .  
الدول المتحضرة في العالم حين ترتفع درجات الحرارة تحشد جهود اجهزها الصحية والبلدية لتفادي وقوع اصابات بين الأطفال وكبار السن ، تسخر وسائل اعلامها لتقديم نصائح مع إرشادات لتجنب الإصابة بضربة الشمس .

العراقيون على موعد مع صيف ساخن ، والكهرباء الوطنية وعود المسؤولين في الوزارة بان التجيز سيكون على مدار ٢٤ ساعة فيلم خيالي تكرر عرضه مئات المرات ، وما عاد يستقطب اهتمام المشاهدين ، وربما سيثير غضبهم واحتجاجاتهم ، خصوصا ان أهالي المحافظات في سنوات سابقة شيعوا الكهرباء الى موالها الأخير ، وحضورها اليومي لساعات قليلة لا يعني عودتها الى الحياة .

مليارات الدولارات أنفقت على الكهرباء ، وحجم الأموال الكبير جدا يشير الى وجود لغز عجز عن حله العراقيون ، لا احد يستطيع حل شفراته وكشف أسرارها ، وهو كغيره من الملفات الغامضة في العراق خضع للتسويق والتأجيل ، فيما أعلن المسؤولون في أكثر من مناسبة ان ضمان استمرار التيار الكهربائي والغاء نظام القطع المبرمج يحتاج الى أموال ودعم البنك الدولي .

ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف، قد يشجع اطراف التفاوض حول مشروع التسوية على الإسراع في إنجاز مهمتهم لتحقيق إنجاز تاريخي يجعل الحكومة المقبلة تحمل اسم عشرة أمير كجزء من متطلبات مرحلة ما بعد القضاء على داعش .  
العراقي بدوره سيستفيد بأداء النخب السياسية في تحقيق هذه الغاية سيرقص لها طربا احتفاء بالتخلص من لعة ارتفاع درجات الحرارة ، سيستكر جميع الزعماء السياسيين المسؤولين عن الحفاظ على المثلث الشيعي السني الكردي على إنجازهم "الثوري".  
العراقي المشغول منذ سنوات بالبحث عن المآل الأمن، والابتعاد عن الأماكن الساخنة بفعل تراجع الوضع الأمني او نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ، يتطلع الى اعتماد مبدأ الشراكة في إدارة السلطة بعشرة أميرات بعد مرحلة داعش ، تحرره من المستعمرين أصحاب المولدات ، وخضوعه لإرادتهم وتسعيراتهم ، فهل من "قيادة حكيمه" ، تلي مطالبه: وهل من برنامج حكومي واضح المعالم ، يزيح عنه "الهم والغم" بامبيرات قليلة تحفز "مشاعره الوطنية".  
في سنوات فرض العقوبات الاقتصادية على العراق بعد غزو النظام السابق الكويت استخدمت الجماهير "المهايف" كسرا للحصار الاقتصادي ، حققت "المهفة" المروحة البدوية المصنوعة من خوص النخيل معجزة الانتقال من العصور السومرية الى الزمن الراهن، لتذكر الإحفاد بأمجاد الأجداد .  
الحكومة الحالية بمثلثها الشيعي ، وجميع النخب السياسية المعروفة بامتلاكها اللجان الاقتصادية ، امامها فرصة استعادة ثقافتها بقواعدها الشعبية بحمل الزعماء السياسيين ، المهايف شعارا للمرحلة المقبلة .

1/ م . بنا مسافن في نهر رقم (2) ميناء أم قصر وفق آلية التشغيل المشترك  
2. تاهيل وتطوير وادارة وتشغيل المسافن البحرية التابعة لشركتنا (الشركة العامة لموانئ العراق) وفق آلية التشغيل المشترك  
تهديكم شركتنا أطيب التحايا..  
يسر ان ندعوكم لتقديم عروضكم والدراسات الفنية والمالية:  
1- تاهيل وتطوير وادارة وتشغيل المسافن البحرية التابعة لشركتنا (الشركة العامة لموانئ العراق) وفق المواصفات والمخططات الحديثة.  
2- بناء مسافن وفق التصاميم والمخططات الحديثة في ام قصر نهر رقم (٢).  
3- على الشركات الراغبة بالاشتراك خلال مدة (٤٥) خمسة واربعون يوماً من تاريخ النشر.  
4- للشركات الراغبة بالاشتراك مراجعة قسم التشغيل المشترك في مقر الشركة العامة لموانئ العراق عن أي استيضاح او استفسار عبر البريد الإلكتروني.  
آملين التعاون معا للنهوض والارتقاء بالموانئ العراقية نحو الأفضل وهي تشهد في هذه الفترة نهوضاً على كافة الاصعدة.  
Ports\_jointoperating@yahoo.com

الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية  
إلى / الشركات كافة  
م / تنويه حول المناقصة المرقمة 8 / 2017 / 21  
المواد / تلاجات حفظ الجثث  
خية طبية..  
نود اعلامكم بانہ تم تمديد تاريخ الغلق إلى يوم ٢٠١٧/٥/٢٥ بدلاً من ٢٠١٧/٥/١٦  
مع الاحترام  
To: All companies  
Sub: Invitation No. 21 / 2017 / 8  
Corps refrigerator  
Dear Sir:  
We would like to inform you that the closing date for above invitation extended to 25 /5/ 2017 instead of 16 /5 /2017.  
Best regard



# أدباء وناشطو ذي قار يحتجون ضد قانون "حرية التعبير"

□ اتهموا البرلمان والحكومة بمحاولة تكميم الافواه وإلغاء الحريات



تظاهرة في ذي قار يوم الأحد... خاص بالمدى

العراقي الذي صوّت عليه الجميع". واستغرب كنو، من مساعي الحكومة ومجلس النواب الهادفة للتضييق على الحريات، وقال "من الغريب أن نرى مجلس النواب يحاول تقييد الحريات وتكميم الأفواه والتضييق على التظاهرات السلمية في حين يتغاضى عن فوضى السلاح وعمليات الخطف التي تطال المواطنين والناشطين المدنيين". ومن جانبها اعتبرت الناشطة المدنية إيمان الأمين، إن "قانون حرية التعبير هو قانون لقمع الحريات المدنية كونه يكرّم بممارسات النظام البعثي السابق في مصادرة الحريات وقمعها".

القانون، مستنكراً "محاولات ترميره من بعض الأطراف السياسية في مجلس النواب"، داعياً البرلمان إلى "إعادة النظر فيه وتعديله بما يتسجم مع ضمان الحريات المجتمعية". بدوره قال معاون محافظ ذي قار عادل كنو، لـ(المدى)، إن "الدستور العراقي كفل الحريات العامة وأي مسعى أو قانون يقيد هذه الحريات فهو انتهاك للدستور وغير مقبول من المجتمع العراقي"، مشيراً إلى أن "الشعب العراقي لن يتخلى عن مكتسباته ولن يتسامح في سلب حريته في التعبير والتجمع والتظاهر التي كفلها الدستور

جميع شرائح المجتمع ولاسيما حرية التعبير والتفكير والتظاهر السلمي، مبيّناً أن "هذا القانون يناقض عنوانه كون مضمونه ينص على ما يضيق الحريات ويكتم الافواه ويحجر على الفكر الحر المتطلع لمستقبل أفضل يصون كرامة الجميع". وأضاف الحمداي، أن "أي تعد على الحريات هو تعد على المجتمع بأكمله، عاداً تشريع هذا القانون بنسخته الحالية "انتهاكاً للدستور ولائحة حقوق الإنسان والنظام العالمي الحديث". وأعرب الحمداي عن "رفض اتحاد ادباء وكتاب ذي قار لمشروع

القانون، مستنكراً "محاولات ترميره من بعض الأطراف السياسية في مجلس النواب"، داعياً البرلمان إلى "إعادة النظر فيه وتعديله بما يتسجم مع ضمان الحريات المجتمعية". بدوره قال معاون محافظ ذي قار عادل كنو، لـ(المدى)، إن "الدستور العراقي كفل الحريات العامة وأي مسعى أو قانون يقيد هذه الحريات فهو انتهاك للدستور وغير مقبول من المجتمع العراقي"، مشيراً إلى أن "الشعب العراقي لن يتخلى عن مكتسباته ولن يتسامح في سلب حريته في التعبير والتجمع والتظاهر التي كفلها الدستور

جميع شرائح المجتمع ولاسيما حرية التعبير والتفكير والتظاهر السلمي، مبيّناً أن "هذا القانون يناقض عنوانه كون مضمونه ينص على ما يضيق الحريات ويكتم الافواه ويحجر على الفكر الحر المتطلع لمستقبل أفضل يصون كرامة الجميع". وأضاف الحمداي، أن "أي تعد على الحريات هو تعد على المجتمع بأكمله، عاداً تشريع هذا القانون بنسخته الحالية "انتهاكاً للدستور ولائحة حقوق الإنسان والنظام العالمي الحديث". وأعرب الحمداي عن "رفض اتحاد ادباء وكتاب ذي قار لمشروع

الناصرى لـ(المدى)، إن "مضمون مشروع قانون حرية التعبير الحالي يصب في خدمة اصحاب القرار السياسي وماقيات الفساد التي تريد أن تخنق أي صوت حر يطالب بحماسة الفاسدين ويدعو الى الغاء المحاصصة السياسية والطائفية". وتابع الناصري، قوله أن "القانون يعمل على تكريس ممارسات النظام البعثي السابق الذي كان يقمع الحريات بقوانين وقرارات صورية"، مؤكداً أن "الإصرار على تشريع هكذا قانون لا يحترم الحريات العامة للشعب ويعكس مدى فشل الطبقة السياسية الحاكمة في ادارة شؤون البلاد التي ما زالت تعاني من السياسات القمعية السابقة".

وتظاهر العشرات من الناشطين المدنيين والنقابات المهنية في بغداد، أمس الاول الأحد ضد مسودة قانون حرية التعبير والتظاهر، وفيما وصفوا القانون بالمحاولة القمعية "ضد ما تبقى من الحريات الخاصة والجماعية في البلاد، حذروا مجلس النواب من مغية ترميره بالصيغة الحالية لما فيه من انتهاكات مخالفة للدستور والقوانين الدولية".

وبحسب مصادر صحفية محلية فإن 4 لجان برلمانية قررت أمس الاول السبت، تأجيل التصويت على مشروع قانون حرية التعبير والتظاهر السلمي المزمع ترميره في جلسة أمس الاثنين، بعد مناقشات مع منظمات المجتمع المدني المعارضة على القانون، وقالت تلك المصادر التي تابعتها لـ(المدى)، ان "لجان حقوق الإنسان والقانونية والثقافة والإعلام والاقواق الدينية النيابية قرروا تأجيل التصويت على مشروع قانون حرية التعبير والتظاهر السلمي المزمع ترميره في جلسة يوم غد الأحد".

## منظمة عالمية تعيد تأهيل مستشفى في بابل بأكثر من 2 مليون يورو

□ بابل / إقبال محمد

أعلنت الحكومة المحلية في محافظة بابل، مباشرة منظمة أطباء بلا حدود بأعمال تأهيل مستشفى ابن سيف الجنابي للنسائية والاطفال في قضاء المسيب، وأكدت ان أعمال التأهيل تتضمن استحداث اقسام جديدة وتزويد المستشفى بأجهزة ومعدات طبية، فيما أشارت الى ان الكلفة الاجمالية تبلغ ٢,٧ مليون يورو.

وقال النائب الأول لمحافظة بابل، وسام اصلان الجبوري، لـ(المدى) إن "منظمة اطباء بلا حدود باشرت بأعمال تأهيل مستشفى ابن سيف الجنابي للنسائية والاطفال في قضاء المسيب، إضافة الى قسم طوارئ وجناح الولادة مع تزويده بأجهزة ومعدات طبية حديثة"، مبيّناً ان "الكلفة الاجمالية للمشروع بلغت ٢,٧ مليون يورو".

وأشار الجبوري، الى ان "هناك اتفاقاً وقع ما بين الحكومة المحلية ومنظمة اطباء بلا حدود الدولية حول تأهيل المستشفى، يقضي بتدريب الكوادر الطبية بالمستشفى ودعمه بالكوادر الطبية الأجنبية وتزويده بالادوية والوقود"، مؤكداً ان "المستشفى سيقدم خدماته بعد الانتهاء من عمليات التأهيل الى جميع اهالي ناحية المسيب مما يوفر عليهم غناء المراجعات الطبية الى مستشفى الحلة".

وأعلنت وزارة الصحة في عام ٢٠١٣، موافقتها على بناء مستشفى عام في قضاء المسيب بسعة ٢٠٠ سرير، وكانت دائرة صحة بابل أكدت، في تشرين الثاني ٢٠١٥، ان عدد المستشفيات بالمحافظة سيرتفع إلى ١٥ مبنية أنها تحتاج إلى دعم في عام ٢٠١٦، مبيّنة أنها تحتاج إلى دعم مالي لبدء مراكز طبية متخصصة جديدة لاسيما في ظل توافر مستلزماتها، في حين شكوا مواطنون من "جشع بعض الأطباء محددة لأجور الكشف في العيادات الخاصة والمستشفيات الأهلية".

يذكر أن أول مستشفى أقيم في بابل، كان أوائل العشرينيات من القرن الماضي وبعد ذلك تم بناء مستشفى المجيدية في العهد الملكي، ومستشفى مرجان للأمراض الصدرية، الذي تبرع ببنائه الشخصية الحلية عبد الرزاق مرجان، وتم توسيعه في العهد الجمهوري.

## "مكافأة مجزية" لمن يعثر على مفقودات الكويتيين

على العراق، مكونة من ٣٤ دولة بقيادة الولايات المتحدة الاميركية لتحرير الكويت من الغزو العراقي)، وراح ضحيتها المئات، وتسمى كذلك عاصفة الصحراء أو حرب تحرير الكويت.

رفات (العراقيين - الكويتيين)، ممن فقدوا في حرب الخليج، أو ما يتعلق بمفقودات الأرشيف الأميركي والممتلكات الكويتية، الإذلاء بها والاتصال على ارقام هواتف الوزارة

في حرب الخليج الإذلاء بها. وذكر بيان للوزارة، اطلعت لـ(المدى) على نسخة منه، "بذات إنساني: تهب وزارة الدفاع بالأخوة المواطنين الذين يمتلكون أي معلومات عن

بغداد/ المدى ناشدت وزارة الدفاع، أمس الاثنين، المواطنين الذين يمتلكون معلومات عن رفات العراقيين والكويتيين ممن فقدوا

## تأخر الاعمار في الرمادي يعرقل عودة 188 ألف نازح

□ الحكومة المحلية: بدون الدعم الدولي لا يمكن تلبية احتياجات المواطنين



نازحون أثناء خروجهم من الرمادي... وكالات

في منطقة عامرية الفلوجة، ومن الصعب التخفيف من حدة هذا الوضع، لقد تلقينا الدعم من المنظمة الدولية للهجرة للعائدين مع برنامج إعادة تأهيل البنية التحتية". وأعلن البيان ان السلطات المحلية ناقشت مع موظفي المنظمة الدولية للهجرة توسيع برنامج التنمية المجتمعية للمنظمة الدولية للهجرة في الأنبار لتوفير الدعم لسبل كسب العيش لأكثر من ٢٥٠ فرداً، كما حصل أكثر من ٢٠٠ شخص من مجتمعات مختارة

العراق توماس لوثر فايس زار مؤخرًا الفلوجة، وناقش أثناء زيارته احتياجات وتحديات النازحين والعائدين مع ممثلي المحافظات وقام أيضا بمراجعة مشاريع المنظمة الدولية للهجرة؛ ولا سيما تلك التي تركز على الانتعاش الاقتصادي المحلي. ونسب البيان القول لنائب محافظ الأنبار السيد مصطفى العرسان: "بصفتي رئيس خلية الأزمة، أركت مدى صعوبة الظروف وكمية الاحتياجات الهائلة وخاصة

الرمادي والفلوجة في محافظة الأنبار بعد استعادتهما من قبل القوات العراقية في عام ٢٠١٦"، مشيراً الى "الاحتياجات التي تم تحديدها من خلال مبادرة المنظمة الدولية للهجرة تشمل تطوير خطة عمل المجتمع المحلي في الفلوجة بالتعاون مع سلطات المحافظة، والتوظيف وإعادة تأهيل الخدمات الأساسية بما في ذلك شبكة المياه والمراكز الصحية والمدارس". وتابع البيان ان رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في

بغداد/ المدى

المنظمة الدولية للهجرة في محافظة الأنبار بعد استعادتهما من قبل القوات العراقية في عام ٢٠١٦"، مشيراً الى "الاحتياجات التي تم تحديدها من خلال مبادرة المنظمة الدولية للهجرة تشمل تطوير خطة عمل المجتمع المحلي في الفلوجة بالتعاون مع سلطات المحافظة، والتوظيف وإعادة تأهيل الخدمات الأساسية بما في ذلك شبكة المياه والمراكز الصحية والمدارس". وتابع البيان ان رئيس بعثة المنظمة الدولية للهجرة في

## البصرة تمنع تهريب 49 طائرة مسيرة

ذكر بيان لهيئة النزاهة، انه "ملاكات التحري والتحقق التابعة لهيئة النزاهة تمكنت من ضبط (٤٩) طائرة مسيرة مهربة داخل إحدى الحاويات في ميناء "أبو فلوس" بمحافظة البصرة". وأضاف البيان: "أفادت مديرية تحقيق الهيئة في المحافظة بتلقيها معلومات تفيد بوجود حاوية تحوي بداخلها عدداً من الطائرات المسيرة المهربة تم التخطيط لتهريبها عبر ميناء "أبو فلوس" لافتة إلى تحركها السريع داخل الميناء وإجراء التحري وجمع المعلومات التي قادت إلى ضبط الحاوية". وأشار الى أن "المواد المضبوطة تم التحرز عليها، وتضمينها محضر الضبط الأصولي الذي تم تنظيمه وعرضه على الجهات القضائية، لاتخاذ القرار المناسب".

## اب يقتل ابنه شمالي كركوك

ذكر مصدر أمني في كركوك بأن والدًا قتل ابنه بالخطأ أثناء تنظيف سلاحه شمالي المحافظة. وأوضح المصدر لـ(المدى) إن "طالباً في السادس الاعادي عمره ١٨ عاماً قتل بطلقة نارية بالخطأ في حي رحيموا شمالي المحافظة أثناء قيام والده بتنظيف سلاحه"، مضيفاً ان قوة من الشرطة فتحت تحقيقاً لمعرفة ملابسات الحادث". على سعيد متصل أفاد المصدر ان دوريات الشرطة عثرت على جثة امرأه محروقة في ناحية ليان شرق كركوك، مؤكداً ان الجثة تم نقلها لتبليد العدلي.

## هزة أرضية تضرب قضاء خانقين

أفادت مواقع اخبارية محلية بيان "هزة أرضية بقوة ثلاث درجات على مقياس ريختر ضربت مركز قضاء خانقين وضواحيه، (١٠٠ كم شمال شرق بعقوبة)"، مبيّناً أن "الهزة كانت على عمق ١٨ كيلومتر". وأضافت، أن "مركز الهزة يبعد ١٤ كيلومتراً عن خانقين وشعر بها سكان القضاء"، لافتاً الى "عدم تسجيل اية إصابات او اضرار بشرية". وأعلنت هيئة الأنواء الجوية والرصد الزلزالي، في وقت سابق الأحد، عن تسجيل هزتين غير محسوستين قوة ٢,٧ وأخرى بقوة ١,٢ خفيفة على مقياس ريختر، الأولى في قضاء تلعفر والثانية في بلدة عقرة بمحافظة أربيل.

## العثور على 100 طن من الادوية الفاسدة

أعلن مدير جمرك الشحن الجوي في مطار بغداد شاكر محمود، الأحد، العثور على ١٠٠ طن من الأدوية منتهية الصلاحية في الجمرك. وقال محمود في بيان إنه "تم العثور على أكثر من مئة طن من الأدوية منتهية الصلاحية في جمرك الشحن الجوي بمطار بغداد". يذكر أن كميات كبيرة من المواد الطبية وغيرها من المواد والسلع المتنوعة تدخل العراق من دول عربية وأجنبية، ولا تخضع في معظم الأحيان إلى فحص يؤكد مدى صلاحيتها للاستخدام البشري أو سلامتها.







## خلية الصقور الاستخبارية تنقذها وعائلتها بعد تعاونها البطولي

## عراقية موصلية تقتل سبعة من قيادات داعش بخمسة آلاف دينار



□ تحقيق / طارق أثمار

حين تكون هناك بوادر لتغيير ما قد تتخذ بعض الإجراءات لتدارك ما ينتج عنها، لكن بالتالي بالتغيير المفاجئ الذي يحول الحياة الى ألوان قاتمة ومعاناة لا تنتهي (بسمه الموصلي) في نهاية الثلاثينيات من العمر أم لطفلين توأم ولد وبنت حصلت على شهادة الماجستير باللغة العربية وكانت تصاضر في إحدى الكليات الأهلية في بغداد فتدقت زوجها في آذار عام ٢٠١٢ أثر تفجير انتحاري بعجلة مفضخة في منطقة العلابي وسط بغداد. بسمه عانت من ذلك التغيير الصادم بحياتها التي لم تكن تقليدية ولا تراتبية بل كانت

متجددة، ولم تكن تحتاج أحداً أبداً، وهجأة انتهى الحلم الذي كانت تعيشه ودخلت في كابوس مظلم، كان قرارها الأول تاجير البيت والانتقال للعيش مع أهلها في الموصل بسبب ظروف المعيشة الصعبة في بغداد وفقدان فرصة الحصول على وظيفة مناسبة ودخول الأطفال المرتقب الى المدارس وتكاليف الدراسة والنقل، يضاف الى كل ذلك رفض بسمه الترتيب لعاملة التعويض لشعورها بالاهانة من المراجعة الى الدور والاستهانة بروح زوجها.

وكنّت قد أخبرت الاستخبارات بذلك ومع كل وجبة جديدة كنت أحاول جاهدة الحصول على أوصافهم وأسمائهم وكنت تارة أنجح وتارة افشل. مرديفة: إلا أن جاء يوم ونقت نزعاً بكل الذي يجري وفقدت حلمي واعصابي، وقررت قتلهم جميعاً

فتحججت بمرض والدتي وأخذتها مع أختي للفحص حيث أرسل (ابو عبدالله) لنا سائق تكسي وكان من عناصره. وتضيف الموصلي: وفعلاً ذهبتا للطبيبة وفي نفس اليوم اشتريت افضل انواع (السم) القاتل للقوارض من السوق بخمسة آلاف دينار. وكان السائق يراقبنا بحذر ولكنه لم يكتشف شيئاً ثم رجعنا للبيت. مضية: وبعد يومين جاعني قاتلاً، أن هناك (إخوة) مهيمين سياطون معي إذا كان لا يزعجك وسيبقون لبعض الأيام، واتضح أنهم مهون فعلاً، لأن زوج اختي كان حاضراً ولم يكن يفارقهم تقريباً. متابعة: فتحججت مرة أخرى بالتعب وأخبرته أن يأتي بأختي لتساعدني والغريب أنه وافق ولم يعارض وكان هذا من حسن الحظ، فعزمت على تنفيذ خطتي دون إخبار والدتي وأختي التي كان لها طفل واحد من زوجها الداعشي وكانت تكرهه كره العمى.

## قتل سبعة دواعش بخمسة آلاف دينار

وتسترد بسمه بحديثها (للمدى) أثناء تحضير وجبة الغداء أفرغت عليه السم كلها وما أن بدأوا بتناوله حتى أحسوا بالفتيان والتقيؤ وكانت اللحظة الحاسمة التي فقدت فيها عقلي وجننت فأخذت بنذية أحدهم وأفرغتها بهم وسقط ندهول والدتي وأختي وصراخ طفلها وعدهم سبعة من بينهم زوج اختي أيضاً. مضية: ومن حسن حظي مرتين، الأولى حين حضر أو يسأل أحد عن مصدر الصوت على الرغم من أنني أطلقت حدود العشرين إطلاقاً، والثاني شبكة الموبايل التي استطلعت أن اتصل من خلالها بأخي وإخباره. متابعة: بدوره أخبر رجال الخلية الذين أرسلوا لي عونا أنا بمنطقة تبع نوحو ١٥ كم عن حي الزهوي الذي سكنته وعلى الفور أخذت والدتي وأختي وطفلي وخرجنا من المنطقة.

وتسترد الموصلي: كان الهدوء شديداً فيها واستأجرنا تكسي للعنوان، وكان محل أسواق مواد غذائية فيه رجل كبير السن ذو لحية كثيفة وجلباب قصير بادي الأزر تخوفنا منه كون هباته تدل على انه واحد منهم. مستردكة: لكن بمجرد أن دخلنا للمحل عرفنا بنفسه جداً في الموصل وبمناطق مختلفة وصلت بعض التفاصيل من الخلية واتضح انه رجل وطني وشجاع ومتعاون مع الأجهزة الأمنية والاستخبارية في بغداد ومصدر موثوق لديهم. مضية: أخذنا إلى بيته وكانت زوجته امرأة كبيرة بالعمر باستقبالنا وابنته الأرملة وأطفالها الذي يتهم الدواعش.

## التفتيش والنهب والتفجير أسلوب الدواعش

وتؤكد السيدة العراقية الموصلية: قضيتا اليوم الأول ونحن في غاية الاضطراب على الرغم من حسن معاملة العائلة الطبية، لأننا كنا نريد أن نعرف ما الذي جرى وحصل، وجاء الجواب في عصر اليوم الثاني بعد أن سأل مضية أنه تم قتل سبعة من قيادات داعش في أيسر الموصل قفلاً بإغلاق المناطق بحثاً عنا ونشروا جواسيسهم من الرجال والنساء وحتى الأطفال. مبيبة: انهم قاموا بنهب ممتلكات البيت كله وتفجيره وماهي إلا ثلاثة أشهر حتى بدأ اقتحام الساحل الأيسر من قبل القوات العسكرية وبمجرد اقترابها للمكان الذي كنا نخشئ فيه قامت مجموعة خيرة من خلية الصقور بإخلائنا وإرجاعنا إلى بغداد واللقاء بأطفالنا.

وتنهي بسمه (وهو اسم مستعار) حديثها كنت مترددة أن أتكلم عن تجربتي، ولكنني رأيت من واجبي الإنساني والأخلاقي أن أذكر مهينة هذا الجهاز وبطولة وشجاعة تلك الأسرة الكريمة والذي جمعني وإياهم من جديد بيت في بغداد كأسرة واحدة متحابين، ولابد أن يعرف القاصي والداني أن هذا التنظيم الإرهابي المجرم لديه مخطط تخريبي لهم البنية الاجتماعية قبل البنى التحتية.

وتوضح بسمه: فقننا بالكتابة لأنها الوسيلة الأسلم لعدة أسباب أهمها ضعف الشبكة والخوف من سماع الصوت، إذ فهنا من الرسائل بضرورة التواصل في وقت لاحق وبوقت معلوم لموضوع مهم وضروري. مضية: اتفقنا على الموعد بعد ثلاثة أيام وفي الساعة الثانية بعد منتصف الليل، وبالفعل تم التواصل بالرسائل وكان حاضراً ضابط من خلية الصقور الاستخبارية وكانت هذه الخطوة الأولى بالاتجاه الصحيح للثأر من هؤلاء القتلة.

عن ذلك التعاون والاتصال يقول المصدر استخباري رفيع المستوى بخلية الصقور: تم ترتيب كيفية الاتصال من حيث اختيار الوقت المناسب كما تم الاتفاق على تغيير أسلوب التعامل تدريجياً نحو الأفضل والذي من شأنه كسب معلومات إضافية تساعد في ضرب التنظيم. مضية: إذ استطاعت بسمه تزويد الخلية بمعلومات دقيقة كونها سيدة متعلمة وتعرف كيف تستحصل على المعلومة وكيف تنقلها حيث تم قصف ١٢ هدفاً مهماً جداً في الموصل وبمناطق مختلفة دون أن يصاب أي مدني من بينها مضافة سرية جداً للانتحاريين كان التنظيم يبرهم بين فترة وأخرى إلى شمال بغداد. مشيراً: إلى مضافة أخرى كان التنظيم يتخذ منها مستودعاً للمواد الكيميائية المطورة من قبل ما تسمى حياة البحث بالتنظيم.

وأضاف المصدر الاستخباري: كما تم التعرف على عدد من القيادات العراقية من الذين كان عملهم خافياً لهم الإحداثيات إذ لم يعد أمامنا من طريقة للخلاص غير ذلك. وبالفعل استطاع أخواها وعن طريق الصدفة التعرف على ضابط شرطة بمنطقة حي الجامعة، فحكى له كحايتة مع التنظيم وبعد عشرة أيام تقريباً، وجدت رسالة من أخيها جاء فيها (ضروري تكتبون أو تتصلون). وفق تلك التطورات طلبت بسمه من أخيها الذي يسكن في بغداد عبر رسالة (موبايل) البحث عن طريقة تصل فيها إلى جهة أمنية، تؤمن لهم الإحداثيات إذ لم يعد أمامنا من طريقة للخلاص غير ذلك. وبالفعل استطاع أخواها وعن طريق الصدفة التعرف على ضابط شرطة بمنطقة حي الجامعة، فحكى له كحايتة مع التنظيم وبعد عشرة أيام تقريباً، وجدت رسالة من أخيها جاء فيها (ضروري تكتبون أو تتصلون).

## تغيير المعاملة ورسم خطة للثأر

بعد اشتداد الضربات الجوية ومقتل العديد من قيادات داعش فكرت بسمه بطريقة للثأر، فانطلقت فكرة رغم المخاوف الكبيرة من فشلها، إلا أنها أصرت على تنفيذها، إذ اقترحت على "زوجها" الداعشي الملقب (ابو عبدالله) أن يأتي عدد من (الإخوة) كما وصفهم بحديثها معه إلى بيتهم كونه كبير المساحة وخارج نطاق الشك. موضحة: لم يستغرب من الطلب لأنني اتفقت في أسلوب التعامل بحسب الاتفاق مع الاستخبارات عجبته الفكرة، وقام مراراً بجلب هؤلاء إلى البيت

## مصدر استخباراتي: استطاعت بسمه تزويد الخلية بمعلومات دقيقة كونها سيدة متعلمة وتعرف كيف تستحصل على المعلومة وكيف تنقلها حيث تم قصف ١٢ هدفاً مهماً جداً في الموصل وبمناطق مختلفة دون أن يصاب أي مدني من بينها مضافة سرية جداً للانتحاريين كان التنظيم يبرهم بين فترة وأخرى إلى شمال بغداد

وعقائناً وابتعدت عن المشاعر والعاطفة، فوجدت أن موتي لا يحل المشكلة ولا يغير شيئاً من الواقع بمجتمع هانت عليه نفسه، فتكلمت مع السجانة وكانت من دول جنوب شرق آسيا، وأرسلت بطلب جنس الشخص وأبلغته موافقتي. مستردكة: لكن شريطة أن يكون العقد علنياً وشريعياً على يد رجل دين معروف لدى المجتمع الموصلي بتدينه وعدالته بالبدية ورفض ولكنه استسلم بعد حين، والشرط الثاني أن ابقي بيتاً أمني مع والدتي، ولم أكن أعلم أن الدواعش لم يعتادوا الزواج بهذه الطريقة إلا أنه اعترف بأن (جمالي سحره) وقد استغللت هذا الاعتراف لصالح.

## مفاجأة من العيار الثقيل

وتبين بسمه: لم أكن اتعامل مع هذا الداعشي إلا بخشونة وبوجه عايب، ولكن مع ذلك لم يكن يابه وهذا طبيعي فهم بلا شعور أو أحاسيس. مضية: والأكثر من ذلك أن زوج اختي كان يأتي كل أسبوع تقريباً ويفتش البيت تفتيشاً دقيقاً بحثاً عن موبايل أو جهاز ستلايت. متابعة: وكان بحذرنا فيما لو تم الاتصال مع أخي أو أطفالي في بغداد، وفي هذه الفترة كان وضعي النفسي غاية السوء وكنت أتمنى فقط سماع صوت أطفالي. وتسترد الموصلي بحديثها: بعد ستة أشهر من العناء والبأس والمرارة وفي ساعة متأخرة من الليل تقاجات بوالدتي وهي تمسك بموبايل صغير وقديم انتابني شعور

## تعرضت بسمه على مدى أربعة أيام للتعذيب الشديد على يد نساء التنظيم عبر بيئات وعراقيات، حتى فقدت جسدها لكن كل ذلك لم يشفع لها حين عرّضت على ما يسمّى القاضي الشرعي والذي أصدر حكماً بالقصاص ذبحاً

الزميل مراسل المدى مع السيدة الموصلية في الجانب الأيسر من مدينة الموصل بعد تحريرها وخفي وجهها حسب توجيهات قضائية

والآخر لدوت عليه زيت الطبخ الذي كان على الطباخ فحرقت وجهه كله، فأنهال العراقي بالضرب. لافة: إلى خروجهم وهم يتوعدون بعد عشر دقائق جاءت امرأتان يرتديان زيًا أسود شرعياً كما يسمونه، اعتصبتا بعيني وضربتا والدتي ونهبتا بي إلى جهة مجهولة.

## لا خيار ثالث إما الذبح أو الزواج

هنا بدأت مرحلة أخرى من حياة بسمه، إذ تعرضت على مدى أربعة أيام للتعذيب الشديد على يد نساء التنظيم عريبات وعراقيات، حتى فقدت وعيها إثر التعذيب والجروح التي ملأت جسدها لكن كل ذلك لم يشفع لها حين عرّضت على ما يسمّى القاضي الشرعي والذي أصدر حكماً بالقصاص ذبحاً لتكون وبحسب تعبيره (عبرة لمن تسول له نفسه التطاول على جنود الخلافة). عن تلك المرحلة تقول السيدة الموصلية: بقيت بأحد السجون مع امرأتين، كان التنظيم قد اتهمهما بالسرقة وبقيت بحدود الشهر بالسجن، إلا أن جاء شخص ذو لحية كثيفة قصير القامة قبيح الشكل يدعى (ابو عبدالله) قدم عرضاً الموت دونة رحمة عرض الزواج مني قبلاً لإخراجي من السجن، فرفضت رفضاً قاطعاً فقاموا بتحويلني إلى سجن آخر، وبقيت بقرعة لوحدي لمدة أسبوع. متابعة: خلال هذه الفترة عرض نفس الشخص الموضوع مرة ثانية، ورفضت بقوة وفي خضم الوحدة والألم فكرت منطقياً

بسمه" أن وضعهم مهما كان، افضل من وضعنا بالموصل، فلم تكن المدينة إلا مدينة أصوات متمثلة بالأهالي الذين لم ينتهوا ولم يبايعوا التنظيم وأشباح ملتفون بالدواعش أسود شرعياً كما يسمونه، اعتصبتا جميل بالموصل، وبات أهلهما فاقدين للغة بعضهم بعض، فالبنية الاجتماعية تغيرت تماماً بعد احتلال التنظيم لمدن نينوى.

## زيت الطبخ وسكين المطبخ سر الخلاص

نهاية عام ٢٠١٥ وتحديدًا في شهر كانون الأول، في أحد الأيام كان البرد، والمطر قد اشتد، قبلها خرجت بسمه لتنظيف حديقة وكراج البيت، وماهي إلا دقائق حتى هجم عليها عناصر ما تسمى الحسبة على البيت وكسروا الباب الخارجي ودخلوا يصرخون ويلعنون كانوا ثلاثة، اثنتان عرب حسبما تشير لهجتها لدول شمال افريقيا، وواحد عراقي. مضية: ركضت لأختي بوالدتي بالمطبخ ولكنهم واصلوا الدخول إلى باب المطبخ الخارجي وكان الموقف غاية الصعوبة، فلم يكن مني إلا الواجحة وصرخت بهم على مافعلوه لأقتحامهم البيت دون حساب لحرمتي، واتضح سبب دخولهم هو لأنني لم أكن ارتدي الحجاب والزي الشرعي الكامل الذي أمروا به. متابعة: إذ كانوا يقومون بالرقابة والتجسس من وراء جدار البيت وازداد صراخهم وبلغت حد الثستائم، فلم اتمالك أعصابي فقامت بضرب أحدهم بسكين كبيرة،

## حين يأخذ الخال مكان الأب والأم

مع كل هذه الضغوط غير العادية تمكن أخوها طالب كلية الهندسة من تسجيل اطفالها بالدراسة وقدم أوراها ليستمر بدراسة الهندسة، واستطاع شراء سيارة أجرة بالتقسيط ليعيل نفسه وأطفاله، ففكان أما لهم وأباً، واعتبرهم المجلس البلدي بمنطقة حي الجامعة من النازحين وقدموا لهم المعونات الغذائية متى ما وصلت. إذ تبين

أسوأ لا محالة وحاولت جاهدة أن أخرج أهلي من الموصل، ولكني لم أنجح والمفاجأة الأكثر إيذاءً أنه وبعد أن استنجدت بزوج اختي كونه الرجل الوحيد الباقي معنا، قام الأخير بتحذيرنا وتهديدنا فيما لو قفنا بمثل هذه المحاولات. مؤكدة: كانت الصدمة كبيرة خاصة بعد معرفة أنه كان مسؤولاً لإحدى الخلايا الأمنية النائمة التابعة للتنظيم، حتى أن اختي لم تكن تعلم به، فلم يتحمل والذي مارأه وسمعته فضربتة جلطة وأصابه شلل. مستردكة: وبعد شهرين ولقعة العلاج والعناية الطبية توفي، وبوفاة والذي انتهى الأمل لدي، لم أحتمل أن أفقد زوجي ووالدي وأخي، وأطفالي بعيدون عني ومصيرهم مجهول.

لكن بسمه لم تياس فكررت المحاولة للهروب والتفقت مع أحد سائقي التاكسي فتواصلت مع شركة لصناعة العبايات النسائية في دبي. مضية: صاحبة الشركة لبنانية تكلمت معها وتعاظفت معي وساعدتني بالأسعار وكانت البضائع لا تتأخر عندي لجودتها وسعرها المناسب، وفتحت محلاً صغيراً من نفس البيت لعرض البضائع، فأستبشرت خيراً لأن ما خططت له لاح أمامي، فترتيب وضعي المادي كان من أولوياتي ليتسنى لي بعد خمس سنوات على الأثر، السفر خارج العراق والاستقرار في إحدى الدول، التي يمكن أن أكلها بعد مستقبل أطفالي.

## الأم في الموصل والأطفال في بغداد

وتستردك الموصلي: لكن القدر لاحقني من جديد وكانت النكبة السوداء حينما دخل التنظيم الإرهابي إلى نينوى، واحتل مدينتها تبعاً ولكوني اعرف جرائم هذا التنظيم ومافعله بالعراق عامة وبغداد على وجه الخصوص، اتخذنا قرار الرحيل من الموصل. متابعة: فأرسلنا بطلب أحد الأقارب وكانت لديه سيارة أجرة بعد أسبوعين تقريبا من دخول التنظيم. متابعة: اتفقنا معه على إخراجنا وقد أبلغت الذين استأجروا بيتي بحي الجامعة بضرورة إفراره واستجابوا للطلبنا لمعرفة بالذي جرى وحاول السائق جلب سائق آخر معه ولكن لم يفلح. ونوهت بسمه: فصار الاتفاق أن يكون الرجل على وجبتي، فأرسلت أخي وأطفالي مع بعض الحاجيات الضرورية ليوصلهم وبعدها يرجع يأخذنا. مستردكة: لكن رحلتهم إلى بغداد كانت شاقة ومرهقة ومتعبة استمرت ثلاثة أيام، وبعد أن أوصلهم، رجع السائق بعد خمسة أيام تقريبا وبمجرد دخوله للموصل خطفه التنظيم وبعد أسبوعين، أفرجوا عنه بعدما أخذوا تعهداً منه بعدم إخراج أية عائلة إلا بعد أخذ موافقتهم.

## الحمى تأتي من الأرجل

وتسترد الموصلي: شعرت من جديد أن الزمن قد توقف وإن القادم





# الانتخابات الرئاسية الإيرانية... انسحاب قاليباف من السباق لصالح رئيسي

## صحافة عالمية International Press

The Washington Post

### واشنطن بوست: روسيا استطاعت نشر الفوضى في واشنطن عبر ترامب

قالت صحيفة "واشنطن بوست" الأميركية، إن الفوضى السياسية التي تشهدها واشنطن حاليا جراء قرارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، المثيرة للجدل هي عائد استثمار روسيا.

وأضافت الصحيفة في تقرير على موقعها الإلكتروني، الإثنين، أنه ما زال يتعين على روسيا حصد الكثير مما تأمله من إدارة ترامب بما في ذلك رفع العقوبات الأميركية والإعتراف بضمها لشبه جزيرة القرم، لكن الكرملين جمع عوائد مختلفة لجهودها مساعدة ترامب في الوصول للرئاسة وهو "الفوضى في واشنطن".

وأشارت إلى أن قرار الرئيس ترامب بإقالة مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي، جيمس كومي، الأسبوع الماضي، هو أحدث هزة مزعومة للاستقرار الأميركي، مضيفة أن وكالة إنفاذ القانون الأكبر في الولايات المتحدة انضمت إلى قائمة من الكيانات التي

قائد قاعدة خاتم الأنبياء في عام 1994 وهي التي أنجزت مشاريع اقتصادية عدة.

شارك قاليباف للمرة الأولى في الانتخابات الرئاسية عام 2005، وحل في المرتبة الرابعة بعد أكبر هاشمي رفسنجاني، ومحمود أحمددي نجاد ومهدي كروبي، وحصل على نسبة اقتراع أعلى من تلك التي نالها شخصيات وجوه معروفة مثل علي لاريجاني ومصطفى معين.

بعد وصول نجاد للمقعد الرئاسي في تلك الدورة وتغلبه على رفسنجاني، وجه هذا الأخير شكوى لوزارة الداخلية اتهم فيها عسكريين وأعضاء من الشرطة الإيرانية بالتدخل في الانتخابات لصالح دعم قاليباف ولم يأخذ الأمر أبعادا كبيرة حينها. لم يرشح قاليباف نفسه في انتخابات عام 2009، لكنه كان منتقدا شرسا للاحتجاجات التي أعقبت هذه الانتخابات، لا بل أدى دورا في الوقوف ضدها، إلا أنه ترشح لانتخابات عام 2013، ليكون واحدا من عدة مرشحين محافظين، فتوزعت أصوات الناخبين بينهم ما أدى لفوز المعتدل المدعوم من الإصلاحيين حسن روحاني بكرسي الرئاسة. ومن المرجح أن تزيد هذه الخطوة من حظوظ رئيسي، ومن الأصوات التي ستصحب لصالحه، وهو الذي يحظى أساسا بتأييد شعبي في القرى والأرياف، ويتبنى خطابا شعبويا، ويركز على محاربة الفقر والفساد في شعراة الانتخابية، ما يجعله المنافس الأول لروحاني، ونكرت مواقع إيرانية، أن المرشح عن حزب "مؤلفة" الإسلامي المحافظ، مصطفى ميرسليم، سينسحب هو الآخر لصالح رئيسي، لكن صفحاته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي، أفادت بأنه لم يقرر هذا الأمر بعد.

كما من المتوقع أن ينسحب المرشح الإسلامي، ونائب الرئيس الإيراني، إسحاق جهانگیری، من السباق، لصالح دعم روحاني، وهو ما سيجعل مواجهة مصورة بين الرئيس الحالي، ورئيسي.



طفل مؤيد للمرشح الرئاسي الإيراني المحافظ وعمدة طهران محمد باقر قاليباف يحمل صورته خلال تجمع في العاصمة الإيرانية طهران... أ.ف.ب

ما كان سيجر الأمور نحو جولة انتخابية ثانية، بحسب توقعات مراقبين.

وقاليباف طيار مدني وعسكري في "الحرس الثوري الإيراني" ويحمل رتبة عميد، كان قائدا للقوات الجوية التابعة للحرس، تولى قيادة الشرطة سابقا بين عامي 2000 و 2005، بالتزامن مع كونه رئيسا للجنة مكافحة تهريب البضائع والعمل الصعبة خلال الدورة الرئاسية الثانية للإصلاحية، ما جعله منافس الثامنانيات، تولى قاليباف قيادة لواء إمام رضا العسكري، وشارك كذلك في الحرب العراقية الإيرانية (1980 - 1988)، وحصل على ترقية ليصبح قائد كتبية نصر خراسان الخامسة، وأصبح

رغم شعبيته. وكانت "الجبهة الشعبية" لقوى الثورة الإسلامية (جمنا)، قد حددت أسماء خمسة من أعضائها للترشح لانتخابات الرئاسة، على أن ينسحب من يقبل ترشحهم في النهاية لصالح شخص واحد، هو الأكثر شعبية وقدرة على منافسة الرئيس الحالي، الإصلاحي حسن روحاني. وسجل أربعة منهم أسماءهم في وزارة الداخلية، في نيسان الماضي، وأعطت لجنة صيانة الدستور الأهلية لكل من قاليباف ورئيسي. وعقد أعضاء (جمنا) عدة اجتماعات، خلال الأيام القليلة الماضية، لاختيار الشخصية التي ستسحب، كما دار النقاش حول احتمال إبقاء كليهما في الاستحقاق، وهو

المقبل، معتبرا أن "الكل يجب أن يتحركوا نحو تحقيق تحول اقتصادي، بما يصب لصالح المستضعفين والمحرومين"، حسب تعبيره. وفي ردود الفعل على قرار قاليباف، نقل موقع "تسنيم" عن المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسات الخارجية، حسين نقوي، قوله إن "قاليباف يرحب بمصلحة البلاد على مصلحته الشخصية"، معتبرا أن هذا القرار "سيزيد من الوحدة والانسجام بين المحافظين، خلال هذا الاستحقاق". من ناحية، اعتبر عضو "الجبهة الشعبية" لقوى الثورة الإسلامية المحافظ، مهرداد بذر باش، أن قرار قاليباف "يستحق الاحترام، حيث أعلن عنه في هذا التوقيت

### طهران / أ.ف.ب - سكاى نيوز

أعلن المرشح الرئاسي المحافظ وعمدة طهران، محمد باقر قاليباف، في بيان رسمي، أمس الإثنين، انسحابه من السباق الرئاسي في إيران، لصالح دعم المرشح المحافظ الآخر، إبراهيم رئيسي. وذكر قاليباف، في البيان، أنه "ترشح لهذه الانتخابات رغم أنه كان يدرك صعوبة الظروف"، قائلا إن قراره هذا جاء لمواجهة الطبقة التي تحكم قطاعي السياسة والاقتصاد منذ سنوات، ولتغيير الوضع الراهن". ودعا قاليباف، ومؤيديه، إلى دعم رئيسي، والاقتراع لصالحه في الانتخابات التي ستجري يوم الجمعة

## التايمز "صواريخ كوريا الشمالية"

التايمز نشرت موضوعا عن الاختبارات التي تجريها كوريا الشمالية على الصواريخ طويلة المدى.

الموضوع الذي أعده اثنان من مراسلي الجريدة أحدهما في العاصمة الصينية بكين والآخر في واشنطن جاء بعنوان كيم يستخف بالتحذيرات الأميركية ويختبر صاروخا بعيد المدى.

تقول الجريدة إن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون قرر إغفال التحذيرات الأميركية لبلاده وأمر بإجراء تجربة لإطلاق صاروخ بعيد المدى للمرة الثانية خلال أسبوعين.

وتوضح الجريدة أن بيونغ يانغ تقدم على هذه الخطوة رغم أن واشنطن حذرت من أنها قد تلجأ لعملية عسكرية انتقامية ردا على الاختبارات الصاروخية التي تجريها كوريا الشمالية كما أن الرئيس الكوري الجنوبي تعهد باستمرار الحوار مع جارتها الشمالية.

وتنقل الجريدة عن وزارة الدفاع اليابانية تأكيدها أن الصاروخ وصل إلى ارتفاع 2000 كيلومتر وهو ما يعني أنه خرج من الغلاف الجوي للملكة الأرضية بمسافة كبيرة قبل أن يبدأ رحلة السقوط الحر وهو الأمر الذي استغرق نحو 30 دقيقة منذ بدء الإطلاق حتى عودة الصاروخ إلى الأرض.

كما تنقل الجريدة أيضا عن جوناثان ماكديويل الخبير في علوم الطيران قوله إن التجربة الأخيرة مثيرة للقلق لأنها ترجح وصول بيونغ يانغ لمرحلة جديدة من التقنيات في مجال الصواريخ بعيدة المدى.

## الأمم المتحدة تستأنف محادثات سوريا بشكل جديد لكن بنفس التحديات

جينيف / رويترز

تأتي جولة محادثات جنيف في أعقاب اتفاق بين روسيا وتركيا وإيران على ترتيب ومراقبة "مناطق تخفيف التوتر" في سوريا للحد من القتال.

لكن دي ميستورا حذر من أن تخفيف العنف لا يمكن أن يستمر بدون أفق سياسي يمكن التطلع إليه. وتابع "هذا بالتحديد ما نسعى إليه".

ومضت جولات سابقة من المحادثات في جنيف بإيقاع كثيف تخلله ما وصفه منتقدون بأنه ظهور إعلامي ضخم للمفاوضين المتنافسين.

وقال دي ميستورا إن هذه الجولة ستكون أقصر وأكثر عملية وتبدأ يوم الثلاثاء وتنتهي السبت ولن تتاح فيها فرص كبيرة للأحداث الخطابية. وتابع "حتى القاعات ستكون أصغر حجما.. نوع الاجتماعات سيكون أكثر تفاعلية واستباقية وأكثر تواترا. سنختار كذلك بعض الموضوعات للتركيز عليها من أجل إحداث حركة أكبر".

لمزيد من الحرب.

وقال للصحفيين "إذا كان معنى أن تكون وسيطا وأن تسعى لإيجاد نقاط مشتركة أنه يجري استغلالك.. فسأقبل ذلك، البديل هو لا مناقشات ولا أمل ولا أفق سياسيا.. مجرد انتظار الحقائق على الأرض".

وتابع أن "الحقائق على الأرض" - وهو تعبير تستخدمه الأمم المتحدة في الإشارة إلى "الحرب" - لن تسفر عن حل سياسي للصراع الصعب والذي تعهدت جميع الأطراف بتحقيقه.

وقال إن الولايات المتحدة أكثر انخراطا واهتماما بالعملية وأشار إلى النشاط الدبلوماسي رفيع المستوى الذي يجري خلف الستار.

وقال "كل الأمور متصلة ببعضها. هناك اجتماعات كبيرة مهمة جارية وستجري. هناك مناقشات تجري في العواصم. كلها لها تأثير على ما نبخته. لكنني لن أوضح ذلك الآن".

البنود.

ويحرص الأسد المدعوم من روسيا وإيران على مناقشة "الأهاب" وهو تعبير يستخدمه عموما لوصف كل خصومه. وطالب مفاوضو المعارضة بإزاحة الأسد عن السلطة وهو ما يعتقد أنصاره أنه غير متصور في ضوء انتصاراته العسكرية في الفترة الأخيرة في الحرب الأهلية التي دخلت عامها السابع.

وفي الأسبوع الماضي قال الأسد لقناة (أو. إن. تي) التابعة لتلفزيون روسيا البيضاء إن محادثات جنيف "مجرد لقاء إعلامي ولا يوجد أي شيء حقيقي في كل اللقاءات جنيف السابقة".

ورد دي ميستورا بأن بشار الجعفري رئيس وفد مفاوضي الحكومة وصل إلى جنيف على رأس وفد من 18 شخصا "مفوضا لإجراء مناقشات جادة". ونفى دي ميستورا أن تكون الأمم المتحدة تتعرض للاستغلال كغطاء دبلوماسي

قال ستافان دي ميستورا وسيط الأمم المتحدة يوم الإثنين إن من المتوقع أن تستفيد محادثات السلام السورية التي ستعقد في جنيف هذا الأسبوع من تنظيم أكثر إحكاما واتفاق جرى التوصل إليه في الفترة الأخيرة للحد من العنف مهونا من شأن تصريحات للرئيس السوري بشار الأسد التي تقلل من أهمية المحادثات.

وأُسفرت جولات سابقة من المحادثات عن اتفاق على أن تناقش الأطراف المتحاربة جدول أعمال من أربعة أجزاء لكن لم يتحقق بعد أي تقدم بشأن أي منها.

وتحت ضغط من الداعمين الدوليين اتفق الجانبان على مناقشة دستور جديد وإصلاح نظام الحكم وإجراء انتخابات ومحاربة الإرهاب لكنهما يختلفان بشدة بشأن ما يعنيه كل من هذه

## بوتين يحذر من مخاطر إنتاج الدول للبرامج الخبيثة

قال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الإثنين، إن أجهزة المخابرات يجب أن تحذر من مخاطر إنتاج برامج يمكن استخدامها لأغراض خبيثة، مشيرا إلى فيروس الفدية الخبيث الذي يطلق عليه اسم "وانا كراي". وكان بوتين يشير إلى تقارير أن وكالة الأمن الوطني الأميركية هي في

## ميركل تهدد تركيا.. وبلد عربي "أحد البدائل المطروحة لإنجلترا"

سابق الإثنين، إن مجموعة من المشرعين الألمان منعت من زيارة القوات الألمانية في إنجربريك، في خطوة من شأنها إشغال الخلاف مجددا بين البلدين المضيفين في حلف الأطلسي بشأن حرية الدخول للقاعدة الجوية.

وقالت مصادر من وزارة الخارجية التركية لرويترز، دون الخوض في التفاصيل، إن المشرعين لم يحصلوا على موافقة لزيارة القاعدة، لاعتبارها زيارة غير مناسبة في هذا التوقيت. وتوترت العلاقات بين الدولتين العضويتين في حلف الأطلسي منذ أن رفضت ألمانيا استقبال 16 نبيسان، عندما منعت ألمانيا سياسة أتراكا من الحديث في تجمعات لائتراك المقيمين هناك، مشيرة إلى اعتبارات تتعلق بالسلامة.

هددت المستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، بسحب الجنود الألمان من تركيا في حال لم توافق الحكومة التركية لنواب ألمان من لجنة الدفاع البرلمانية لزيارة قوات من الجيش الألماني متمركزة في قاعدة إنجربريك الجوية التركية.

وأضافت ميركل، في مؤتمر صحفي، أنه من الضروري أن يتمكن النواب من زيارة أكثر من 250 جنديا يخدمون في قاعدة إنجربريك، حيث يشاركون في مهمة لقوات حلف شمال الأطلسي تستهدف قتال تنظيم داعش في سوريا.

وأردفت المستشارة الألمانية قائلة "سنستمر في التفاوض مع تركيا ولكن بموازاة ذلك علينا البحث عن وسائل أخرى للوفاء بالتزاماتنا"، مضيفة "هذا يتضمن البحث عن

## ماكرون يختار رئيس وزراء من خارج حزبه

تشرين الثاني 2016. وأثنى جوبيه على فيليب، ووصفه بأنه رجل ذو "موهبة عظيمة". ويواجه ماكرون انتخابات برلمانية حاسمة الشهر المقبل، وقد يحتاج دعم يمين الوسط لتعمير الإصلاحات الاقتصادية التي يعتزم إجراؤها.

وجرت مراسم تنصيب ماكرون، وهو مصرفي ووزير اقتصاد سابق، يوم الأحد في قصر الإليزيه.

وأعلن حزبه الجديد الأسبوع الماضي قائمة تضم 428 مرشحا في انتخابات حزيران المقبل، نصفهم من النساء. وكان هـ في المئة منهم فقط أعضاء في البرلمان المنتهية مدته، وجميعهم من يسار الوسط.

## عين الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، رئيس بلدية "لو هافر"، إيوارد فيليب لرئاسة الوزراء.

ولا ينتمي فيليب، 46 عاما، لحزب الوسط الذي أسسه ماكرون ولكنه ينتمي للجمهوريين وتيار يمين الوسط.

وينظر إلى اختيار فيليب أنه محاولة لجذب شخصيات هامة من يمين ويسار السياسة الفرنسية. ويأتي الإعلان ضمن يوم رئاسي أول لحافل ماكرون، حيث يسافر إلى ألمانيا للقاء المستشار الألمانية أنغيلا ميركل. وجاء الإعلان عن اسم رئيس الوزراء، أول منصب كبير يعلن ماكرون تعيينه، بعد ساعات من التكتيات في فرنسا.

## كوريا الشمالية تجدد اتهامها للمخابرات الأميركية بالتخطيط لاغتيال زعيمها

جددت كوريا الشمالية أمس الإثنين، اتهاماتها للمخابرات الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية بالتخطيط لاغتيال زعيم البلاد، كيم جونج أون، وقال سفير كوريا الشمالية لدى الصين جي جاي ريونج، في إفادة صحفية في مبنى سفارة بلاده في بكين، أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية وجهاز المخابرات القومية الكورية الجنوبية تأمرا "سرا وبدقة متناهية" لتنفيذ مخططهما باستخدام "مواد مشعة أو سامة متناهية الصغر" لاغتيال كيم.

## العالم في 24 ساعة

عبر قناة الجزيرة

بدائل لإنجربريك وأحد البدائل المطروحة هو الأردن".

وكان مسؤولون قالوا، في وقت

بدائل لإنجربريك وأحد البدائل المطروحة هو الأردن".

وكان مسؤولون قالوا، في وقت

بدائل لإنجربريك وأحد البدائل المطروحة هو الأردن".

وكان مسؤولون قالوا، في وقت

بدائل لإنجربريك وأحد البدائل المطروحة هو الأردن".

وكان مسؤولون قالوا، في وقت

بدائل لإنجربريك وأحد البدائل المطروحة هو الأردن".

وكان مسؤولون قالوا، في وقت

بدائل لإنجربريك وأحد البدائل المطروحة هو الأردن".

وكان مسؤولون قالوا، في وقت





## مسرح ما بعد الحرب

# التمظهرات السياسية في عروض المخرج كاظم النصار

سامي عبد الحميد

حيدر عبدالله الشطري

## المسرح من الماضي إلى الحاضر ونحو المستقبل

في الندوة التي أقيمت في (مبنى المسرح) احتفاءً بالمخرج المسرحي العراقي المغترب (جواد الأسدي) وجّه المخرج والناقد الشاب (صميم حسب الله) اليوم للمحتفى بهما (فاضل خليل) و(جواد الأسدي) ولعدد من الذين قدموا شهادات عن إنجازات وابداعات المخرجين، لأنهم راحوا يستذكرون الأعمال المسرحية التي قدمتها الفرق المسرحية الخاصة وبالأخص (فرقة المسرح الفني الحديث) ويشيدون بها، معلقاً على أن الماضي راح وولى وإن المهمة المتعرض إلى عطاء الحاضر وما قد يجيء به المستقبل. ونحن لا نلوم ولا نعيب على (صميم) لومه وتعليقه ولكننا فقط نذكره بحقيقة لا يمكن لأحد أن ينكرها بأن مسرح الحاضر هو وليد مسرح الماضي ومسرح المستقبل لا يقوم إلا على تراث الماضي والحاضر. صحيح أن لكل عصر فنونه وذائقته، ولكن ألا تعتقد يا صميم، بأن فنون هذا العصر تولدت عن فنون العصور التي سبقت ولا يمكن أن يكون هناك انقطاع بين هذه وتلك، ولو لم تكن تلك ما صارت هذه، وإلا لماذا ندرس تاريخ المسرح منذ ظهور كتابات انخيلوس وسوفوكليس ويوربيديس وارسطوفانيس، ولماذا نستعرض بطريقتنا ستافسلافسكي ونقارنها بطروحات مير هول، ولماذا نشيد ببرخت ومسرحه للمحمي وندرس بعق قرين المسرح لارتو، ولماذا نقارن بين الكلاسيكية والكلاسيكية الجديدة، ثم والرماتنيكية ثم الواقعية والرمزية والتعبيرية؟ ثم ماذا نميل إلى وصل أعمالنا المسرحية الحاضرة على وفق مواصفات المدارس السابقة؟

يا (صميم) لولا (حقى الشبلي) لما صار (ابراهيم جلال) و(جعفر السعدي) و(جاسم العبودي) ولولا (أولئك الثلاثة) لما صار (بديري حسون فريد) و(سامي عبد الحميد) و(قاسم محمد) و(فاضل خليل) و(صلاح القصب) وغيرهم. وعندما نقارن بين مسرحيات أولئك ومسرحيات مخرجي هذه الأيام فإننا نقصد التقييم واليد والتفضيل، فكيف نقيم ما يقدم اليوم من عروض مسرحية مقارنة بما قدمه أساتذتنا الذين علمونا لكي نصل إلى حقيقة كون أعمالنا أكثر تقدماً من أعمالهم أو كونها أقل قيمة لكي نعمل على رفع قيمتها إلى مستوى أعلى. الفنان الحقيقي هو الذي يتواضع ويعترف بإبداعات الأخرى إن كانت حقاً إبداعات. نعم قد يكون التلميذ أكثر إبداعاً من معلمه، ولكن لولا ذلك المعلم هل كان تلميذه سينبغ؟

كل الشعوب تفخر بتراتها الثقافية وتستذكره وتشيد به، وإن لم تفعل فهي تآكده للجميل، وكذلك فنن حق (فاضل خليل) و(جواد الأسدي) أن يفخروا بتراث فرقة المسرح الفني الحديث ويستذكروا في كل مناسبة وفي كل حين، ومن واجب جيلنا يا صميم، والجيل من بعدك أن يتعرف على ذلك التراث ويدرسه ويستنتج أسباب تميزه وتفوقه، لقد خاضت فرقة المسرح الفني الحديث غمار جميع المدارس المسرحية وجميع الأساليب والتقنيات، وحتى تلك التي يعتقد البعض من مسرحيي هذه الأيام بما رسون جدتها هذه الأيام، ماذا تريد يا صميم أكثر من أن انكر لك امثلة ما أسلفت، فقد دخلنا إلى عالم المسرح الطليعي واللامعقول (الرجل الذي صار كلباً) و(رحلة في الصحون الطائرة) و(في انتظار غودو) واستخدمنا ما يسمى (داتاشو) في مسرحية (الخرابة) وهي من المسرح الوثائقي. لقد اقتبسنا من الرواية في (النخلة والجيران) واستلهمنا التاريخ في (تموز يرقع الناقوس) وهي كذلك مسرح صورة. وقدمنا مسرحية (لوركا) المعنونة (بيت برناردا البيا) بشكل ومضمون لم يفعله مسرحي عربي مثلاً فعلننا، وخصوصاً في استخدام منظر رمزي للبيت وهو (السجن / القفص). لقد استفدنا من التراث العربي بمحاولة لتأهيل المسرح كما فعل (قاسم محمد) في (بغداد الأزلى بين الجسد والهزل) وفي (زاد همي وسروري في مقامات الحريري)، صمم (كاظم حيدر) مسرحاً دواراً فوق خشبة المسرح الثابتة. هل تريد المزيد؟ هناك المزيد

ولا نقرأ تاريخ المسرح العراقي. ولعل أبرز هذه التجليات تظهر بعد التحولات الكبيرة في مسار الفكر الإنساني في المجتمعات التي تخرج من (القرآن الكريم)) ما يدعو إلى التأمل وإعادة الإنتاج القرآني لما يتسم به من أعماق تأويلية، ومكان صور مكنزة بالخيال الإلهي أثر والخصوصية الحركية الدائمة الفعل مع ديمومة الحياة البشرية... بحيث شكل دائماً على جميع المستويات والصعد. واليوم ونحن نراء دراسة في كتاب احتل أهميته العلمية والمعرفية وهو كتاب (القصة القرآنية بين الدراما والصورة الفنية) مؤلفة الباحثة الدووب الدكتورة (إيمان الكبيسي)، وهي تستقرئ المكنات التربوية في ترسيخ مبادئ وقيم القرآن الكريم وقصصه عبر فضاءات المسرح المدرسي وإمكانية التعالق عبره بين هذا المسرح وقصص القرآن الكريم، لذا فإن هذا الكتاب يحاول أن يسند باتجاه المرجعيات الثقافية التي يمكن أن تتطوي عليها الصورة الفنية بما تتوافر عليه من جميل في إطار الجليل القرآني، وبسياسة بحثية محسوبة الخطوات كان رائدها منهج البحث العلمي الذي اتبعته المؤلفة الباحثة في اعداد برنامجها فيما بعد.

وهو يبحث في شعرية الصورة الفنية التي يمكن أن تحدث تأثيراً في متلقيها، فضلاً عما تتوافر عليه الصورة ذاتها من معنى أصلاً يفصل طبيعته المجازات التي تصل أحياناً

كلمة أو تلك الذين يحاولون فصل المسرح عن السياسة يحاولون تضليلنا هذا ما يقوله المخرج المسرحي العالمي اوغستو بوال، ومحاولة تعريفه للمسرح في واحد من أهم أراضه التي يعبر عنها تعبيراً أميناً وصادقاً.

من هنا نتضح لنا علاقة المسرح بالسياسة وهي علاقة قديمة تمتد إلى المحاولات الأولى لنشأته عندما أخذ على عاتقه تناول المواضيع التي تتخذ من الإنسان محوراً مهماً من محاوره وتسليط الضوء على المعاناة التي يعانها بسبب القهر السياسي والظلم الاجتماعي، وهو بذلك يعرضها كموضوع احتجاجية بوجه السلطة ومحاولة الانتصار إلى الإنسان والتعبير عن أماله وتطلعاته ومحاولة تحريره من كل القيود التي تكبل يديه وتقيّد حريته. ولقد مرت هذه العلاقة بعدة مراحل وتطورات تتراوح ما بين الثبات والصلابة باتجاه الإنسان وقضاياها والتراجع والتقهقر خصوصاً للسلطة وقوتها واشترطاتها التي تحكم العلاقة بين الاثنين، ولكن المسرح بقي أميناً لدوره التحريضي والتثويري، حتى وإن كان ذلك بأساليب منمردة تارة وأخرى بمحاولة تمرير رسائله المشفرة التي تمر على سلطة الرقيب.

ولأن المسرح منبر مهم من منابر التوعية ووسيلة مؤثرة للتعبير كان لزاماً أن يكون أداة ثورية تنتفض على الأوضاع وتقوم بتحفيظ الوعي الإنساني وتثويره وبالتالي الارتقاء به إلى المصاف الذي يليق به ويستحقه وهنا تجلت وتبلورت الطروحات السياسية التي صارت تميز المسرح عن باقي الفنون في أداء دوره الرسالي الذي يصطدم مع كل الأفكار التي تحاول تعطيل دوره وتحجيمه أو أن تجعل منه متفرجاً دون أن يكون مؤثراً وفعالاً.

ولعل أبرز هذه التجليات تظهر بعد التحولات الكبيرة في مسار الفكر الإنساني في المجتمعات التي تخرج من

حروب طاحنة تترك بظلالها الظلامية والتدميرية على حياة الشعوب.

وهنا تبرز الحاجة إلى البحث في منظومات فكرية جديدة تستوعب متطلبات المرحلة الجديدة وتؤسس لمسار فكري وثقافي مستقر يشغل وفق الآليات مبتكرة تنسجم مع أهداف هذه التحولات وغاياتها.

وما حدث في العراق بعد عام ٢٠٠٣ وما رافقه من تبدلات سياسية واجتماعية وفكرية غيرت خارطة الثقافة العراقية نحو مسارات جديدة تشغل وفق هذه التغيرات، ولأن المسرح واحد من أهم الوسائل التي تعبر عن هذه التحولات، كان لزاماً أن يجد له خطاباً مستقلاً يعبر عن المرحلة ويكون شاهداً عليها وأن يكون فاعلاً في رسم خارطة طريق له. فظهرت توجهات فكرية عديدة حاولت أن تجر المسرح باتجاهها من خلال منظمات سياسية ودينية وغير مشاريع تعبر عن أهدافها وكانت تسعى حثيثاً لتحقيق هذا المشروع وتوظيف المسرح ليكون أداة لذلك، ولم تكن أكثر من تجارب انفعالية وتصورات لم تقرأ الواقع العراقي بجدية وبمستوى الحدث، في الوقت الذي كان فيه المسرح بحاجة إلى دراسة عميقة وواعية وبحث تنظيري يعتمد كثيراً على دراسة المعطيات الجديدة وفهم علمي أكاديمي لوظيفة المسرح ودوره الكبير باعتباره فعلاً فنياً وفكرياً متقدماً.

يقول المخرج العراقي كاظم النصار (إن الذي تطور فعلياً في المسرح بعد سنة ٢٠٠٣ هو النظر إلى المشكلات العراقية وتقديمها من دون خوف، وأن الذي طغى أسلوبياً اليوم يكمن في تجليات المسرح السياسي المباشر وغير المباشر وتراجع الهوس البصري).

من هنا نستطيع أن نبدأ مع المخرج كاظم النصار في دراسة مشروعه المسرحي بعد سنة ٢٠٠٣ والذي تركز للبحث في الموضوعات العراقية وفواجها وتأثيراتها المباشرة على البنية الاجتماعية والكتشف في ملفات مسكوت عنها سابقاً مثل الظلم

والاستعباد والديكتاتورية، والذي يسعى إلى أن يكون خطاباً واعياً يعبر تعبيراً حياً عن آمال وتطلعات الجمهور، والذي يتشكل وفق تطور العملية المسرحية ومنظوماتها التعبيرية والجمالية والفكرية، وكذلك عندما ترتبط هذه العملية الإبداعية بأواصر علائقية وثيقة مع كل المتغيرات في المنظومة السياسية والاجتماعية المتحركة باتجاهات لاسيتياع واحتضان طروحات لا تذهب بعيداً عن الواقع واكتشاف فضاءات أوسع للتواصل مع المنجز الجمالي الجديد.

قدم المخرج كاظم النصار مسرحيات (كوتشوتو، خارج الغطية، نساء في الحرب، مطر صيف، احلام كارتون، وعاشوا عيشة سعيدة، سينما) وقد مثلت هذه العروض اتجاهها مسرحياً حاول أن يحدد له اسلوباً متميزاً من خلال تبني مشروع الكابريه السياسي وهو مسرح يشغل على فكرة التبريض والاعتراض والثورة وتقديم كوميديا سوداء تهدف إلى توعية المشاهد وبالتالي تدعو إلى التغيير، وقد اشغل المخرج كاظم النصار وفق هذا الاسلوب بعد سنة ٢٠١٠ عندما وجد ضالته فيه ويرى فيه منجماً غنياً وأرضاً ثرية يؤسس عليها متبنياته الفكرية والجمالية، وكذلك أن هذا الاسلوب هو الطريقة الأقرب لتناول القضايا التي تناقش الإنسان العراقي والعربي.

وعند مشاهدة هذه العروض التي قدمت بعد هذا التاريخ نجد أنها عروضاً بحاجة إلى اشتغالات اسلوبية ومضمونية كثيرة حتى تنتمي إلى مشروع الكابريه السياسي الذي يعتمد على الارتجال في طرح موضوعاته وهو مسرح أقرب إلى الفنون الشعبية التي عرفتها الأسواق والمقاهي والملاهي مثل (المونولوجست) وهو فن يعرض موضوعاته بأسلوب ساخر

أحدى مسرحيات المخرج

وكاريكاتوري بعد التركيز على العيوب والأخطاء وتضخيمها، وأن تجارب المخرج كاظم النصار هي تجارب مسرحية أصيلة وتستند إلى معايير وآليات فنية أكاديمية من خلال اعتمادها على النص المكتوب وليس الارتجال والتخطيط المسبق والمردوس لبنية العرض المسرحي وعمل أداء الممثل الذي يأتي ضمن اساليب أدائية تعبيرية معروفة، وأن ما يصح إطلاقه على هذه التجارب التي تتطهر فيها المواضيع السياسية بصورة واضحة وجليه يكون بحاجة إلى بحوث ودراسات أكاديمية تنظيرية تحاول أن تحدد معالمها وتدرس ابعادها في كل المجالات.

ففي عرض (مطر صيف) حاول المخرج أن يجمع أفكار النص وأن يسورها وبعد ذلك قام بالبحث فيها كثيراً من أجل إنتاج معانٍ أخرى اعتمدت على اقتراح رؤى جديدة حرص المخرج أن تكون مغايرة للرؤى التي تأسس عليها النص.

ومن خلال المتشاكل من عناصر العرض المسرحي نستطيع أن نتوصل لتلك الفرضيات الإخراجية التي عمل عليها المخرج والذي حاول سحب النص باتجاه اشتغل عليه بمهارة ووعي وقصد واضح وذلك عبر التركيز على المدلولات السياسية الضمنية في النص والتي تؤثر على زمن الخيالات والانكسارات.

اما في مسرحية (احلام كارتون) الاحلام والأمنيات على اختلاف مستوياتها والعصية على التحقيق الهجرة والبحث عن عوالم جديدة... يقدم النص شرائح مختلفة من المجتمع مثل الجندي والمطربة والمثقف والراديكال المتشدد يجتمعون في طائرة ومن خلال هذه الشخصيات يصور العرض الصراعات العراقية اليومية، حيث تشترك هذه الشخصيات بالهم اليومي وكذلك التطلعات التعبيرية والتي غلبها العرض بإطار ذي مرجعيات سياسية تؤرخ لسفر حافل بالخسارات نتيجة حروب وصراعات طاحنة.

## المكتبة المسرحية

# القصة القرآنية بين الدراما والصورة الفنية



هذا تختتم المؤلفة فصلها الأول لتخصصي فضلاً متفرداً للقصة القرآنية وانواعها ولعل المتحدث عندما كتب عن انموذج البطل في السيرة والتراث والبطل في الصبرورة والمعنى كان هاجسه أن يشكل مقترناً بحثياً

مبثرة للوجدان ومحفزة للنفس على السرور والإيمان والتقبل ولعلها احسنت صنعا عندما بدأت من الخيال بوصفه عنصراً يأخذ الصدارة في خصائص التصوير الفني، لتنتقل منه إلى خصائص التناسق الفني الذي يحيل بذاته إلى وعي وقراءة في ما يتصل بالاسترسالات الشعرية البلاغية التي انطوى عليها مكون الصورة الفنية، أيضاً كان نوعها وصولاً إلى التأثير النفسي والتفاعل مع هذه الصورة في فضاءات التلقي عبر مسافات جمالية ومساحات من التناقل لهذا التكوين. مراعية بذلك سمو النص القرآني عن غيره من النصوص الأدبية ومستثمر ما يوضح به من سمات اسلوبية ولغوية وبلاغية تدعو إلى اعمال الخيلة وتحريك فاعلية التأمل في بناء الصورة عبر الفاظها المنسقة في تأليف العبارات وفي ايقاعية موسيقية تضمن ترتيبية واتساق الأغراض في تسلسل يضمن الانتقال المنطقي من غرض لآخر.

وتستمر الباحثة المؤلفة في تأطير عنوان الكتاب، بأسس التصوير الفني وتتناول الحركة المتخيلة من الصورة وانواعها وطبيعة الحوار الذي يفعل حياة الصورة ويخبر فيها بالتأمل في دلالات الألفاظ وما تتسم به من سمات توليدية في المعاني يمكن أن ترشح عنها تلك الصور الفنية... وعلى

حد لأمشروطية المعنى والتي تجعل من هذا المقدس لا يقف عند حدود التفسير الظاهري قدر تألقه صوب البنى العميقة التي تفصل بالتأويل وإعادة إنتاج الصورة المعروءة لحظوي. لذا فقد وجدت الباحثة أن تصوغ فهمها للتصوير الفني في ضوء هذه المعطيات، بحيث يكون وسيلة لها أهداف دينية ووعظية وتربوية ترنو الوصول إلى تلك البنى العميقة الكامنة في الصورة الفنية للقصة القرآنية في تأطير قصدي تتحور فيه التربية الفنية التي تهدف بمسارها التربوية إلى الارتقاء بالعقل والعاطفة لدى المتعلم بوصفه فئة مستهدفة في هذه الدراسة..

حيث تتداخل هذه المهمات بشكل مباشر مع الدراما بوصفها فعلاً.. وهو نبيل بذاته المسرحية التي يمكن أن تحقق للصورة الفنية وجودها الفعّال في هذه المهمة التي تربط فيها الباحثة بين الفعل الدرامي الذي تصوره القصص القرآنية وبين الصورة الفنية التي يبدوعليها هذا الفعل.. لتتخذب ميداناً عملياً معرفياً لذلك هو المسرح المدرسي بوصفه مرشداً ومسرحاً تعليمياً ومرتبياً... وعليه فالباحثة المؤلفة تؤشر من البداية سمو الخيال النصي في الصورة الفنية للقرآن الكريم وما يتصل بها من شعرية

ولعل ما جاء في قصص هذا الكتاب العظيم ((القرآن الكريم)) ما يدعو إلى التأمل وإعادة الإنتاج القرآني لما يتسم به من أعماق تأويلية، ومكان صور مكنزة بالخيال الإلهي أثر والخصوصية الحركية الدائمة الفعل مع ديمومة الحياة البشرية... بحيث شكل دائماً على جميع المستويات والصعد. واليوم ونحن نراء دراسة في كتاب احتل أهميته العلمية والمعرفية وهو كتاب (القصة القرآنية بين الدراما والصورة الفنية) مؤلفة الباحثة الدووب الدكتورة (إيمان الكبيسي)، وهي تستقرئ المكنات التربوية في ترسيخ مبادئ وقيم القرآن الكريم وقصصه عبر فضاءات المسرح المدرسي وإمكانية التعالق عبره بين هذا المسرح وقصص القرآن الكريم، لذا فإن هذا الكتاب يحاول أن يسند باتجاه المرجعيات الثقافية التي يمكن أن تتطوي عليها الصورة الفنية بما تتوافر عليه من جميل في إطار الجليل القرآني، وبسياسة بحثية محسوبة الخطوات كان رائدها منهج البحث العلمي الذي اتبعته المؤلفة الباحثة في اعداد برنامجها فيما بعد.

وهو يبحث في شعرية الصورة الفنية التي يمكن أن تحدث تأثيراً في متلقيها، فضلاً عما تتوافر عليه الصورة ذاتها من معنى أصلاً يفصل طبيعته المجازات التي تصل أحياناً



كاظم نصار

وفي مسرحية (سينما) استطاع المخرج كاظم النصار في هذا العرض أن يزاوج ما بين أكثر من اسلوب مسرحي في نسق معرفي واحد، وذلك من خلال اعتمادته على موضوعات جديدة بطرح جديد بالنسبة للمواضيع التي تناولتها عروضه السابقة حيث تدور أحداث هذا النص في مقبرة وأن كل قبر منها يمثل شخصية من شخصيات الواقع المسحوقة والتي منها يتطرق لبث رسائله التي تنحى منحى سياسياً بحثاً بصور مصير الإنسان الحقيقي الذي يتعرض للقهر والانزهاام نتيجة تبنيه مواقف تؤكّد انتماءه للوطن الذي صار ساحة حرب لا تنتهي .

وهكذا نستطيع أن نلخص مميزات تجربة المخرج كاظم النصار والتي امتدت من عروض ما بعد سنة ٢٠٠٣ وحتى آخر عرض قدمه، حيث نجد أنها تجربة غنية تتم عن وعي فكري وفني ينظر إلى الحالة العراقية من نافذة واسعة استطاع أن يعرضها بروية عميقة تستند إلى نظرة متابعية وناقدة وبأساليب تتعدّد عن التزيويق والزخرف الجمالي والهوس البصري نوعاً ما وتبتعد أيضاً عن التشهير والترميز والتي لا تحتاجها هكذا عروض يكون الهدف منها تحريضاً توعوياً صادماً بحيث اعتمدت على نصوص محلية

لكتاب عراقيين عاشوا المحنة وخبروها وصاروا خير معبرين عنها وكان آخرهم المخرج نفسه عندما قدم نصه (سينما) وبذلك صارت الحاجة التي ملق شريك محرض وفاحص وصانع للرأي العام أكثر من الحاجة إلى ملق مغزل يبحث عن مكان البهجة الصورية الزائلة، انها تجربة تنظر إلى الواقع المريض وتحاول أن تجد له العلاجات الناجعة وليس أكثر ملائمة من ذلك سوى التحكم والسخرية الكوميديا السوداء من اسلوب لهكذا عروض استطاعت أن ترتقي إلى أن تكون ظاهرة مسرحية تستحق الدراسة والبحث من قبل الباحثين والدارسين في تاريخ المسرح العراقي.

بين نماذج وانواع القصص في القرآن الكريم ومقترباتها في الاتجاهات والمذاهب الأدبية، يخرج منه إلى تصنيف انواع ادبية، لكن المؤلفة هنا اجترحت طريقاً آخر في البحث عندما اوجدت نوعاً خاصاً بها، حيث كانت الأنواع محصورة ما بين التاريخية والتمثيلية والتعليمية والنفسية وأفردت في هذا النوع مجالاً للقصة الاشارية الرمزية وقصة اليوم الآخر.

ولا اريد التوسع في الحديث عن الفصل الثالث الذي شكل الركن المقابل للصورة الفنية في عنوان الكتاب وعليه فقد توسعت تفصيلاً ثرياً في هذا الفصل من البنية الدرامية وعناصرها في الفكرة والحبكة والحوار والشخصية لتختتم هذا الاطار النظري المتناسك البناء (بمقاربة موضوعية بين الدراما والصورة الفنية القرآنية في النص المسرحي المدرسي، والذي كان لي شرف الإطلاع عليه في فترة الاعداد خبيراً معرفياً يستحق كل الثناء والتقدير، حيث وظفت فيه المؤلفة كل ما أوردته في فضاءات النظرية للكتاب واستثمرتها أفضل استثماراً لإنجاز هذا المعمار المعرفي المهم (الكتاب القيم في الثقافة العراقية) شكرًا للباحثة الدكتورة (إيمان الكبيسي) على هذا المنجز وعلى ما توافرنا عليه من سباحة في فضاءاته...

د. يوسف رشيد

يزخر بتوافر الدين الإسلامي الحنيف بالعظيم من القيم الكونية ممثلة بأنموذجه القرآن الكريم الذي أحدث عبر التاريخ أكبر انعطافة في مسارات الحياة ويبشر بقيم اجتماعية وسياسية واقتصادية وتربوية بوصفه نظاماً تعاليمياً متكاملًا لصياغة شكل الحياة الانسانية وما ينبغي أن تكون عليه.



## "كف تشكيلي" محاولات فنية في قاعة ألق



وسط غياب طويل يشهده الفن التشكيلي العراقي، نلاحظ وجود القليل من المحاولات من اجل النهوض بهذا الفن، حيث أقامت جماعة تشكيل للفن الحديث معرضها التشكيلي الثاني، تحت عنوان "كف تشكيلي" وذلك صباح يوم الاثنين الفائت، الثامن من أيار ٢٠١٧، شهد المعرض أعمالاً فنية كثيرة، قد تعد في مصاف المحاولات التشكيلية، التي قد لا نستطيع وصفها بالمتحررة، وهذا ما لمسته من خلال رأي رئيس جمعية الفنانين التشكيليين الفنان قاسم سبتي، والذي قال "لن أبدي رأيي بشكل واضح بالمعرض، ذلك انه سيتسبب بحرج لي، أفضل الصمت". ورغم ذلك نجد أن المعرض شهد حضوراً كبيراً، أما الأعمال التي عرضت فهي لوحات كثيرة وأعمال خزفية تعبر عن الواقع العراقي وأخرى تناقش موضوعات المرأة العراقية، وبعضها يشير للطبيعة والحياة، كما جاء في بعضها تعبيراً عن الفنان ذاته.

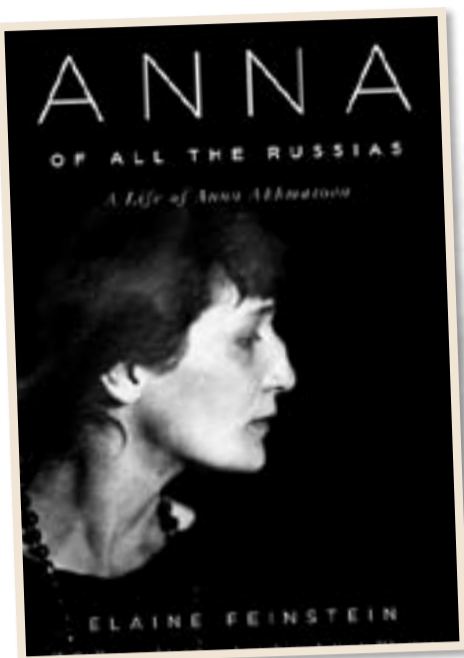
أما عن المشاركين في المعرض من الفنانين التشكيليين، فيذكر الفنان علي شاكر الجاوش "أن العمل الذي اشارك به هو عبارة عن نفايات قمت بتجميعها، وأعدت توظيفها بشكل آخر، وخلقت من خلالها عملاً فنياً. مؤكداً "حاولت من خلال هذا العمل أن أقدم رسالة للمتلقيين بإضرار البيئة بالنفايات، فنحن بإمكاننا خلق اشياء جيدة ومفيدة للبيئة من خلال إعادة تدوير النفايات، وأنا من خلال عملي هذا أودي رسالتي كتشكيلي من خلال خلق عمل جديد، وكما وطن يعمل على حماية بيئته بهذه الطريقة". دورها قالت الفنانة التشكيلية انعام صغير "أعالي جاءت نتيجة تلمذي على يد أساتذة كبار غرسوا فينا حب هذا الفن، قدمت اليوم أعمالاً تحتية خزفية اضافة الى جدارية، فالجدارية تحمل اسم الخالق لأن الكون بأكمله يبدأ باسمه تعالى". وأشارت التشكيلي إلى الخامات والمواد المستخدمة للأعمال ذكارة "لقد استخدمت الطين والطلاء وماء الذهب إضافة الى الألوان الشدر والخضارات البسيطة، واسلوب لي يمكن مقتصر على نوع واحد بل نوعت. ذكارة "قدمت عملاً آخر، وهو عبارة عن صندوق نكريات تجدين على سطوحه تراكمات رسائل جمعت من امرأة الى جيبها المقاتل، فالصندوق يمثل "جلكان الماء" الذي كان يخزن به الجندي الماء".

أما التشكيلي وافق كزار، ذكر قائلاً "أحاول أن اصنع في غربتي وطناً من خلال ما أقدمه من اعمال، فأنا اشارك بجدارية تعبر عن الواقع العراقي الاليم والذي يشكل في روح كل منا ضياعاً، ولكنه الضياع الآمن، ذلك اننا لا نستطيع العمل دون هذا الشعور بالانتماء الى الوطن". وأشار كزار قائلاً "العمل ومن خلال ما يلحظه المتلقي، يشير الى تلك القيود التي تكبلنا رغم ما يصطلحه البعض على وضعنا الحالي مطلقين عليه مسمى الحرية، لكننا في الواقع، مكممو الأفواه ومربوطو الأيدي، فلا مكان للحرية ببنا وفي واقعنا الحالي".

بعد (وما الحرية ؟) وهي لا توجد عند أحماتوفا. واختلف المترجمان في (الزائرة العذبة) عند عفيفي، و(ضيفة غالية) عند زين الدين، وهي (ضيفة حبيبة أو عزيزة) عند أحماتوفا، ويمكن أن تكون (غالية) طبعاً، ولكن لا يمكن أن تكون (عذبة !).

وأضاف عفيفي من عنده - (من سريري) وحول (المزمار) كما عند أحماتوفا، وعند زين الدين أيضاً الى (ارغول) وهي آلة موسيقية تشبه الناي عند المصريين القدماء وليست معروفة تقريباً للقارئ العربي المعاصر، وأضاف من عنده أيضاً - (بلطفها الأسر)، ولا ضرورة لكل ذلك

دون اخطاء. أيهما الأكثر دقة؟ الجواب - ربما ربة الإلهام، وليس ربة الشعر، أيهما الأكثر جمالاً؟ الجواب - ربما ربة الشعر (التي أملت على دانتى صفحات الجحيم !). // الجملة الأولى - (أترقب مجيئها إذا جنّ الليل) عند عفيفي مطر أجمل وأكثر شاعرية من (انتظر قدمها في الليل) عند نادر زين الدين // الجملة الثانية - (تتنزل على شعاع...) عند عفيفي مرتبكة وغير مفهومة وتمثل اجتهاداً غير دقيق وغير صائب ولا يتجانس مع النص الأصلي، أما عند نادر (تبدو الحياة معلقة بشعرة. ما الشرف، ما الشباب، ما الحرية؟) عفيفي غير دقيق وغير صائب ولا يتجانس مع النص الأصلي، أما عند نادر (تبدو الحياة معلقة بشعرة) فهي أوضح، وتنطبق حرفياً مع النص الأصلي، اي انها ترجمة حرفية جميلة وصحيحة. // الجملة الثالثة - (رخيصة هي الأمجاد...) عند عفيفي، مقارنة مع - (ما الشرف....) عند زين الدين، تقتضي التوقف والتأمل. كلمة (رخيصة) أضافها عفيفي من عنده، ولا توجد عند أحماتوفا، وقد أساءت الى النص، واختلف المترجمان في كلمتي - (الأمجاد) عند عفيفي و(الشرف) عند زين الدين، وهي عند أحماتوفا التشريف أو مراسيم الاحترام. وضع زين الدين علامة السؤال



دون اخطاء. أيهما الأكثر

دقة؟ الجواب - ربما ربة الإلهام، وليس ربة الشعر، أيهما الأكثر جمالاً؟ الجواب - ربما ربة الشعر (التي أملت على دانتى صفحات الجحيم !). // الجملة الأولى - (أترقب مجيئها إذا جنّ الليل) عند عفيفي مطر أجمل وأكثر شاعرية من (انتظر قدمها في الليل) عند نادر زين الدين // الجملة الثانية - (تتنزل على شعاع...) عند عفيفي مرتبكة وغير مفهومة وتمثل اجتهاداً غير دقيق وغير صائب ولا يتجانس مع النص الأصلي، أما عند نادر (تبدو الحياة معلقة بشعرة. ما الشرف، ما الشباب، ما الحرية؟) عفيفي غير دقيق وغير صائب ولا يتجانس مع النص الأصلي، أما عند نادر (تبدو الحياة معلقة بشعرة) فهي أوضح، وتنطبق حرفياً مع النص الأصلي، اي انها ترجمة حرفية جميلة وصحيحة. // الجملة الثالثة - (رخيصة هي الأمجاد...) عند عفيفي، مقارنة مع - (ما الشرف....) عند زين الدين، تقتضي التوقف والتأمل. كلمة (رخيصة) أضافها عفيفي من عنده، ولا توجد عند أحماتوفا، وقد أساءت الى النص، واختلف المترجمان في كلمتي - (الأمجاد) عند عفيفي و(الشرف) عند زين الدين، وهي عند أحماتوفا التشريف أو مراسيم الاحترام. وضع زين الدين علامة السؤال

دون اخطاء. أيهما الأكثر دقة؟ الجواب - ربما ربة الإلهام، وليس ربة الشعر، أيهما الأكثر جمالاً؟ الجواب - ربما ربة الشعر (التي أملت على دانتى صفحات الجحيم !). // الجملة الأولى - (أترقب مجيئها إذا جنّ الليل) عند عفيفي مطر أجمل وأكثر شاعرية من (انتظر قدمها في الليل) عند نادر زين الدين // الجملة الثانية - (تتنزل على شعاع...) عند عفيفي مرتبكة وغير مفهومة وتمثل اجتهاداً غير دقيق وغير صائب ولا يتجانس مع النص الأصلي، أما عند نادر (تبدو الحياة معلقة بشعرة. ما الشرف، ما الشباب، ما الحرية؟) عفيفي غير دقيق وغير صائب ولا يتجانس مع النص الأصلي، أما عند نادر (تبدو الحياة معلقة بشعرة) فهي أوضح، وتنطبق حرفياً مع النص الأصلي، اي انها ترجمة حرفية جميلة وصحيحة. // الجملة الثالثة - (رخيصة هي الأمجاد...) عند عفيفي، مقارنة مع - (ما الشرف....) عند زين الدين، تقتضي التوقف والتأمل. كلمة (رخيصة) أضافها عفيفي من عنده، ولا توجد عند أحماتوفا، وقد أساءت الى النص، واختلف المترجمان في كلمتي - (الأمجاد) عند عفيفي و(الشرف) عند زين الدين، وهي عند أحماتوفا التشريف أو مراسيم الاحترام. وضع زين الدين علامة السؤال



عن ترجمة أخرى لهذه القصيدة، ووجدتها فعلاً في موقع (المسيرة) الالكتروني، وهي للمترجم د. نادر زين الدين وبعبارة - (ربة الإلهام)، وهذا نصها -

نصها -  
كما أترقب مجيئها إذا جن الليل  
تتنزل على شعاع، فإن الحياة تبدو لي هكذا  
رخيصة هي الأمجاد والشباب  
والحرية، حينما  
تقترب الزائرة العذبة من سريري  
بارغولها  
انظروا...ها هي تأتي وترفع  
الحجاب  
تنظر لي بلطفها الأسر.

أقول لها - هل أملت الجحيم  
على دانتى؟ عندئذ تجيب (نعم).  
بعد القراءة، لم أفهم بعض المقاطع، مثلاً ( تتنزل على شعاع /// رخيصة هي الأمجاد والشباب والحرية... )، وهكذا قررت العودة الى النص الروسي لقصيدة أحماتوفا، وبدأت أقرانه مع نص الترجمة، وفهمت عندها إن المترجم نفسه ربما لم يفهم تلك المقاطع كما جاءت عند أحماتوفا، أو أنه تصرف كما أراد بغض النظر عن النص الأصلي، عندها بدأت أبحث

عن ترجمة أخرى لهذه القصيدة، ووجدتها فعلاً في موقع (المسيرة) الالكتروني، وهي للمترجم د. نادر زين الدين وبعبارة - (ربة الإلهام)، وهذا نصها -  
نصها -  
كما أترقب مجيئها إذا جن الليل  
تتنزل على شعاع، فإن الحياة تبدو لي هكذا  
رخيصة هي الأمجاد والشباب  
والحرية، حينما  
تقترب الزائرة العذبة من سريري  
بارغولها  
انظروا...ها هي تأتي وترفع  
الحجاب  
تنظر لي بلطفها الأسر.

أقول لها - هل أملت الجحيم  
على دانتى؟ عندئذ تجيب (نعم).  
بعد القراءة، لم أفهم بعض المقاطع، مثلاً ( تتنزل على شعاع /// رخيصة هي الأمجاد والشباب والحرية... )، وهكذا قررت العودة الى النص الروسي لقصيدة أحماتوفا، وبدأت أقرانه مع نص الترجمة، وفهمت عندها إن المترجم نفسه ربما لم يفهم تلك المقاطع كما جاءت عند أحماتوفا، أو أنه تصرف كما أراد بغض النظر عن النص الأصلي، عندها بدأت أبحث

عن ترجمة أخرى لهذه القصيدة، ووجدتها فعلاً في موقع (المسيرة) الالكتروني، وهي للمترجم د. نادر زين الدين وبعبارة - (ربة الإلهام)، وهذا نصها -

نصها -  
كما أترقب مجيئها إذا جن الليل  
تتنزل على شعاع، فإن الحياة تبدو لي هكذا  
رخيصة هي الأمجاد والشباب  
والحرية، حينما  
تقترب الزائرة العذبة من سريري  
بارغولها  
انظروا...ها هي تأتي وترفع  
الحجاب  
تنظر لي بلطفها الأسر.

أقول لها - هل أملت الجحيم  
على دانتى؟ عندئذ تجيب (نعم).  
بعد القراءة، لم أفهم بعض المقاطع، مثلاً ( تتنزل على شعاع /// رخيصة هي الأمجاد والشباب والحرية... )، وهكذا قررت العودة الى النص الروسي لقصيدة أحماتوفا، وبدأت أقرانه مع نص الترجمة، وفهمت عندها إن المترجم نفسه ربما لم يفهم تلك المقاطع كما جاءت عند أحماتوفا، أو أنه تصرف كما أراد بغض النظر عن النص الأصلي، عندها بدأت أبحث

عن ترجمة أخرى لهذه القصيدة، ووجدتها فعلاً في موقع (المسيرة) الالكتروني، وهي للمترجم د. نادر زين الدين وبعبارة - (ربة الإلهام)، وهذا نصها -

نصها -  
كما أترقب مجيئها إذا جن الليل  
تتنزل على شعاع، فإن الحياة تبدو لي هكذا  
رخيصة هي الأمجاد والشباب  
والحرية، حينما  
تقترب الزائرة العذبة من سريري  
بارغولها  
انظروا...ها هي تأتي وترفع  
الحجاب  
تنظر لي بلطفها الأسر.

أقول لها - هل أملت الجحيم  
على دانتى؟ عندئذ تجيب (نعم).  
بعد القراءة، لم أفهم بعض المقاطع، مثلاً ( تتنزل على شعاع /// رخيصة هي الأمجاد والشباب والحرية... )، وهكذا قررت العودة الى النص الروسي لقصيدة أحماتوفا، وبدأت أقرانه مع نص الترجمة، وفهمت عندها إن المترجم نفسه ربما لم يفهم تلك المقاطع كما جاءت عند أحماتوفا، أو أنه تصرف كما أراد بغض النظر عن النص الأصلي، عندها بدأت أبحث

عن ترجمة أخرى لهذه القصيدة، ووجدتها فعلاً في موقع (المسيرة) الالكتروني، وهي للمترجم د. نادر زين الدين وبعبارة - (ربة الإلهام)، وهذا نصها -

نصها -  
كما أترقب مجيئها إذا جن الليل  
تتنزل على شعاع، فإن الحياة تبدو لي هكذا  
رخيصة هي الأمجاد والشباب  
والحرية، حينما  
تقترب الزائرة العذبة من سريري  
بارغولها  
انظروا...ها هي تأتي وترفع  
الحجاب  
تنظر لي بلطفها الأسر.

أقول لها - هل أملت الجحيم  
على دانتى؟ عندئذ تجيب (نعم).  
بعد القراءة، لم أفهم بعض المقاطع، مثلاً ( تتنزل على شعاع /// رخيصة هي الأمجاد والشباب والحرية... )، وهكذا قررت العودة الى النص الروسي لقصيدة أحماتوفا، وبدأت أقرانه مع نص الترجمة، وفهمت عندها إن المترجم نفسه ربما لم يفهم تلك المقاطع كما جاءت عند أحماتوفا، أو أنه تصرف كما أراد بغض النظر عن النص الأصلي، عندها بدأت أبحث

عن ترجمة أخرى لهذه القصيدة، ووجدتها فعلاً في موقع (المسيرة) الالكتروني، وهي للمترجم د. نادر زين الدين وبعبارة - (ربة الإلهام)، وهذا نصها -

نصها -  
كما أترقب مجيئها إذا جن الليل  
تتنزل على شعاع، فإن الحياة تبدو لي هكذا  
رخيصة هي الأمجاد والشباب  
والحرية، حينما  
تقترب الزائرة العذبة من سريري  
بارغولها  
انظروا...ها هي تأتي وترفع  
الحجاب  
تنظر لي بلطفها الأسر.

أقول لها - هل أملت الجحيم  
على دانتى؟ عندئذ تجيب (نعم).  
بعد القراءة، لم أفهم بعض المقاطع، مثلاً ( تتنزل على شعاع /// رخيصة هي الأمجاد والشباب والحرية... )، وهكذا قررت العودة الى النص الروسي لقصيدة أحماتوفا، وبدأت أقرانه مع نص الترجمة، وفهمت عندها إن المترجم نفسه ربما لم يفهم تلك المقاطع كما جاءت عند أحماتوفا، أو أنه تصرف كما أراد بغض النظر عن النص الأصلي، عندها بدأت أبحث

عن ترجمة أخرى لهذه القصيدة، ووجدتها فعلاً في موقع (المسيرة) الالكتروني، وهي للمترجم د. نادر زين الدين وبعبارة - (ربة الإلهام)، وهذا نصها -

نصها -  
كما أترقب مجيئها إذا جن الليل  
تتنزل على شعاع، فإن الحياة تبدو لي هكذا  
رخيصة هي الأمجاد والشباب  
والحرية، حينما  
تقترب الزائرة العذبة من سريري  
بارغولها  
انظروا...ها هي تأتي وترفع  
الحجاب  
تنظر لي بلطفها الأسر.

## قصيدة لأننا أحماتوفا بترجمتين

بعد (وما الحرية ؟) وهي لا توجد عند أحماتوفا. واختلف المترجمان في (الزائرة العذبة) عند عفيفي، و(ضيفة غالية) عند زين الدين، وهي (ضيفة حبيبة أو عزيزة) عند أحماتوفا، ويمكن أن تكون (غالية) طبعاً، ولكن لا يمكن أن تكون (عذبة !).

وأضاف عفيفي من عنده - (من سريري) وحول (المزمار) كما عند أحماتوفا، وعند زين الدين أيضاً الى (ارغول) وهي آلة موسيقية تشبه الناي عند المصريين القدماء وليست معروفة تقريباً للقارئ العربي المعاصر، وأضاف من عنده أيضاً - (بلطفها الأسر)، ولا ضرورة لكل ذلك دون اخطاء. أيهما الأكثر دقة؟ الجواب - ربما ربة الإلهام، وليس ربة الشعر، أيهما الأكثر جمالاً؟ الجواب - ربما ربة الشعر (التي أملت على دانتى صفحات الجحيم !). // الجملة الأولى - (أترقب مجيئها إذا جنّ الليل) عند عفيفي مطر أجمل وأكثر شاعرية من (انتظر قدمها في الليل) عند نادر زين الدين // الجملة الثانية - (تتنزل على شعاع...) عند عفيفي مرتبكة وغير مفهومة وتمثل اجتهاداً غير دقيق وغير صائب ولا يتجانس مع النص الأصلي، أما عند نادر (تبدو الحياة معلقة بشعرة. ما الشرف، ما الشباب، ما الحرية؟) عفيفي غير دقيق وغير صائب ولا يتجانس مع النص الأصلي، أما عند نادر (تبدو الحياة معلقة بشعرة) فهي أوضح، وتنطبق حرفياً مع النص الأصلي، اي انها ترجمة حرفية جميلة وصحيحة. // الجملة الثالثة - (رخيصة هي الأمجاد...) عند عفيفي، مقارنة مع - (ما الشرف....) عند زين الدين، تقتضي التوقف والتأمل. كلمة (رخيصة) أضافها عفيفي من عنده، ولا توجد عند أحماتوفا، وقد أساءت الى النص، واختلف المترجمان في كلمتي - (الأمجاد) عند عفيفي و(الشرف) عند زين الدين، وهي عند أحماتوفا التشريف أو مراسيم الاحترام. وضع زين الدين علامة السؤال

## في محاضرة للروائي سعد محمد رحيم باتحاد الأدباء

### إشكالية العلاقة الثقافية بين الشرق والغرب

اشكالية العلاقة الثنائية بين الثقافات الشرقية والغربية، كانت موضوعة الاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق لهذا الاسبوع، وضمن منهاج جلسات منبر العقل، حيث اقيمت هذه الجلسة تحت عنوان "مفكرون عراقيون" وتضمنت محاضرة قدمها الكاتب والروائي العراقي سعد محمد رحيم...



محمد رحيم اختار، أن يتحدث عن موضوع محددة واحدة في هذا الكم المطول من موضوع علاقة الشرق بالغرب، وقال رحيم "إن موضوع الترحال والتنقل بين الثقافات غير الكثير من المفاهيم ونقل الكثير منها من وإلى الشرق والغرب". العصر الحالي المعولم يستهين اليوم بالحدود التي ماعدت راسخة، فيذكر رحيم "أن الأسواق اليوم تفتتح على بعضها البعض، والانصاف أصبح اكثر سلاسة، والسياسات أيضاً انفتحت على بعضها البعض، رغم أن هناك من يخرج ويتحدث عن صراع الحضارات وانعزال الثقافات ونجد أن مع طرح فكرة زوال الحدود والاستهانة بها والكلام عن العولة والانفتاح هنالك انتعاش لأنظمة الفاشية".

ومن منطلق لتعرف نفسنا يجب أن نعرف الآخر يذكر المحاضر "أن مسألة الهوية والنظر الى الآخر هي مسألة مركزية للطروحات الفكرية بين الشرق والغرب، ذلك أن نظرة

## "بيتنا الثقافي" يستذكر الشاعر الراحل كاظم الرويعي

حزبه". ثم سلط الضوء على مائة أخلاق الراحل وعلاقاته الحميمة بالمطربين والمؤرخين الذين عمل معهم.

وكان الشاعر الكبير عريان السيد خلف قد بين في كلمته، أن الرويعي كتب أجمل الأغنيات العراقية، واستذكر بعض أغنياته أمثال "يم داركم" و"ليلة ويوم" و"يا عشكنه" و"يا نجوم صيري كلايد"، ثم قرأ قصيدتين مما كتبه الراحل.

فيما أشار الباحث الفلكلوري عادل العرداوي في كلمته إلى، ان الرويعي راشد من رواد الشعر الغنائي الحديث، وانه كان حريصاً على المشاركة في المهرجانات الشعرية التي تقام في محافظة بابل.

وتحدث في الجلسة أيضاً الشاعر كامل محمد حسن، الذي ذكر، أن الراحل حصل على شرف عضوية الحزب الشيوعي العراقي في العام ١٩٥٩، وانه كان متعدد المواهب، فهو ممثل مسرحي، وممثل شخصية "شاكز" في مسرحية "أنه امك يا شاكز" التي كتبها الفنان الراحل يوسف العاني، وعرضت في محافظة بابل.

وفي سياق الجلسة قدم عدد من الحاضرين شهادات عن منجز الراحل وعن سيرته في الشعر والسياسة، بضمنهم الشاعر حبيب الأسدي، الإعلامي عباس الكعبي، والفنان شاكر حمادي. وفي الختام قدم الرفيق د. أيوب عبد الوهاب شهادة تقدير وهدية باسم الحزب الشيوعي العراقي إلى عائلة الشاعر الراحل كاظم الرويعي.

اهتماماته". أيضاً نجد أن اوارد سعيد، يقارن بين ماركو ابولو الراحل وبين وبنزو كروزو المستعمر، ويشير رحيم لهذا المقارنة قائلاً "يدعو سعيد للمثقف الراحل لا للمثقف المستعمر، ذلك أن الراحل لا يخذله حسن تقديره للوقائع، فالترحال بين الثقافات لا تعد غزواً لذا فإن المثقف الراحل بلهم لمعرفة الذات وكل ثقافة بحاجة لنظرة الأخر للتخلص من اوهامها ومن هنا يجب أن ينعطف التفكير للمثقف المنفي، فيشير له موقعه للإشراف على فضاء ثقافي حر وترجمي". المحاضرة كانت غنية بموضوعات كثيرة خاصة بالعلاقة بين الشرق والغرب ثقافياً، شهدت المحاضرة مداخلات عدة منها مداخلة الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب في العراق ناجح المعصومي والذي قدم العديد من الملاحظات الخاصة بالمحاضرة قائلاً "محاضرة اليوم مهمة جداً وهي تجربة جديدة لمنبر العقل أتمنى أن تنكرر لأهميتها، ملاحظاتي إن تكن تراتبية، بل حسب اهمية ما اعتقده مهما لطرحه، ولنبدأ من اوارد سعيد، باعتباره أحد أهم البرز واطخر الاسماء الفكرية والمعرفية في العصر الحديث، وقد يطرح لنا المستقبل ما سنعتقد مجاور لاوارد سعيد، فحديثه عن الاستشراق جاء منتجا للعلاقة مع السلطة".

فما توصل له اوارد سعيد لم يكن من نتاجه بل هو الحلقة الأخيرة من سلسلة حلقات معرفة تجريبية، وقد كانت نتاجات قناعته كما ذكر المعصومي "أخذ اوارد سعيد من ثلاث قواعد معرفية هي قاعدة نيتشا عن قوة الإرادة، وقاعدة فوكو وكلاشن، فتوصل الى اهمية الدرس هذا الذي حصل عليه عن علاقة الشرق بالرب مع بعض التحفظات التي جاءت حول طروحات اوارد سعيد".

أما عن موضوعة الهوية فجاءت ملاحظة المعصومي قائلاً "لدينا مئات الهويات، ولكل مكون ميزة ونظام ثقافي خاص به وما يحصل اليوم من صراعات ناتجة عن صراع الهويات التي هي عبارة عن تكتلات وهمية وتخييلات متكثلة لهذا نهبته هذه التكتلات للقتل والدمار متناسين أن القوة لا تأتي بالسلاح بل بالثقافة".

الحديثة، وكان يمكن أن يكون خليفة للشاعر الكبير مظفر النواب لولا انجازه التام إلى كتابة الأغنية التي وفرت له مساحة من الشهرة، مبيهاً أن قصائد الراحل الغنائية تنمق بالعنوية، وتحوي مفردات رصينة، إلى جانب ذلك أنه كان يتمتع بشخصية شعرية مستقلة، فهو شاعر اللغة الوسطى (الثالثة) التي تتضمن مفردات من العام والفصحى".

فيما قال الشاعر ناظم السماوي، منظرًا في كلمته إلى مسيرة الرويعي في الشعر، وإلى سفره الضمالي الخالد في صفوف الحزب الشيوعي العراقي، موضحاً أنه جليل كبار الشعراء العراقيين أمثال زامل سعيد فتاح وعريان السيد خلف وزهير الدجيلي.

واستذكر السماوي أغنية الراحل الموسومة "يا عشكنه" التي كان قد أداها الغنائي الفنان فؤاد سالم والفنانة شوقية، مؤكداً أن عنوان نص الأغنية كان "يا

متابعة / المدى

## زينب المشاط

الجلسة أقيمت على قاعة الجواهري مساء يوم الأربعاء الفائت، قدمها، وأدار حواريتها الناقد علي الفوان ذكر قائلاً "أن من خلال علاقة الشرق والغرب نجد أن هناك عدة عقد، منها عقدة اللون، والهوية، والمستعمر، والمستعمر، إلى هذه الاشكاليات تطرق كل من طه حسين، وخير الدين التونسي، ورفاعة الطهطاوي وآخرين، جميعهم اشاروا الى هذه العلاقة وإلى التيارات المتأثرين بهذه الثقافات، وتأثيرات الثورة البلشفية وموضوعة الاستشراق وغيرها".

أيضا اشار الفوان خلال كلمته "أن هذه العلاقة تتضمن رؤيا مخابراتية، حيث يرى البعض ما يحدث اليوم في الشرق له علاقة بعلاقة الشرق بالغرب، وغالبا ما نجد المركز الغربي هو ابن العنق والذي يحاول اعادة الهيمنة والسيطرة، الموضوع مطول وشائك لهذا سأترك الحديث لمحاضر الجلسة". الكاتب والروائي سعد





# قانون غير ديمقراطي لحرية التعبير!



## تعديل قانون حرية التعبير تعزيز سلطة الطائفة

### حرية التعبير ودرس من مصر



□ جاسم الحلفي

يبدو ان المشرع العراقي قد أخفق امام قانون حرية التعبير والتظاهر السلمي، كذلك مشروع قانون جرائم المعلوماتية فمن شأنه تقيد حرية التعبير، ويشكل خرقاً للقانون الدولي.

لقد ساهم النواب الذي وصلوا الى مجلس النواب باسم الديمقراطية والتمدن، الذين اشيعونا خطابات تحذر من عودة الاستبداد والتفرد، ساهم النواب الذين كثيرا ما تتجحوا بالليبرالية وحقوق الإنسان، واحترام الحرية الفردية، وساهم معهم النواب الذين تشددوا بالتزامهم في أحكام المحكمة الاتحادية، ساهموا جميعهم وباوامر قاداتهم المنتفذين، الساعين على تأييد وجودهم في الحكم، عبر صناعة الأزمة وتعميقها، ساهموا جميعا في وضع حاجز كبير أمام أهم مستلزمات التحول، وهو الحق بالتعبير والتظاهر السلمي والشفافية والحاسية والحصول على المعلومة ما يشجع مشاركة المواطن وتأمين ممارسة دوره من أجل التأثير في الشأن العام.

وعملهم هذا يعد محاولة من المنتفذين للانتفاف على جوهر الديمقراطية، وتشريع قوانين تستهدف تأييد وجودهم، وبقاء أزمة نظام الحكم المستفحلة، وإعاقة تشريع قوانين ديمقراطية، ورهانهم على تحويل المواطن من مشارك ايجابي في تقرير مصير بلده، الى رقم سلمي في المعادلة، عبر تعريب الوعي، وتشل الإرادة الوطنية. قد يربح المنتفدون اليوم مكتسبات ومناافع شخصية، لكنها بالتأكيد ستكون وقيته، أما المواطن، وكما هي تجارب الشعوب، لن يقف متفرجا سلليا طوال الوقت، فحين يتم التجاوز على حريته وكرامته ولا يترك له المنتفدون، خيارا ديمقراطيا، يعبر من خلاله عن ذاته، وحينما تغلق أمامه شيئا فشيئا أبواب التعبير السلمية الديمقراطية والتي أمنها له الدستور، فسيقول كلمته بالطريقة التي يختارها واضحة قوية مدوية، كما قالتها الشعوب التي أسبل عليها الظلام ولقتها خيمة الظلم.

التقيت قبل حوالي شهر مع اربعة من قادة الحركة المدنية المصرية، وتحدثوا بألم عن مآل الثورة الشعبية المصرية، فبعد انقائها من حكم الاخوان المسلمين، خطفها العسكر، متمتلاً بالسياسي، الذي يحكم بطريقة هي ذاتها التي ادار مبارك بها حكم مصر. وبهذا يعاد انتاج الاسباب التي فجرت الثورة، مع ان مفاعيلها، اي الثورة، تراجعت الى حد كبير، بسبب التحدي الأمني، والتخوص من عودة الاخوان الى الحكم. غير ان المآخذ الاله على حكم السيسي، رغم تأييدهم له وانحيازهم في الانتخابات لصالح ترشيحه، إنه والى جانب الوضع المعيشي المتدهور، قام بمصادرة الحريات عبر قانون شرع مؤخرا قيد فيه الحق بالتعبير، ووضع حدودا للحصول على المعلومة، وضيّق من الحق بالتظاهر والاحتجاج السلمي. وان لا يتسع المجال لحصر الانتهاكات في مجال حرية التعبير، تكفي الإشارة الى ان عنوان التقرير الذي اصدرته مؤسسة حرية الفكر والتعبير وهي مؤسسة حقوقية مصرية لعام ٢٠١٦ هو (أكثر من سلطة القمع). لم يتبق من الثورة شيء حينما أدار العسكر ظهورهم لشعاراتها في الحرية والكرامة عبر مساومة (الأمن مقابل الحرية).

لا يمكن ان يستتب الأمن بمفهومه الشامل إلا بنظام يحقق العدالة الاجتماعية ويضمن الحريات ويصون الحقوق ومنها الحق بالتعبير. واذ حاولنا الاتفاق على ان العملية السياسية في العراق، والتي ينبغي ان تكون مرحلة تحول ديمقراطي، من حقبة الحكم الدكتاتوري، وتسلط الحزب الواحد والفكر الواحد الى فضاء الديمقراطية والتعددية السياسية والفكرية، فالتحول لا يفضي بالضرورة الى بناء الديمقراطية وترسيخها كنظام للدولة العراقية الجديدة، فاحتمال الارتداد الى الاستبداد والتفرد هو احتمال غير مستبعد، والتجربة المصرية كما مر نكرها خير دليل، كما سبق ان برهن التاريخ السياسي العراقي على ذلك. هذا إذا تم فهم البناء الديمقراطي على انه ليس انتخابات فقط، وإنما هو عملية متواصلة، تتطلب مستلزمات أساسية، لخصها لنا الفكر والممارسة السياسية عبر التاريخ البشري، حيث لا يمكن تصور نظام ديمقراطي دون تشريع قوانين ديمقراطية، يهدف جوهرها الى توفير الأمن والاستقرار والخدمات للمواطن، ويوفر له إمكانيات المشاركة السياسية في الشأن العام، كي يتم الاطمئنان على ان عملية التحول الديمقراطي تسير بخطى واثقة نحو الديمقراطية. ان قانونا يؤمن حرية التعبير هو من القوانين الأساسية للتحول الديمقراطي.

المتحدة الأميركية أنها حقبة "حرية العراق".  
المأزق ليس عراقياً، حسب، إنه مأزق مرحلة عربية بدأت منذ ما يسمى ب"الاستقلال الوطني" عندما سلم المستعمرون البريطانيون والفرنسيون زمام السلطة لأهل البلد، وغادروا (هل غادروا؟)

منذ انقلابات "الضباط الأحرار" في مصر والعراق وسوريا، في مثلث العقائد المغلومة، وحرية التعبير في مأزق صعب.

الحركة الديمقراطية في مصر وسوريا والعراق في عهد "الضباط الأحرار" في أسوأ حالها وكانت سجون تلك الأنظمة تمتلئ بالديمقراطيين واليساريين والمستقلين وكل ذي رأي نقدي مخالف، حتى يمكن تسمية القائمين بتلك

"الثورات" بالضباط الدكتاتوريين لا الأحرار.  
.. وإذ تنتهي الحرب الباردة بسقوط الاتحاد السوفييتي لتبدأ حرب ساخنة يشنها الإسلام السياسي لا على ما تبقى من أنظمة العلمنة القومية والعسكرتاريا والمخابرات بل ضد كل ما هو مدني ومستقل وحتى محايد، فانحسرت أصوات التمدن والتقدمين وغابت عن حياتنا حتى أغنيات رومانسية كانت قرينة الصعود

الجول للدكتاتوريات سعة الصيت. بالناسية، العلمنة لا تعني المدنية وإن كانت المدنية تعني العلمنة: أنظمة صحیح ثمة توريات في لغة الحرية لكن ثمة حالات صارخة في مجريات الشارع العام.  
الدستور العراقي كفل "حرية التعبير". أي تعديل، حتى لو صوّت عليه البرلمان (وهو خادم للسلطة التنفيذية في بلادنا!) تعزيز لدكتاتورية السلطة الطائفية في العراق وتسويغ قانوني لقمع الأحلام.  
□ زكريا إبراهيم، مشكلة الحرية، كتابه ص ٢٩



في العراق، حسب التعديلات المقترحة على قانون حرية التعبير، يمكن إلقاء القبض على جمع من الناس لأنهم أقاموا مآتماً على روح فقيدهم أو يدفعوا غرامة مالية، لأنهم لم يستحصلوا على موافقة أمنية.

صحیح ثمة توريات في لغة الحرية لكن ثمة حالات صارخة في مجريات الشارع العام.

## تحرير الفكر من سطوة المؤسسات الحاكمة يمهّد لحرية التعبير والرأي



□ ياسر جاسم قاسم

وهنا يرى المفكر نصر حامد ابو زيد ان العلاقة بين المثقف والسلطة علاقة اشكالية بصفة عامة في تاريخ الفكر الانساني ويضرب مثلا في موقف سقراط الذي حكم عليه بتناول السم نتيجة اتهامه بافساد عقول الشباب حيث يتبين لنا من حادثة سقراط البعد الزمني للاشكالية القائمة بين المثقف والسلطة وفي مقابل المثقف الذي يعتبره ابو زيد منتج الوعي يقف رجل السلطة القابضة على زمام حركة المجتمع عن طريق التحكم في القرار التنفيذي والقدرة على استخدام ثمرة جهد المثقف وتوظيفها لتكريس سلطته واعطائها مشروعية وهذا البعد يبرز لنا الجانب التأسيسي لعلاقة المثقف بالسلطة والجانب التأسيسي هنا هو حاجة السلطة السياسية الى تأكيد مشروعيتها عن طريق منح المثقفين والفكرين وهنا نبرز الحاجة الملحة لدى السلطة لمحاربة المثقف عندما يقف حجر عثرة لسلطة المشاريع السلطوية وتأكيد سيادة تلك السلطة.

ففي لقاء سابق لي مع نوال السعداوي في روما اعتبرت ان السلطة تحاول تسخير المثقف والفكر لتأكيد شرعيتها وان الفكر الذي يخالف السلطة في هذه المسألة او يكتب فكريا لا تتبناه السلطة الحاكمة فانها تحاربه وتحكم عليه واعطت مثالا لما حدث معها عندما طرحت روايتها التي صودرت من قبل الأزهر والكنيسة لانهما اعتبر ان ما جاء في روايتها هو ضرب لكل الاديان والحال وصلت الى ان السلطة حاولت التفريق بين كاتبة الرواية السعداوي وتأتأتى حرية التعبير عن الرأي من اتاحة حرية الفكر فاذ لم يكن الفكر متاحا للجمع، فمن غير الممكن التعبير عن الرأي بصراحة وواقعية

المضطهدين من قبل الناس وهذا الاضطهاد قد فلسفه المفكر سلامة موسى واعتبر انه من الأمور التي لا يمكن معالجتها بالقوانين فهو قائم على درجة من الثقافة الفاشية في الأمة وقدان ما فيها من اعتراضات وعصبية قديمة لأن القوانين تعجز عن تأديب الجمهور اذا لم يكن من ورائها رأي عام يدعمها ويؤيدها فاذا كان الرأي العام يروج الى التعصب ويعود الى الاضطهاد فان الحكومة بكل ما فيها من نبات حسنة لا تستطيع الاصلاح إلا بنشر الثقافة وقشع غيوم الخرافات من رؤوس الجمهور وهذه طريقة بطيئة ليست فيها سرعة الامر والنهي التي تتسم بها القوانين وهكذا فان هذا التعصب يسبب حكر الفكر واضطهاده وحجسه وذلك لأن المضطهد من قبل الآخرين لا يستطيع ان يفكر وي طرح فكره بسهولة وفي ذلك يقول ملتون الشاعر الانكليزي سنة ١٦٤٤م اذا كان تيار الحقيقة لا يتدفق ماؤه ويسير قدما فانه يأسن ويستحيل بركة كدره قوامها التجانس والتقاليد ثم يضرب المثل بالبلاد التي بها رقابة على المطبوعات ويقول ((انظر لي ايطاليا واسبانيا هل هما احسن حالا بمقابل نرة او هل هما اشرف او احكم او اطهر بما اكتسبته كل منهما من قسوة محكمة التفتيش في معاملتها للكتب ؟ ))(٨)

ان مفهوم تحرير الفكر وتأثيره في معطيات الواقع وحوافز الابداع يتحدد في ان احد اهم حوافز الابداع هو تحرير الفكر والفيديو الفكري اخطر العقبات التي تقف في وجه تطوير فكر اجتماعي سياسي عربي رصين وقوي وان هناك نزوعا حادا للتشريق الفكري لدى كل التيارات في الفكر العربي المعاصر اباطاليا واسبانيا هل هما احسن حالا بمقابل نرة او هل هما اشرف او احكم او اطهر بما اكتسبته كل منهما من قسوة محكمة التفتيش في معاملتها للكتب ؟ ))(٨)

على ذلك: كان ابن حزم احد علماء الأندلس وأكثرهم تأليفا اخذ عليه الفقهاء بعض المآخذ ابغوا المعتضد بن عباد امير الشبيلية ما يتقنونه عليه فجمع كتبه وحرقتها وفي ذلك يقول ابن حزم:  
دعوني من احراق ريق وكاغد وقولوا بعلم كي يرى الناس من يدري فان تحرقوا القرطاس لم تحرقوا الذي تضمنه القرطاس اذ هو في صدري يسير معي حيث استقلت ركائبي وينزل ان انزل ويدفن في قبري ومات ابن حزم سنة ٤٥٦هـ ويقال انه ألف ٤٠٠ مجلد ولا تعرف منها سوى القليل بسبب الازهات الفكري. وليس يتسع المقام لسرد اخبار العلماء الذين اضطهدوا في حريتهم الفكرية وكان اوضح مثال عليهم ابن رشد في الأندلس بقرطبة والثاني السهروردي في سوريا بحلب ونرى ابطال النهضة الأوروبية أيضا في حرية الفكر ومنهم سوزيني والذي وضع كتابه ((تعليم راكوف)) يقول في جزء منه حول حرية الفكر فلندع كل انسان حرا للحكم على دينه لأن هذه هي القاعدة التي يبسطها لنا العهد الجديد ولأننا نجد تعاليم الكنيسة الاولى تقوم بها . ومن نحن -نحن الاشقياء- حتى نخنق ونطفي الآخرين نار الروح المقدسة التي اشعلها الله منهم هل احتكر احد منا معرفة الكتب المقدسة ؟ ولم لا نتذكر ان سيدنا الوحيد هو يسوع المسيح واننا جميعا اخوة ليس لاحد منا ان يسيطر على نفوس الآخرين ؟ وليس من ينكر ان يكون احد منا اعلى من الآخرين ولكننا نستوي جميعا في الحرية وفي علاقتنا بالمسيح... وهكذا نرى المفكر سوزيني الذي توفي في بولندا ١٦٠٤م قد قدم منهجية رائعة لحرية الفكر الديني على الاقل والذي ينسحب الى حريات كافة العلوم الاخرى لاسيما الفلسفية التي اضطهد بسببها علماء كثيرون في القديم والحديث ومن الأمور التي تقيد الفكر أيضا ولا تطلقه هو الاضطهاد واضطهاد الحكومات للناس أو الاضطهاد للناس للناس على غرار ما كان يحصل في الولايات المتحدة من اضطهاد للسود من قبل البيض ولا تقوى هنا الحكومات على حماية

ابتدع احد بدعة جديدة في اللباس او الطعام او الفناء او الشعائر الدينية او حتى الاسلوب الكتابي فانه يصدمننا لأول وهلة ويكلفنا تفكيراً او جهدا كنا في غنى عنه لو لا بدعته .  
العللة الثالنية: ان المصلحة المالية والمعيشية كثيرا ما تكون متعلقة بالعادات المعروفة فتدبيلها يضع على بعض الطبقات هذه المصلحة فالغني يكره الاشتراكية لمصلحة واضحة.

العللة الثالثة: الجهل فان الذي جهل نظرية التطور ويؤمن بان البشر ادم وامهم حواء يكره كل من يقول بنظرية التطور والذي جهل اللغات الأوروبية من شيوخنا يكره كل من لا يقول بان اللغة العربية أفصح اللغات.  
العللة الرابعة: الخوف فان العجوز مثلا قد تؤمن بالآولياء والقدسين وتشجع بهم ولا يمكن وهي في هذه الحال ان تطلعها بحرية المناقشة فيما يعزى الى هؤلاء الأشخاص من الكرامات لان خوفها بمنعها من ان تطلق لذهنها هذه الحرية(٧) وهكذا فان ابطال حرية الفكر قد دفعوا الثمن غالبا عبر التاريخ نتيجة صدمهم بافكارهم وهكذا اضطهد الفلاسفة والكتاب نتيجة الصد بالابتكار والأفكار ومثال



ان مفهوم تحرير الفكر وتأثيره في معطيات الواقع وحوافز الابداع يتحدد في ان احد اهم حوافز الابداع هو تحرير الفكر والفيديو الفكري اخطر العقبات التي تقف في وجه تطوير فكر اجتماعي سياسي عربي رصين وقوي وان هناك نزوعا حادا للتشريق الفكري لدى كل التيارات في الفكر العربي المعاصر وكل تيار يزعم انه وحده يملك الحقيقة وان الصواب حكر عليه وحده





# العالم يتعرض الى أكبر هجمة إلكترونية



قال رئيس شركة مايكروسوفت إن الهجوم الإلكتروني العالمي الذي استخدمت فيه أدوات للتسلل الإلكتروني تحت تسمية "فايروس" Ransomware والذي تسبب باضرار في جميع أنحاء العالم خلال عطلة نهاية الأسبوع يجب أن يكون "دعوة لاستيقاظ الحكومات".

ويحاول المسؤولون الأمنيون في جميع أنحاء العالم العثور على من كان وراء الهجوم الذي أثر على ٢٠٠ ألف مستخدم كمبيوتر واغضت المصانع والمستشفيات والمدارس باستخدام برامج ضارة يعتقد أنها سرقت من وكالة الأمن القومي الأميركية.

ترجمة / احمد الزبيدي

ونكرت السيوربول، وهي وكالة مكافحة الجريمة التابعة للاتحاد الأوروبي، أن التهديد يتصاعد وتوقعت أن ينمو عدد الضحايا في القطاعين الخاص والعام عندما يعود الناس الى العمل يوم الاثنين. ولكن براد سميث، رئيس مجلس إدارة مايكروسوفت ورئيس الضبط القانوني، قال يوم الأحد إنه أحدث مثال على السبب في أن الشغرات الأمنية في حفظ المعلومات من جانب



الحكومات هو من وراء مشكلة من هذا القبيل. وكتب سميث، الذي تم استغلال برنامج النظام القديم لشركته وهو ويندوز إكس بي من قبل فايروس رانسومواري، في مدونته: "يجب على حكومات العالم التعامل مع هذا الهجوم كدء إيقاظ". وأضاف "هناك حاجة الى أن ننظر الحكومات في الاضرار التي لحقت بالمدنيين والتي تأتي من تكديس هذه الثغرات". وأضاف ان "لو تخيلنا سيناريو مشابه فان الامر سيذهب الى مجال الاسلحة التقليدية كما لو ان الجيش الأمريكي قد سرق بعض صواريخ توماهوك". وقال خبراء الأمن الإلكتروني ان انتشار الفيروس الذي اطلق عليه اسم وانكاري تباطأ لكن فترة الراحة قد تكون قصيرة فقط وسط مخاوف من احتمال وقوع فوضى جديدة يوم الاثنين

عندما يعود الموظفون الى العمل. وقال المسؤول الذي طلب عدم الكشف عن هويته ان كبار مسؤولي الأمن الأميركيين عقدوا اجتماعا اخر في البيت الابيض يوم السبت وكان مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة الامن القومي يعملون على المساعدة في تخفيف الضرر وتحديد هوية منفذي الهجوم. ويعتقد على نطاق واسع ان وكالة القضاء الأميركية ناسا قد وضعت أداة القرصنة التي تم تسريبها على الانترنت في نيسان الماضي، واستخدمت كحافز لهجوم رانسومواري. وقد فقد الهجوم الاصلي زخمه في وقت متأخر من يوم الجمعة بعد ان قام احد الباحثين الأمنيين بالسيطرة دون قصد على ملف متصل بمضخة اطلاق الفيروس مما أدى الى اضعاف الجزية التي تسببت في انتشار البرامج الضارة بسرعة عبر الشبكات المصابة. وقال

خبراء الأمن إن أجهزة الكمبيوتر المصابة تبدو إلى حد كبير أجهزة قديمة لا تعتبرها المنظمات انها تستحق ثمن الترقية أو في بعض الحالات آلات تعمل في مجال التصنيع أو وظائف المستشفى التي ثبت أن من الصعب جدا تصحيحها دون أن يؤدي ذلك إلى تعطيل العمليات الحاسمة. وقال مارين إيفينيتش، شريك الأمن الإلكتروني في شركة برايس ووترهاوس كوبرز، إن بعض العملاء كانوا "يعملون على مدار الساعة منذ بداية الحدث" لاستعادة الأنظمة وتثبيت تحديثات البرامج أو التصحيحات أو استعادة الأنظمة من النسخ الاحتياطية. وأطلقت شركة ميكروسوفت عدة تصحيحات الشهر الماضي ويوم الجمعة لإصلاح الثغرة التي سمحت للفايروسات ان تنتشر عبر الشبكات، وهي خاصة نادرة وقوية تسببت في انتشار العدوى يوم الجمعة. وكان رمز استغلال هذا الخطأ، والذي يعرف باسم "الأزرق الخالد"، قد أطلق على شبكة الانترنت في آذار من قبل مجموعة القرصنة المعروفة باسم وسطاء الظل. وقالت المجموعة انها سرقتها من مستودع لأدوات القرصنة في ناسا. ولم ترد الوكالة على طلبات التعليق. وقالت شركة إيفينيتش ومقرها هونغ كونغ أن هجوم رانسومواري يجبر بعض العملاء "الناضجين" المتضررين من الفيروس على التخلي عن اختبارهم الحذر المعتاد من التصحيحات ورفضت الشركة تحديد هوية العملاء المتضررين. وقال رئيس وكالة شرطة الاتحاد الأوروبي ان الهجوم

## قوة إدراك الزمن

يُعد الزمن، أو الوقت، السلعة الأكثر قيمة في القرن الحادي والعشرين. وقد ألف جان بول زغبي كتاب (قوة إدراك الزمن) هذا بقصد توفير نظرة معمقة نحو الكيفية التي ينبغي علينا أن لا نحاول بها تصور الزمن وإنما استخدامه، وبأفضل طريقة في استطاعتنا. ويبدأ الكتاب أولاً بمناقشة فهمنا لما يعنيه الزمن وكيف نعيشه. ثم ينتقل إلى إدراك الحسي والتكنولوجي لمادة النقاش وكيف تدرِك أدمغتنا هذه السلعة القيمة في الواقع. وهناك عوامل تؤثر في تجربتنا مع الزمن، ومن المهم أن نعيش في اللحظة وبالطريقة التي تجعلنا نتحكم بالوضع عن طريق اكتشاف أي نوع من الأشخاص أنت وكيف نستطيع منع الزمن من الانسلاخ بعيداً عنّا. وقد أمعنتي، يقول س. ج. مين، ذلك القسم من الكتاب الذي يعرض فيه المؤلف بوجه خاص السفر الزمني الذهني. ووجدت الموضوع جديداً للغاية. ويكمن في القول إن الطريقة والمجالات التحليلية ضمن الموضوع كانت على مستوى رفيع.

## الملح يقلل الشعور بالعطش!

كشف باحثون ألمان أن الأغذية الملحة، وخلافاً لما هو شائع، تقلل من الشعور بالعطش، لكنها تزيد من الشعور بالجوع، وذلك بسبب ارتفاع الحاسة إلى الطاقة لتمثيل هذه الأغذية الغنية بالأملاح. فقد كشفت الأبحاث، التي نشرت في العدد الأخير من مجلة "الأبحاث السريرية"، عن أمرين مختلفين هما ترسب الأملاح في البول، وعودة الماء مرة أخرى إلى الكلى والجسم. ويوضح الباحث فريديش لوفت، أحد الباحثين المشاركين في تطوير الأبحاث في مركز دلبروك للطب الجزيئي في ألمانيا، احتواء الملح على مركب يعرف باسم "سموليت"، وهو مركب مهم جداً يجعل على ربط الماء، ويساعد على تنقله في الجسم لتمثل مهمته في الحفاظ على الماء عندما تتخلص أجسامنا من الملح، مشيراً إلى أن جسم الإنسان يلجأ إلى هذا المركب للحفاظ على الماء الذي يحتاج له بعد التخلص من الملح. وفي محاولة لتقييم النتائج المتوصل إليها، قامت مجموعة دولية من العلماء بمحاكاة الظروف المعيشية على سطح كوكب المريخ، ليتوصلوا إلى أن رواد الفضاء الذين يأكلون المزيد من الملح تحتفظ أجسامهم بالمزيد من الماء، ولكنهم لم يعانون من الشعور بالعطش، بل احتاجوا للمزيد من الطاقة والطعام.

## الواقع المكشوف عنه الستار

يأخذ مؤلف كتاب ( الواقع المكشوف عنه الستار Reality Unveiled ) القراء هنا في رحلة عميقة داخل قلب الوجود، كاشفاً الستار عن واقع خفي مدهش، واقع قد يحول حياتكم إلى الأبد. ويعرِّكم الكتاب، بعيداً عن تقديم المؤلف من الملاحظات البسيطة والقواعد العامة، في هذا العالم المدهش من المعرفة القديمة والحديثة. ويقدم لكم كل الأدلة العvisية على التصديق التي تدعّمه. وبعد أن يقدم فهمه الجديد على نحو فريد للحياة ويقوم بتحري الأوجبة الوافية على أعماق ما لديكم من الأسئلة المتعلقة بالحياة، يعضي الكتاب بلطف ليبيّن لكم كيف تستغلون هذه الحكمة المهمة في حياتكم العملية اليومية. وهذا ما سيمتكم القوة للقيام بتحول لم يسبق له مثيل أبداً، والحصول على البهجة، والسلام، والإنجاز الحقيقي، الذي كنتم تبحثون عنه

من ٤٥% من إجمالي السوق العالمي في عام ٢٠١٥.

- كقائد، كان بيتشاي دائماً محبوباً وأكثر تركيزاً على النتائج، وأسهمت طريقة وأسلوب تفكيره في مشكلة "إنترنت إكسبلورر"، في لفح الانتباه إليه، وحصوله على المزيد من المسؤولية، مثل رئاسته لقسم الأندرويد في عام ٢٠١٣.
- من بين جهود بيتشاي البارزة التأكيد من اندماج وتجانس الأندرويد مع غوغل، وذلك قبل أن تكون تلك هي مهمته الرئيسية في آذار ٢٠١٣ خلفاً لأندي رويين.
- إحدى النقاط الرئيسية التي أسهمت في رفع مكانة بيتشاي بشكل كبير داخل الشركة، هي فاعليته في مساعدة "غوغل" على جمع ٣,٢ مليار دولار من أجل شراء "نيتس"، في عام ٢٠١٤.
- في ضوء كل نجاحاته السابقة سواء مع غوغل كروم أو أندرويد، حقق بيتشاي فقرة كبيرة في حياته المهنية في أواخر عام ٢٠١٤، عندما قرر المؤسس المشارك للشركة لاري بيدج تعيينه رئيساً لقسم المنتجات.
- بعد عام تقريبا، وعندما فاجأت "غوغل" الجميع بإعادة هيكلة الشركة، لم يكن قرار تعيين بيتشاي رئيساً لتكنولوجيا "غوغل"، مفاجئا، لأنه كان مسؤولاً في ذلك الوقت بالفعل عن منتجاتها الأساسية، واعتبره الجميع المرشح المثالي للمنصب.

### عن التايام



السابق لـغوغل" - الفكرة، لأنه اعتقد أن تطوير الشركة لمتصفحها الخاص سيكون أمرا مكلفا للغاية.

- تمكن بيتشاي بطريقة ما من إقناع مؤسس الشركة لاري بيدج وسيرجي برين بالفكرة، وتم إستان الأمر له.
- حاول بيتشاي أثناء عمله على المتصفح الجديد تجنب أغلب السليبيات التي وقعت بها المتصفحات الأخرى، وكانت النتيجة هي "غوغل كروم"، الذي أطلق في عام ٢٠٠٨.
- نجاح "غوغل كروم"، كان أبعد من الخيال، حيث تمكن من تجاوز جميع المتصفحات الأخرى مثل "إنترنت إكسبلورر" و"فايرفوكس" ليصبح المتصفح رقم واحد في العالم، مع استحواذة على حصة تقرب

ميل).  
 • جميع بين فيه بيتشاي نفسه اعتقد في البداية أن خدمة البريد الإلكتروني المجانية واحدة من مزج "غوغل"، سيئة السعة.  
 • بدأ العمل ضمن فريق صغير انهزم في تطوير شريط أدوات غوغل في متصفحات الإنترنت، والذي كان يوفر للمستخدمين إمكانية الوصول بسهولة إلى محرك البحث.  
 • في عام ٢٠٠٦ وفي خطوة صادمة لـغوغل، جعلت "مايكروسوفت" محرك "بينغ" هو محرك البحث الرئيسي لمستخدمي (إنترنت إكسبلورر).  
 • أقر بيتشاي في ذلك الوقت قيام "غوغل"، في الأول من نيسان عام ٢٠٠٤، وهو نفس اليوم الذي أطلقت فيه الشركة خدمة (جي

في العاشر من أب عام ٢٠١٦، كان هذا الشاب محط الأنظار والإهتمام عندما عن وصول مجموع ما حصل عليه من راتب ومكافآت من خلال رئاسته لشركة غوغل إلى ما يقرب من ٢٠٠ مليون دولار.

وفي هذا التقرير الذي نشرته مجلة تايم الأميركية تعرف على ساندر بيتشاي، وكيف تمكن هذا الشاب الهندي الذي لم يكن قادراً في يوم من الأيام على امتلاك ٥٠ دولاراً، من الجلوس اليوم على قمة واحدة من أهم شركات التقنية في العالم وهي شركة غوغل.

- اسمه الكامل بيتشاي ساندر اراجان، ولد في ١٢ تموز عام ١٩٧٢، ونشأ في مدينة تشيناي الواقعة جنوبي الهند، وكان والده يعمل مهندساً كهربائياً لدى شركة جنرال إلكتريك، بينما عملت والدته كاتبة قبل أن يولد هو وشقيقه الأصغر.
- تنتمي أسرته للطبقة المتوسطة الهندية، وكان بيتشاي وشقيقه ينمان معا في الغرفة نفسها يشقنهما مكونة من غرفتين فقط، بينما لم تمتلك عائلته سيارة إلا بعد بلوغه سن الثانية عشرة.
- درس بيتشاي هندسة المعادن في المعهد الهندي للتكنولوجيا في مدينة كراچيو، قبل أن يساعده ثاقوه الدراسي هناك في الحصول على منحة للدراسة في ستانفورد.
- جاء الانتقال من الهند إلى كاليفورنيا بمنزلة فقرة هائلة، حيث قال بيتشاي في إحدى المقابلات (لطالما أحببت التكنولوجيا،

ترجمة / حامد أحمد



وتسعى شركة تويوتا الى استخدام الطائرة انتاجها على المستوى التجاري من السيارات الطائرة خلال الثلاث سنوات القادمة، وتهدف ايضا

## تويوتا توجه انظارها الى السماء بدعما لمشروع السيارة الطائرة

وقال رئيس المجموعة ريو تارو موري في تصريح أمس الإثنين " توصلنا مع تويوتا عدة مرات ونحن سعداء باننا سننجز ما نطمح اليه." مؤكدا بان المبالغ التي تلقوها من تويوتا ستخصص لشراء قطع غيار ومعدات لسيارتهم الطائرة ذات العجلات الثلاث الملقبة باسم سكاى درايف . من المتوقع ان تبلغ قياسات السيارة بتصميمها النهائي بحدود مترين و ٩٠ سم على ١,٣ متر وتحمل ركابا واحدا

كشفت شركة تويوتا العالمية لصناعة السيارات في اليابان عن طموحها بفكرة إنتاج سيارة طائرة توصل صاحبها لمكان عمله بأسرع وقت ممكن . وخصصت الشركة مبلغ ٤٠ مليون يين (ما يعادل ٣٥٠ ألف دولار ) لمجموعة كارتقيتور لتصاميم السيارات من المتطوعين المحليين المتحمسين و قدس منهم من منتسبي تويوتا الذين هم متخصصون لتجنب الحوادث في ورش العمل مع كاميرات تراقب الأعمال التي تجري فيها لإنذار العمال من خطر محتمل.

## كيف سيكون عليه الانسان بعد مرور ١٠٠٠ عام ؟

وفي الوقت الحاضر هناك أجهزة مساعدة للسمع تسمح لك بتسجيل الأصوات وإصدار أصوات بديلة وحتى تقوم بدور الهاتف. ومثال آخر هناك فريق في جامعة أوريغون يقومون بتطوير وإنتاج عين بايولوجية تساعد البصير على النظر. ولكن ليس من المستحيل ان نتصور ان هذه التكنولوجيا قد تصبح أداة لمشاهدة ما نعتبره حاليا أشياء غير منظور مثل الطاقات المختلفة للضوء كالاشعة تحت الحمراء والأشعة السينية. وقد يحل هناك يوم لم تعد فيه

الإنسان ما يزال في نمو إن إلى أين سينتهي هذا النمو بعد مرور ١٠٠٠ عام؟ العلماء يتوقعون بان الجنس البشري في ذلك الوقت سيكون أكثر طولاً. لقد شهد الجسم البشري عبر ال ١٣٠ سنة الماضية ازدياداً بمعدلات الطول. في العام ١٨٨٠ كان معدل طول الرجل الأميركي ٥,٧ قدم (١,٧٠ سم) أما الآن فان طوله بمعدل ٥,١٠ قدم (١,٧٧ سم). وسيرافق هذا النمو وجود تقنيات حديثة تعزز من قدرات السمع والبصر والصحة العامة وأشياء كثيرة أخرى

## جديد العالم

### مايكروسوفت تدمج الذكاء الصناعي بالحياة اليومية



كشفت مايكروسوفت، الأربعاء عن ابتكارات تكنولوجية جديدة تسمح باعتماد تقنية الذكاء الاصطناعي في الحياة اليومية من خلال استخدام نظام الحوسبة المعلوماتية والأكسسوارات الموصولة به. وقال هاري شوم نائب رئيس مايكروسوفت، المكلف بهذا القطاع خلال مؤتمر المطورين في سياتل (شمال غرب الولايات المتحدة): «ندمج تقنية الذكاء الصناعي في كل المنتجات والخدمات التي نوفرها». وأضاف: خلال الحدث، الذي يحمل اسم «مايكروسوفت بيلد»، «نجمع منذ أكثر من ٢٠ عاما الأحجار اللازمة لبناء قاعدة الابتكارات الحالية في القطاع»، وترتكز

نسبة الجاذبية في المريخ تعادل ٣٨% من جاذبية الأرض فان الأشخاص الذين سيولدون هناك سيكونون أطول من أي شخص على الأرض. ومهما حدث خلال الألف سنة القادمة، فيما اذا سندمج مع الأجهزة الإلكترونية وتكون ملاصقة لنا، فان شيئاً واحداً مؤكداً هو ان الإنسان في نمو متواصل وكلما كان ذلك النمو أسرع سيكون تجربتنا أسرع وفرصة لبعضنا للعيش خارج حدود الأرض بميزات أخرى.

عن ساينس اليرت

عن ساينس اليرت





### الأعمال الأدبية المنشورة بعد موته

يحتوي هذا الجزء من الأعمال الكاملة للكاتب الروسي تولستوي على أربعة أعمال درامية، وتوسع قصص ترجمت الى الفرنسية بعد ذلك، ودار المدى تقدم اليوم في هذه المجموعة التي جاءت تحت عنوان "الأعمال الأدبية بعد موته" ضمن سلسلة "الأعمال الأدبية الكاملة" ليون تولستوي. والمجموعة تقدم مع التي ظهرت في طبعة تشيرشوكوف، ولا بد من الإشارة الى أن معظم هذه النصوص التي أعيد طبعها في الطبعة المسماة "اليوبيل" في موسكو، لا توجد في الطبعة السوفيتية التالية، وذلك أيضاً لأسباب شتى، ومن ثم فإن هذه الطبعة لأعمال تولستوي بعد وفاته التي جاءت ضمن قسمين هي أكثر كمالاً، مثلاً من الطبعة السوفيتية لعام 1908. وأخيراً فإن هذه الأعمال تدرج من سنة 1851 الى سنة 1910، ولئن كانت متفاوتة الحجم جداً، والقيمة أيضاً.

المسلسل على انستغرام وعلقت عليها قائلة دوري في مسلسل "اللهم اني صائم" جديد ومختلف عن كل أعمالها السابقة، حيث أجسد لأول مرة شخصية "نصابة"، أعمل مع "علي"، وهي الشخصية التي يقدمها الفنان مصطفى شعبان خلال أحداث المسلسل.



خلال ذلك المقطع قائلاً: يا أصدقاء، لقد تلقيت رسائلكم، أشكركم بشدة، أنا بخير للغاية، وقریباً سأعود إلى موقع التصوير.

نشرت الفنانة اللبنانية نادين نجيم صورة لها عبر فيس بوك وهي ترتدي فستاناً أخضر، وقد أصبح الفستان حديث السوشال ميديا

نشرت مصممة الأزياء التركية باشاك ديزار عبر حسابها على تطبيق سناب شات مقطع فيديو لزوجةها النجم التركي كيفانش تاتليتوغ، أثناء تواجه في المشفى لإجراء المعالجة الفيزيائية، التي عقبها الجراحة التي أجراها في ركبته. طمان تاتليتوغ جمهوره من



### ملكة جمال "نووية" للولايات المتحدة



ماكولو البالغة من العمر 25 عاماً في إيطاليا وترعرعت في فرجينيا بيتش بولاية فرجينيا. وتغلبت على 50 متسابقة أخرى لتكسب فرصة تمثيل الولايات المتحدة في مسابقة جمال الكون. وقالت ماكولو إنها تتطلع الى خوض تجربة "ثقافة عالمية"، وترغب في إلهام الأطفال ودعوتهم إلى ممارسة المهن في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات. وكانت الوصيفة الأولى ملكة جمال نيو جيرسي تشافي فيرغ، أما الوصيفة الثانية فكانت ملكة جمال مينيسوتا ميريديث غولد.

توجت كارا ماكولو، ممثلة مقاطعة كولومبيا، يوم الأحد، ملكة جمال الولايات المتحدة في حفل ضخم أقيم في لاس فيغاس. وهذه هي المرة الثانية على التوالي التي تفوز فيها ممثلة العاصمة الأمريكية بلقب ملكة جمال البلاد. وتعمل ماكولو عالمة في لجنة المراقبة النووية، وولدت

للكشف صحفية الغارديان، في تقرير خاص أعد بمساعدة إحدى شركات التجارة السويدية، عن مقياس أكثر دقة، يكشف كم يجني مشاهير شبكات التواصل الاجتماعي والمدونون حول العالم، نسبة لعدد متابعيهم الضخم. وتبين أن نجمة تلفزيون الواقع كيم كارداشيان تجني أكثر من 20 مليون دولار في العام

### سنويا كيم كارداشيان تجني 300 مليون دولار من الفيسبوك

الواحد. وجاء في التقرير، أن كارداشيان البالغة من العمر 34 عاماً تمتلك حسابات شخصية على معظم شبكات التواصل الاجتماعي، ويتابعها حوالي 224 مليون شخص من حول العالم. كما أن النجمة تواصل نشر أحدث صورها على هذه الحسابات يومياً، للحفاظ على معدل دخلها ثابتاً. يشار إلى أن الصور الأخيرة

نشرت ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صورة نادرة لها على حسابها الرسمي على تويتر أمس الأحد. وقد ظهرت إيفانكا في الصورة طفلة تكاد لا تتخطى الخامسة من عمرها، واقفة فوق سرير بفساتان زهري فاتح، ترسم قبلة على وجنتي أمها إيفانا الجالسة على السرير مبتسمة.

وتكتب إيفانكا فوق الصورة التي بدت مشبعة بالمحبة والأومومة، عيد أم سعيد لأمي الرائعة إيفانا، والشكر الكبير لأولادي الذين منحوني هدية الأمومة، أنتم تلهمونني. وتحستف الولايات

### لماذا حذر توم كروز المصريين؟

الممثل توم كروز الذي لعب دور عالم الآثار نيك مورنون في فيلمه الجديد "المومياء"، رد ممانحاً على تغريدة نشرتها وكالة الـ "Associated Press" حول عثور مصر على مقبرة تضم أكثر من 17 مومياء، قائلاً: "انتبهوا من فتح هذه القبور". وفي الفيلم يقوم توم بفتح قبر أميرة مصرية قرب أهرام الجيزة، فتستيقظ من موتها حاملة بداخلها حقد تعاطم على مدار آلاف السنين. وعلى ما يبدو، فإن كروز تعلم الدرس من أيام التصوير!

أكثر من 17 مومياء، قائلاً: "انتبهوا من فتح هذه القبور". وفي الفيلم يقوم توم بفتح قبر أميرة مصرية قرب أهرام الجيزة، فتستيقظ من موتها حاملة بداخلها حقد تعاطم على مدار آلاف السنين. وعلى ما يبدو، فإن كروز تعلم الدرس من أيام التصوير!

وكانت ابنة البكر للرئيس أشارت جدلاً إعلامياً في أميركا، صاحبه الكثير من الانتقادات وعلامات الاستفهام، لاسيما أن لديها مكتبا في البيت الأبيض من دون أن تكون موظفة في الحكومة الأميركية.

وكانت ابنة البكر للرئيس أشارت جدلاً إعلامياً في أميركا، صاحبه الكثير من الانتقادات وعلامات الاستفهام، لاسيما أن لديها مكتبا في البيت الأبيض من دون أن تكون موظفة في الحكومة الأميركية.

### إيفانكا تنشر صورة نادرة

نشرت ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صورة نادرة لها على حسابها الرسمي على تويتر أمس الأحد. وقد ظهرت إيفانكا في الصورة طفلة تكاد لا تتخطى الخامسة من عمرها، واقفة فوق سرير بفساتان زهري فاتح، ترسم قبلة على وجنتي أمها إيفانا الجالسة على السرير مبتسمة.

وتكتب إيفانكا فوق الصورة التي بدت مشبعة بالمحبة والأومومة، عيد أم سعيد لأمي الرائعة إيفانا، والشكر الكبير لأولادي الذين منحوني هدية الأمومة، أنتم تلهمونني. وتحستف الولايات

نشرت ابنة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب صورة نادرة لها على حسابها الرسمي على تويتر أمس الأحد. وقد ظهرت إيفانكا في الصورة طفلة تكاد لا تتخطى الخامسة من عمرها، واقفة فوق سرير بفساتان زهري فاتح، ترسم قبلة على وجنتي أمها إيفانا الجالسة على السرير مبتسمة.



### سارة لانكشاير من الأعمال المثالية

أعلن مهرجان "بافتا" التلفزيوني البريطاني، حصول الفنانة الخمسينية "سارة لانكشاير" بجائزة أفضل ممثلة رئيسية في المسلسلات التلفزيونية بالملكة البريطانية، وذلك عن أدائها في مسلسل "Happy Valley" الذي حصل هو الآخر على جائزة أفضل مسلسل تلفزيوني لهذا العالم، وتعد سارة واحدة من أشهر ممثلي الدراما والمسرح الإنجليزي، بعد أن استمرت في دراسته فترة طويلة بمدرسة جيلدال للموسيقى والدراما، وتخرجت في عام 1986، ومن أشهر أعمالها "Last Tango in Halifax"، يذكر أن حفل توزيع جوائز البافتا التلفزيونية لعام 2017، أقيم في قاعة المهرجانات الملكية في لندن، وقدم الحفل النجم سو بيركنز، لانشغال جراهام نورتن، وهو حفل سنوي بريطاني يقام لتكريم أفضل الأعمال التلفزيونية على صعيد البرامج والتلفيل.

أعلن مهرجان "بافتا" التلفزيوني البريطاني، حصول الفنانة الخمسينية "سارة لانكشاير" بجائزة أفضل ممثلة رئيسية في المسلسلات التلفزيونية بالملكة البريطانية، وذلك عن أدائها في مسلسل "Happy Valley" الذي حصل هو الآخر على جائزة أفضل مسلسل تلفزيوني لهذا العالم، وتعد سارة واحدة من أشهر ممثلي الدراما والمسرح الإنجليزي، بعد أن استمرت في دراسته فترة طويلة بمدرسة جيلدال للموسيقى والدراما، وتخرجت في عام 1986، ومن أشهر أعمالها "Last Tango in Halifax"، يذكر أن حفل توزيع جوائز البافتا التلفزيونية لعام 2017، أقيم في قاعة المهرجانات الملكية في لندن، وقدم الحفل النجم سو بيركنز، لانشغال جراهام نورتن، وهو حفل سنوي بريطاني يقام لتكريم أفضل الأعمال التلفزيونية على صعيد البرامج والتلفيل.

أعلن مهرجان "بافتا" التلفزيوني البريطاني، حصول الفنانة الخمسينية "سارة لانكشاير" بجائزة أفضل ممثلة رئيسية في المسلسلات التلفزيونية بالملكة البريطانية، وذلك عن أدائها في مسلسل "Happy Valley" الذي حصل هو الآخر على جائزة أفضل مسلسل تلفزيوني لهذا العالم، وتعد سارة واحدة من أشهر ممثلي الدراما والمسرح الإنجليزي، بعد أن استمرت في دراسته فترة طويلة بمدرسة جيلدال للموسيقى والدراما، وتخرجت في عام 1986، ومن أشهر أعمالها "Last Tango in Halifax"، يذكر أن حفل توزيع جوائز البافتا التلفزيونية لعام 2017، أقيم في قاعة المهرجانات الملكية في لندن، وقدم الحفل النجم سو بيركنز، لانشغال جراهام نورتن، وهو حفل سنوي بريطاني يقام لتكريم أفضل الأعمال التلفزيونية على صعيد البرامج والتلفيل.

### مراجبا عمران التميمي : أنا ضمير مستتر

- إن العبد صانع سيده
- آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟ نقطة حوار على BBC
- الأغنية التي ترددها دائماً؟ " طول عمري عايش لوحدي " لـ محمد عبد الوهاب
- ما الذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟ دلال أمي رحمة الله عليها
- كم مرة احببت؟ - لا تعليق.
- أقرب أعمالك لنفسك؟ - مسرحية "Sins" (أوزار) الشعرية باللغة الإنجليزية.
- بماذا يتميز عمران التميمي؟ التبذير، الكسل، الانزواء
- صف لي المرأة بثلاث كلمات؟ لولاها كنا مآ



هو البيت الذي تردده دائماً؟ - أنا أنظم الشعر ولي بيتان من الشعر أرددهما دائماً

ما الذي بقي في ذاكرتك من ايام الطفولة؟ دلال أمي رحمة الله عليها

كم مرة احببت؟ - لا تعليق.

أقرب أعمالك لنفسك؟ - مسرحية "Sins" (أوزار) الشعرية باللغة الإنجليزية.

بماذا يتميز عمران التميمي؟ التبذير، الكسل، الانزواء

صف لي المرأة بثلاث كلمات؟ لولاها كنا مآ

من أنت بثلاث كلمات؟ - أنا ضمير مستتر.

لو لم تكن مخرجا وكاتباً لكنت؟ - دبلوماسياً.

آخر كتاب قرأته؟ " الشرائع العراقية القديمة " للدكتور فوزي رشيد

آخر موقع إلكتروني زرتة؟ - ويكيبيديا

أسوأ كتاب قرأته؟ لا يوجد كتاب سيئ فربما أحظى بسطر واحد منه قد يفيدني

الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟ - رجل المطر لداستن هوفمن و توم كروز.

هل تحفظ الشعر وإن حفظته فما كاتب ومخرج عراقي له بصمة مميزة في عالم الفن، أعماله محببة لدى الجمهور العراقي بشكل كبير لكونه يحاكي الواقع من جميع الجوانب والذي استطاع ان يكتسب شعبية واسعة من المشاهدة وبسط الضوء على واقع الريف العراقي عبر مراحل تاريخية مختلفة المتمثلة بأخر أعماله (بيت الطين) الذي ظل ناجحاً بكل اجزائه انه المخرج والمؤلف عمران التميمي



صالح الصحن

صالح الصحن

صالح الصحن

صالح الصحن

صالح الصحن

صالح الصحن